قال ابو يزيد البسطامى قدس الله سره السامى من لم يكن له شيخ فشيخه الشيطان
وفى رواية من لم يكن له استاذ فامامه الشيطان وقال القشيرى الشجرة
اذا نبتت من غير غارس فانها تورق ولا تثمر وان ثمرت لا يكون لفاكهتها طعم
فاكهة البساتين والغرس اذا نقل من موضع الى موضع آخر يكون احسن
واكثر ثمرة لدخول التصرف فيه وقد اعتبر الشرع وجود التعلم فى الكلب المعلم
لحل ما يقتله من الصيد بخلاف غير المعلم ﴿ روح البيان ﴾
يقول الفقير فان الكلب اخس الحيوانات واحرصها ومع ذلك يقبل التربية
ويترك حرصه وطمعه فكيف لا يقبل التربية انسان الذى هو اشرف المخلوقات
وقال المشايخ من لم ير مفلحا لا يفلح ولنا فى رسول الله اسوة حسنة فاصحاب
رسول الله تلقوا العلوم والآداب والاخلاق منه عليه السلام كما روى عن
ن الصحابة علمنا رسول الله حتى الخرأة بكسر الخاء المعجمة يعنى
اء الحاجة قال الفخر الرازى ولما قال الله تعالى اهدنا الصراط المستقيم
نصر عليه بل قال صراط الذين انعمت عليهم وهذا يدل على ان المريد
سبيل له الى الوصول الى مقامات الهداية والمكاشفة الا اذا اقتدى بشيخ
ه الى سواء الصراط ويجنبه عن الاغلاط والاضاليل وذلك لان النقص
، على اكثر الخلق وعقولهم غير وافية بادراك الحق وتمييز الصواب
الغلط فلا بد من كامل يقتدى به الناقص حتى يتقوى عقل ذلك الناقص
ر عقل ذلك الكامل فحينئذ يصل الى مدارج السعادات او معارج
رامات فراجع تفسير الكبير وقدوردا الرفيق ثم الطريق
سلك العين لا بد من مرشد حسى او معنوى آلخ فراجعه
ائمهٔ مجتهدين حضراتى بالذات كندولرى مشايخ معاصريندن اخذ
يق ايتشلرمى ومجالس ذكرده برابرجه بولنمشلرمى وحين توجهده

ومقابله‌ده حاضر اولمشلرميدر وسادات صوفيه‌يه تواضع وحرمت
ورعايت ايدرلرمي ايدى ❊ الجواب جمله‌سى واقع وثابتدر ❊
نته‌كيم امام اعظم حضرتلرى وفاتندن ايكى سنه مقدم كندوسنك تلميذندن
اخذ طريق ايتمش وحين وفاتنده دخى اكر اشبو ايكى سنه اولميدى هلاك
اولوردم بيوردیلر واما امام شافعى حضرتلرى ايسه شيبان الراعى
كبى برامينك اوكونده اناسنك اوكونده صبى كبى توجه ايچون
متواضعانه اوطورر ايدى حتى امام حنبلى حضرتلرى يا امام شافعى
شيبان الراعى كبى برامى كيمسه‌يه نيچون بوقدر تواضع ايدرسكز ديو
سؤال ايتدكده يا امام حنبلى بزم قالمز بوكا حال اولمشدر ديو جواب ويردى
حتى امام حنبلى حضرتلرى امتحان طريقيله شيبان الراعى حضرتلر
مسائل دينيه فقهيه‌دن برقاچ سؤال سؤال ايتدكده بك دقيق صورتده ج
ويرمسندن طولايى حنبلى حضرتلرى غشى اولدى وبعدما شافعى ا
برابر دائما مجالس صوفيه‌يه كيدوب برابرجه بولونورلر ايدى وس
علما وطلبه‌يه دخى مجالس صوفيه‌ده بولنمسنى توصيه ايدرلر ايدى ❊
اعلم ان اباحنيفه رحمه الله تعالى اخذ الطريق عن تلميذه قبل وفاته بس
فقال حين وفاته لولا السنتان لهلك النعمان كذا فى مكتوبات امام ر
وقد كان الامام ابوحنيفه يرى بكشفه نجاسة الذنوب التى تسيل
ماء الوضوء كما ورد فى الحديث فلاجل ذلك قال بنجاسة الماء المستعمل كذا
ميزان الشعرانى ❊ وقال الشعرانى فى طبقاته كان الامام الشاف
واحمد بن حنبل يترددان الى مجالس الصوفية ويحضران معهم فى مجا
ذكرهم فقيل لهما فى ذلك ما لكما تترددان الى مثل هؤلاء الجهال فقالا
هؤلاء عندهم رأس المال كله وهو تقوى الله عز وجل وذكره ومحبته ومعر

وقد كان الشافعى يجلس بين يدى شيبان الراعى كالصبى بين يدى المرضعة
وكان الامام احمد بن حنبل يوما جالسا عند الامام الشافعى رحمهما الله تعالى
فجاء شيبان الراعى فقال احمد ان هذا مع نقصان علمه ليشتغل بتحصيل علم الباطن
فانى اسئله من بعض مسائل الفقه فقال له الشافعى لا تفعل فلم يقبل وقال
لشيبان ما تقول فيمن نسى صلاة من الخمس فى يوم وليلة ولا يدرى اى الخمس
هى ماذا يصنع فقال الشيبان قلب غفل عن الله تعالى فينبغى ان يؤدب
حتى لا يعود فغشى على احمد فلما افاق قال له الشافعى الم اقل لك لا تعرض له
وسئل ايضا يوما عن زكاة الابل فقال اما عندكم فشاة عن كل خمسة ابل
واما عندنا فالجميع قيل له فمن امامك ودليلك فيه قال امامى فيه ابو بكر الصديق
حين اتى بجميع ماله الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فاذا قيل له هل
بقى لك ولعيالك شئ قال نعم الله ورسوله بقى لنا فتعجب السائل من جوابه
وشيبان الراعى كان اميا فاذا كان حال الامى هكذا فما ظنك بالمتعلم (انتهى)
❊ علماء عظام وفقهاء كرام بو طريقه سلوك ايتديلرمى واستاذ اتخاذ
ايتمشمى حقنده كتب فقهيه‌ده بر صراحت وارميدر ❊ الجواب واردر
وچوق كيمسه‌لر سلوك ايتمشلردر ❊ امام غزالى ابن الهمام سيوطى
ابن حجر شعرانى والشرنبلالى وخير الدين الرملى والحموى محشى الاشباه
وعز بن عبد السلام وتاج السبكى والقاضى زكريا الانصارى والشاذلى
وعبد القادر الكيلانى والجامى ❊ فقد سلك فى هذا الطريق كثير من العلماء
كالغزالى والف فيه كتاب احياء العلوم فراجعه وكابن الهمام والسيوطى
وابن حجر وغيرهم وقالوا علم الباطن كالعلم بامراض القلب من الرياء
والعجب والحسد والحرص وسائر الاخلاق الذميمة وما يتولد منها والعلم
بحدودها واسبابها وعلاجها والعلم بتحصيل اضدادها من قهر النفس

وتحقيرها والرضا بالقضاء وسائر الاخلاق الحميدة فرض عين وحتم لازم على كل من لم يرزق قلبا سليما وقليل ماهم *

وقال شيخ الاسلام زكريا الانصارى كل فقيه لايجتمع بالصوفية فهو كالخبز الجاف بلا ادام لان العلم رياسة عظيمة وللنفس فيه دسايس فربما خفيت على العلماء فضلا عن الطلبة وقال ابن حجر فليتخذ ثقة وحجة ولا يلتفت الى من يتعصب وليتحر اورع المشايخ واعرفهم بقوانين الشريعة والحقيقة وليترك رسومه وليدخل تحت اشارته ومن ظفر شيخا بهذا الوصف فحرام عليه ان يتركه ويدلك عليه الادلة الاربع بل يشهد لك الكتب السماوية كلها وبالجملة انه طريق وعرفان لا يأتيه الباطل من بين يديه ومن خلفه وجميع العالم لو اجتهد وافى تغيير وتبديل شئ من اوضاع علم محمد واليه سبيلا انتهى كلام ابن حجر معتمد الشافعية فى الفقه

* ظاهر شرعده مقتدابهم اولوب حتى قطب الغوث دخى مذاهب اربعه دن بريسى ايله عامل ومتمذهب اولمسى فرض عين اولمش ايكن ائمهٔ مجتهدين وسائر علماء متشرعين شيخ ومرشد اتخاذينه نيچون محتاج اولورلر * (الجواب) افعالى واقوالى حال اولمق ومن انقلابات قلبيه تسكين وعلم اليقين بالمشاهده عين اليقين اولسون ايچوندر)
(نتكم حضرت عمر رضى الله تعالى عنه انس بن مالكك اوكنده ديزچوكه رك متواضعانه اوطوروب يا انس سز خادم رسول الله ايديكز البته سز منافقلك احوالنى وقلبنده نفاق اولوب اولميانلرى تفريق ايده بيلورسكز بنم قلبمده نفاق اثرى واريميدر باقيكز ديو رجا ايتدكده حضرت انس بكا ايلمدى حضرت عمر دخى انسك بكامسى بلكه نفاق واردر ديمكه حمل ايدرك

زياده سيله بكا ايتمكه باشلادقده ياعمر سكوت ايله سزده نفاقدن خوف ايتمكده سكز بنم بكا ايتمسى انجق انك ايچوندر ديدكده حضرت عمر يا انس نفاقدن كيمكه امين اولورسه بلكه منافقدر بيورديلر) فلا يأمن مكر الله آلخ   معلوم اوله كه اشبو نفاق ريائى اولوب شرك دكلدر

قال القشيرى فى رسالته فشيوخ هذه الطائفة ارتقوا عن علم النقول والعقول والآثار الى عين اليقين فالذى للناس لهم غيوب فلهم ظهور وشهود فالناس اهل التقليد والاستدلال وهم اهل التحقيق والوصال كما قيل (ليلى بوجهك مشرق وظلامه فى الناس سار) فالناس فى سدف الظلام ونحن فى ضوء النهار) حكى عن الفخر الرازى انه سافر الى بغداد فاستقبل اليه جميع اهل البلدة الا عجوزا منهم فلما اخبره الناس عن استنكاف تلك العجوز ان تزور وتستقبل اليه ذهب الى زيارتها وسألها عن عدم استقبالها فقالت مامزيتك لان تستحق بالاستقبال والتعظيم قال انى قادر على اثبات وحدانية الله تعالى بمائة الف دليل فقالت لاشبهة لنا فى وجوده تعالى ووحدانيته ولاحاجة لنا لاثباته بالدلائل الخارجة فنحن اهل الشهود والوصال وانتم بعد اهل التقليد والاستدلال فصدقها بما قالت ولم يكن فى عصر من الاعصار شيخ من الشيوخ من هذه الطائفة الا وائمة العصر من العلماء يتواضعون له ويتبركون به ويقدمونه على انفسهم ولولا مزية الطريق واهله لكان الامر بالعكس كما تقدم حرمة الامام الشافعى لشيبان الراعى الامى ولقد كان عمر رضى الله تعالى عنه مع جلالة قدره يجلس بين يدى انس ابن مالك رضى الله تعالى عنه ويقول يا انس كنت خادم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ومن آل بيته وان الله تعالى علمكم شأن المنافقين واحوالهم كما قال تعالى ام حسب الذين فى قلوبهم مرض ان لن يخرج الله اضغانهم

ولو نشاء لاريناكهم فلعرفتهم بسيماهم ولتعرفنهم فى لحن القول فانظر
ياانس هل تجد فى قلبى اثر النفاق فبكى انس من تأثير خوف عمر من النفاق
فبكى معه عمر ايضاً ظنا منه من بكاء انس رؤية النفاق فى قلبه ثم قال انس
ياعمر لاتبك وانما بكيت انا من تأثير شدة خوفك من النفاق وعدم امنك منه
بعده فقال عمر ياانس من آمن من النفاق فهو منافق فلا يأمن مكر الله
الا القوم الخاسرون) ومعلوم ان هذا النفاق رياء لانفاق شرك

❊ زيد معترض ديرسه كه شيخ اتخاذينه حاجت يوقدر بلكه يالكز كتب
اخلاق وكتب تصوفى مطالعه ايدرك موجبنجه عمل ايتمك كفايت
ايدر معترضك بوكلامى طوغريميدر ❊ الجواب يالان دكلدر يالكشدر ❊
زيرا تصوف كتابلرى مطالعه ايله عمرينى ضايع ايده جكنه كدوسنه
قالى حال اولمش برذاته تسليم ومشار اليهك اشارتى ايله عمل ايدرك
ذكر وفكر وحضور وقطع علائق ايله مشغول اولمسى دها اوليدر ❊

ان قلت انى لااتخذ شيخا بل اطالع كتب الشرع والتصوف واتعلم
غوائل النفس وامراض القلب وعلاجها قلت نعم ولكن اشتغالك
بالذكر والفكر ونفى الخواطر والوجود ساعة خير لك من اشتغالك
بمطالعة الكتب سنين عديدة قال حضرت خواجه شاه نقشبند قدس
سره الامجد اقرب الطرق الى الله عندنا نفى الوجود وان كان الصلوة
والصيام طريقا الى الوصول الى الله تعالى لكن لايتم الوصول بها
الا بنفى الوجود وقد قيل وجودك ذنب لايقاس عليه ذنب آخر فلذلك
كان السالك يجد من المدد فى الظاهر والباطن ما لايجده فى الصوم
والصلوة فلا تلتفت ايها السالك الى سائر اوراد كما عدا الفرض
والواجبات والرواتب واجتهد لقطع علائق القلب وافناء

ان كنت تريد الوصول الى المعبود
وقال ابو يزيد البسطامى قدس الله سره السامى جلسة خير من الف
حجة اى الجلوس ساعة متفكرا فى عظمة الله تعالى منقطعا عن سائر الخواطر
خير من الف حجة حج فى غفلة لانه ربما يصل الاول الى الله تعالى فى لحظة
بسبب ذلك التفكر واما الاخير فكالحمار يحمل اسفارا يذهب الى الحج ويرجع
ولا يتفكر فى شئ من عظمة الله تعالى ووعده ووعيده ولا يتخلص عن الاخلاق
الذميمة) ❊ شيخ اتخاذ ايتمكسزين ذكر وفكر ايتمك واوراد شريفه اوقومق
جائز دكلميدر ❊ الجواب ❊ جائز ايسه ده هيچ مسافه قطع ايتماز
وترقى ايتماز صحيح اليد اولانلرك بركتى چوقدر ❊

ان قلت فهل لايمكن الذكر والفكر بلا اتخاذ شيخ واستاذ قلت نعم يمكن ان تعلمت
آدابه واركانه واصوله ولكن لاتقطع المسافة الروحانية كمثل مركب الرحى
يظن انه قطع بسيره ومروره مسافة كثيرة مع انه يدور دائما حول دائرة الرحى
وعيناه مستورتان فبركة اليد الصحيحة كثيرة ونفع صاحب النسبة وفيرة
فلابد لكل طالب النجاة ومريد الفوز والسعادة ان يتمسك باذيال المشايخ
من اهل الطريق لقد فاز من كان له شيخ يرشده وخسر من لم يتخذه
شيخا فلابد لطالب الحق من شيخ اديب كامل واستاذ حاذق يبصره بعيوب
نفسه وآفات النفوس وفساد الاعمال ومداخل العدو وينصحه نصيحة الاب
بلا غرض ولا عوض فاذا وجد مثل هذا فليلازمه وليصحبه وليتادب
بادابه ليسرى من باطنه الى باطنه حال قوى كسراج يقتبس من سراج ولينسلخ
من ارادة نفسه بالكلية فان التسليم له تسليم لله ولرسوله لان سلسلة التسليم
ينتهى الى رسول الله والى الله على مقتضى من يطع الرسول فقد اطاع الله
❊ روح البيان ❊



﴿ صحيح اليدبولنان بر مرشددن رخصت واجازت اخذ ايتمكسزين برشخص كنديدوكنديدونه ارشاد وتربية مريدانه مقتدر اولورمى ﴾

﴿ الجواب اولماز ﴾

واجمعوا على ان من لم يصح له نسب القوم فهو لقيط فى الطريق لااب له فلا يجوز له التصدر والجلوس لارشاد المريدين الابعد اخذه آداب الطريق من شيخ كامل مجمع على جلالته وخبرته بالطريق ثم يؤذن له صريحا بان يرشد ويلقن على شروط ماكان عليه السلف رضى الله تعالى عنهم اجمعين كما قيل الاسناد من الدين ولولا الاسناد لقال من شاء ماشاء والاسناد سلاح المؤمن والاسناد سنة من السلف قاله احمد بن حنبل وقال الشعرانى فى الانوار القدسية وقد اجمع اهل الطريق على وجوب اتخاذ الانسان له شيخا يرشده الى زوال الصفات المذمومات التى تمنعه من حضرت الله بقلبه لتصح صلاته وخشوعه من باب مالايتم الواجب الابه ولاشك ان علاج امراض القلب كله واجب كما تشهده الايات والاحاديث الواردة فى تحريمها واما بغير اتخاذ شيخ فلا ينفعه ولو حفظ الف كتاب فهو كمن يعرف كتابا فى الطب ولايعرف تنزل الدواء على الداء واسم المرض وكيفية ازالته فاتخذ لك شيخا واياك ان تقول طريق الصوفية لم يأت بها كتاب فانه كفر لان الطريقة عبارة عن الاخلاق المحمدية والسنن النبوية انتهى كلام الشعرانى

﴿ علم ظاهرده دخى استاد كاملدن اوقويوب درسنى تكميل ايتدكده بشقه جه تدريس ايچون اذن واجازتنامه طلب ايتمك مشروعميدر ﴾

﴿ الجواب مشروعدر وغايت مستحسندر ﴾

وكذا الحال فى العلم الظاهر فانه لابد من التكميل ثم الاذن من الاستاد للتدريس

قال فى الاشباه لما جلس ابو يوسف للتدريس من غير اعلام ابى حنيفه رحمهما الله تعالى ارسل اليه ابو حنيفه رجلا فسئله عن مسائل خمس (الاولى) قصار جحد الثوب ثم جاء به مقصورا هل يستحق الاجر اولا فاجاب ابو يوسف يستحق الاجر فقال له الرجل اخطأت فقال لا يستحق فقال الرجل اخطأت ايضا ثم قال له الرجل ان كانت القصارة قبل الجحود يستحق والافلا (الثانية) الدخول فى الصلوة بالفرض اوبالسنة فقال بالفرض فخطأه الرجل فقال بالسنة فخطأه الرجل ايضا ثم قال الرجل بهما لان التكبير فرض ورفع اليدين سنة (الثالثة) طير سقط فى قدر على النار فيه لحم ومرق هل يؤكلان ام لا فقال يؤكلان فخطأه فقال لا يؤكلان فخطأه ايضا ثم قال الرجل ان كان اللحم مطبوخا قبل سقوط الطير يغسل ثلاثا ويؤكل ويرمى المرقة والا يرمى الكل (الرابعة) مسلم له زوجة ذمية ماتت وهى حامل منه تدفن فى اى المقابر فقال فى مقابر المسلمين فخطأه فقال فى مقابر اهل الذمة فخطأه ايضا ثم قال الرجل تدفن فى مقابر اليهود ولكن يحول وجهها عن القبلة حتى يكون وجه الولد الى القبلة لان الولد فى البطن يكون وجهه الى ظهر امه (الخامسة) ام ولد لرجل تزوجت بغير اذن مولاها فات المولى هل تجب العدة من المولى ام لا فقال تجب فخطأه فقال لا تجب فخطأه ثم قال الرجل ان كان الزوج دخل بها لا تجب والا تجب فعلم ابو يوسف تقصيره فعاد الى ابى حنيفه فقال تزببت قبل ان تحصرم (روح) (اول امرده بر مريد شيخك حضورينه كلوب انابه وانتساب وتعليم طريق طلب واسترحام ايتدكده مريده طريق استخاره سنى تعليم وتنبيه ايدرلر منوال مشروع اوزره استخاره ايتمسى مشروعميدر ﴾ الجواب مشروع ومطلوبدر ﴾ چونكه استخاره ديمك جناب حقدن خيرليسنى استمكدر

قال الحلبي ومنها اى من النوافل ركعتا الاستخارة عن جابر رضى الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يعلمنا الاستخارة فى الامور كلها كما يعلمنا السورة من القرأن ويقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من من غير الفريضة ثم ليقل اللهم انى استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسئلك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لى فى دينى ودنياى ومعاشى وعاقبة امرى عاجله وآجله فاقدره لى ويسره لى ثم بارك لى فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لى فى دينى ومعاشى وعاقبة امرى عاجله وآجله فاصرفه عنى واصرفنى عنه واقدر لى الخير حيث كان ثم ارضنى به قال ويسمى حاجته ثم يفعل ماينشرح له صدره (حلبى) وفى الحديث ماخاب من استخار ولا ندم من استشار وفى حديث آخر استفت قلبك فانها تطمئن للخير وتضطرب للشر فلا تفعلها وان افتاك المفتون اقول هذه الاستخارة فى حالة اليقظة لكن المشايخ استحسنوا الاستخارة فى المنام بان ينام المريد بعد ركعتى الاستخارة والدعاء المذكور فان رأى فى المنام شيأ مشروعا طيبا طاهرا كالبياض والمصحف والمسجد والعلماء والمشايخ وغيرها فهو خير وان رأى شيئا خبيثا منكرا حراما يجدد الاستخارة الى سبع مرات لئلا تكون تلك الرؤيا شيطانيا لا رحمانيا لان النفس والشيطان لا يرضيان بالذكر واخذ الطريق فالذكر خير مشروع فلا حاجة الى الاستخارة فى الامور المشروعة كالصوم والحج والذكر لكن الاستخارة مستحب لاجل تعيين الوقت او تعيين المرشد المعين او لامر خارج كما فى الحديث اذا هممت بامر فتدبر عاقبته فان كان رشدا فامضه وان كان غيا فانته عنه فقد استحسن بعضهم قرأة سورة الكافرون لضم السورة فى الركعة الاولى

والاخلاص فى الثانية وقال الباجورى والاولى ان يقرأ فى الاولى اية وربك يخلق مايشاء ويختار آلخ وفى الثانية وماكان لمؤمن ولا مؤمنة اذ قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم الخ

(وكيفية التلقين بعد ثبوت صدق المريد ان يأمره الشيخ بالاستخارة وهو يستخير ايضا فان وافقت استخارتهما يأمر الشيخ المريد ان يغتسل بغسل التوبة ثم يصلى المريد صلوة التوبة ركعتين ثم يتصدق بصدقة ثم يجئ عند الشيخ والشيخ يجلسه بين يديه ويلصق ركبته بركبتيه ثم ياخذ الشيخ بيده اليمنى يد المريد كالمصافحة ثم يستتيب الشيخ عن جميع المعاصى والمخالفات التى اضاع عمره بها ويأخذ عنه العهد على الاستحلال مع ارباب الحقوق ورد المظالم واسترضاء الخصوم ويأخذ العهد على التقيد بمتابعة السنة والعمل بالعزيمة وترك الرخص والاجتناب عن كل بدعة والتخلق بالاخلاق الحميدة والتجنب عن الاخلاق الذميمة ثم يستغفر هو والمريد هكذا استغفر الله استغفر الله استغفر الله العظيم الذى لا اله الا هو الحى القيوم بديع السماوات والارض من جميع جرمى وظلمى على نفسى واتوب اليه توبة عبد ظالم لنفسه لا يملك لنفسه موتا ولا حياتا ولا نشورا ثم يقرأ الشيخ هذه الاية ان الذين يبايعونك ثم يضع الشيخ والمريد ايديهما على ركبتيهما ويغمضان اعينهما ثم يذكر الشيخ بقلبه اسم الذات اى الله الله على نية التعليم والتلقين لقلب المريد ثلث مرات بالتوجه التام والحضور ثم يفتحان اعينهما ثم يرفع الشيخ والمريد معا ايديهما للدعاء فيدعو الشيخ ويؤمن المريد ثم يمسحان ايديهما وجوههما وبعده يقبل المريد ركبة الشيخ ويقدم من محله ويأذن الشيخ ويذهب ويشتغل بما امر به الشيخ ويحفظ نسبة الشيخ ومحبته فى كل وقت وحال

ويوفى العهد والميثاق ولا ينقضه الى ان يموت (خادمى فى الطريق النقشبندى)
❋ مشايخ طرق عليه نك عادتى اوزره بعد الاستخاره مريدانه تعليم وتلقين مراد اولندقده شيخ ايله مريد قارشو قارشو ديز بديزه اوطوره رق منفردا برمريد ايله ويا مجتمعا برقاچ مريد ايله بالمصافحه توب واستغفار وان الذين يبايعونك ايت كريمه سنى اوقويوب صكره بركره فاتحه شريف واوچ اخلاص شريفى وصلات سلامى ودعاء لطيفى قرائت ايدرلر وبيعت واخذ عهد ايدرلر منوال مشروح اوزره بيعت ايتمك شرعا ثابتميدر ❋ الجواب ثابت وغايت مطلوبدر ❋ زيرا فخر عالم صلى الله تعالى عليه وسلم حديبيه وقعه سنده صناديد قريش طرفندن مكه مكرمه يه دخولدن منع اولندقده سمر اغاج التنده بيك درتيوز صحابه ايله بالمصافحه بيعت ايدوب دوشماندن عدم فرارى ياشهادت ويا فتح مكه اولنجيه قدر ثبات ودوام ايدەرك وسائر اوامر الهيه يه امتثال ونواهيدن اجتناب ايده جكلرينى عهد ايتديلر وحقلرنده آية رضوان نازل اولمشدر وكذا اية بيعت دخى نازل اولمشدر ❋

سئل فيما يفعله السادة الصوفية من اعطاء العهود للفقراء واخذ الفقراء منهم العهد فهل ذلك مستحب ام لا (اجاب) اخذ العهد حسن محبوب لان الشيخ يذكر للمريد كلاما يعاهده عليه معناه الرجوع عن المعاصى والدوام على الطاعة وهذا الدليل اصل اصيل جائت به الاحاديث منها عن عبادة بن الصامت رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وحوله عصابة من اصحابه بايعونى على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا فى معروف فمن وفى منكم فاجره على الله

ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب فى الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيأ ثم ستره الله فهو الى الله ان شاء عفى عنه وان شاء عاقبه فبايعناه على ذلك والله تعالى اعلم (فتاوى خليلى الشافعى المقدسى قدس الله سره الجلى) واما تعريف الشد والبيعة فهو قوله تعالى ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم فمن نكث فانما ينكث على نفسه ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجرا عظيما ايت ثم يقرأ الفاتحة مرة وسورة الاخلاص ثلاثا ويصلى على النبى ويوصى بالتقوى ونحو ذلك ❋ فتاوى خليلى ❋
وعن سلمة بن الاكوع قال بينما كنا فى الحديبية قائلون وقد سمعنا ان قريشا لم يقبلوا دخولنا فى مكة زائرين اذ نادى منادى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم البيعة البيعة نزل روح القدس فسرنا الى رسول الله عليه السلام وهو تحت شجرة من اشجار السمر فبايعناه السمر بضم الميم فبايعوه على عدم الفرار من الزحف وانه اما فتح مكة واما الشهادة ولما علمت قريش بهذه البيعة كبرت عليهم وخافوا ان يحاربوا فطلبوا الصلح على ان يرجع رسول الله عليه السلام فى العام ويعود من قابل لئلا يتحدث العرب بانه دخل عنوة فرضى على ذلك النبى عليه السلام ايضا وكذلك الصحابة فصالحوا على ذلك ورجعوا فنزلت سورة الفتح من اوله الى آخره مرجعه عليه السلام من الحديبية ثم نزلت هناك ان الذين يبايعونك اى الذين عاهدوا والتزموا طاعة النبى عليه السلام والثبات على محاربة المشركين وامتثال الاوامر واجتناب النواهى (انما يبايعون الله) اى كانهم يعاهدون مع الله تعالى لان المقصود ببيعة رسوله هو وجه الله وتوثيق العهد بمراعاة اوامر الله تعالى ونواهيه وانما هو عليه السلام سفير ومعبر عنه وواسطة بينه تعالى وبين عباده (يد الله فوق ايديهم) اى كان يد الله حين مبايعتك ومصافحتك



فوق ايديهم ليحفظهم ويمنعهم عن ترك البيعة كما يحفظ المتوسط الثالث ايدى المتبايعين الى ان يتم العقد لايترك واحد منهما ان يقبض يده الى نفسه ويتفرق عن صاحبه فيكون وضع الثالث يده على يديهما سببا لحفظ البيعة كما هو عادة العرب او ان رحمة الله اونظره اونصرته اوقوته عليهم اوغير ذلك (فمن نكث فانما ينكث على نفسه) اى فمن نقض عهده وبيعته فانما يعود ضرر نقضه على نفسه لان الناكث هو لاغير (ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجرا عظيما) اى ومن ثبت على عهده واتمه بحقه فسيعطيه الله الجنة ورضوانه تعالى ورؤيته فى الجنان والنظر الى وجهه الكريم ﴿ روح البيان ﴾

مذكور بيعت رضوانده بولنان صحابهٔ كرامك سائر صحابه يه نسبتله فضل وشرف ومزيتى وارمى ايدى ﴿ الجواب وار ايدى ﴾ نتكيم لقد رضى الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة آيت كريمه سى حقلرنده نازل اولمشدر وعلامت فارقه اولەرق كندولرينه ندا اولندقده يا اصحاب الشجره ديو ندا اولنور ايدى وحقلرنده سز بو كونكى كونده خير اهل الارض سكز ديو كندولره تبشير وارد اولمشدر

وقد كان علامة اصحاب رسول الله معه فى الغزاة ان يقول يا اصحاب الشجرة يا اصحاب سورة الفتح وعند تلك المبايعة قال لهم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم انتم اليوم خير اهل الارض فنزلت اية (لقد رضى الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم مافى قلوبهم فانزل السكينة عليهم واثابهم فتحا قريبا) وبهذه الاية سميت تلك البيعة بيعة الرضوان رضى العبد عن الله ان يرضى بقضائه ورضى الله عن العبد ان يراه مؤتمرا لامره منتهيا عن نهيه الشجرة هى شجرة سمر اى ام غيلان وهو كثير فى وادا لحجاز وقيل سدرة وقد قطع تلك الشجرة عن اصلها فى زمن عمر بامره حين

رأى الناس يزورونه ويعظمونه خوفا من الفتنة والفساد ﴿ روح البيان ﴾

﴿ بيعت واخذ عهد ايتمك شرايع قديمه دنميدر يوقسه بو امت مرحومه يه مى مخصوصدر ﴾ الجواب شرايع قديمه دندر ﴾ اعلم ان الله تعالى قد اخذ العهد والميثاق اولا من ذرات ارواح بنى آدم كما قال تعالى (واذ اخذ ربك من بنى آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى) فهذا العهد والميثاق قبل خلق الاجساد ولاجل التوحيد وترك الالحاد ثم اخذ ايضا من ابينا آدم عليه السلام عهدا وميثاقا لترك مانهى الله عنه كما قال تعالى (ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسى ولم نجد له عزما) ثم اخذ من جميع الانبياء لتصديقهم بتصديق نبوة محمد صلى الله تعالى عليه وسلم وتبشيرهم به امتهم كما قال تعالى (واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه آية) ثم اخذ منهم ميثاقا لاقامة الدين كما قال تعالى (ومنك ومن نوح آية) ثم اخذ من جميع العلماء عهدا وميثاقا لنشر الدين كما قال تعالى (واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه (كذا ورد على خاطر الفقير حين وصل كتبته الى هذا المحل)

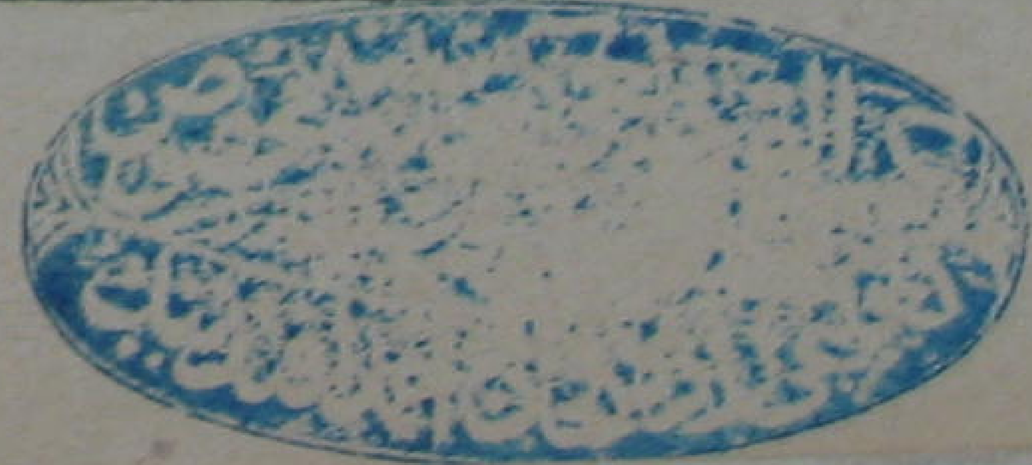
﴿ منكر ومعصيت ايله بيعت واخذ عهد ايتمك جائزميدر ﴾ الجواب جائز دكلدر ﴾ لاطاعة لمخلوق فى معصية الخالق) ففى روح البيان المبايعون ثلاثة الرسل والشيوخ الورثة والسلاطين والمبايع فى هؤلاء الثلاثة على الحقيقة واحد وهو الله تعالى وهؤلاء الثلاثة شهود الله تعالى ببيعة هؤلاء الاتباع وعلى هؤلاء الثلاثة شروط يجمعها القيام بامر الله تعالى وعلى الاتباع شروط يجمعها المتابعة فيما امروا به فاما الرسل والشيوخ فلا يأمرون بمعصية اصلا فان الرسل معصومون من هذا والشيوخ محفوظون واما السلاطين فمن لحق منهم بالشيوخ كان محفوظا والا كان مخذولا

ومع هذا فلا يطاع فى معصية لانه لا طاعة لمخلوق فى معصية الخالق والبيعة لازمة حتى يلقوا الله تعالى (روح البيان)

﴿ ارشاده صلاحيتى اولان مرشد وشيخك شرطى وعلامتى ندر ﴾

﴿ الجواب ﴾ ﴿ استقامت نصيحت شفقت ومرحمت كبى اخلاق حميده ايله متخلق واخلاق ذميمه دن مجتنب اولمقدر ﴾

وشرط المرشد الذى يصح له الارشاد ان يكون عاملا بموجب الشريعة المطهرة على وجه الاستقامة بلا ميل ولا انحراف ولا اعراض ويرشد الناس الى اتباع الشريعة وذكر الله مع الحضور وان ينصح الجميع بما امكنهم فيدلهم على التقوى والاستقامة وينهاهم عن المنكر وينظر لكافة الخلق بعين الشفقة والرحمة ويرحم صغيرهم ويوقر كبيرهم وان يكون عالما بما يحتاج اليه المريدون من فقه وعقائد التوحيد بقدر ما يزيل به الشبهة التى فى البداية تعرض للمريدين وان يستر ما اطلع عليه من عيوب المريدين وان يكون عالما بكمالات القلوب وادابها وآفات النفوس وامراضها بالكشف ان كان من اهل الكشف او بالحال الذى يعرض على المريد ان لم يكن له كشف او بالدلائل الخارجة وان يكون فى حالة الوسطى فى جميع احواله اى ما بين الافراط والتفريط وان يكون غنى النفس وحسن الخلق لا يغضب الا لله واذا جاءه احد يريد الارشاد لا يكون فى وجهه عابس وان يكون جلاله ممزوجا بجماله وقهره ممزوجا بلطفه والحاصل ان جميعها تجمع قولنا الاستقامة (وقال الشاذلى ولا يشترط للشيخ فى الطريق سوى ترك المعاصى كلها والمحافظة على الواجبات وما تيسر من المندوبات وذكر الجلالة الشريفة مهما امكن واقل ذلك الف مرة فى كل يوم والاستغفار مائة مرة والصلاة على النبى مائة مرة) (روح البيان)



﴿ ارشاده صلاحيتى اولان مرشد ايچون اهل كرامت اولمسى شرط دكلميدر ﴾ ﴿ الجواب كرامت شرط دكلدر ﴾ واما الكرامة فليست بشرط للمرشد لان الكرامة ما نقلت عن الصحابة والتابعين الا عن بعضهم نادرا حتى لم تنقل من الصديق الاعظم مع انه افضل الامة والحاصل ان افضل الكرامة هو الاستقامة كما قالت به رابعة العدوية حتى ان بعض الاولياء لم يقبل الكرامة اصلا ولم يشرب الماء الذى ارتفع من البئر كرامة له وقال لا اشربه الا باخراجى بيدى بالحبل والدلو (روح البيان) وقد قال عبد الله القرشى من لم يكن كارها لظهور الكرامات والايات وخوارق العادات كراهة ظهور المعاصى فهو حجاب فى حقه وسترها عنه رحمة فالخوارق كما انها سبب للسعادة فهى ايضا سبب للشقاوة ولذا قيل الكرامة حيض الرجال (روح) وقال بعضهم انى لا اقبل الكرامة الا بشاهدين عدلين اى الكتاب والسنة ﴿ بروجه محرر بيعة رضوانده نصكره بشقه جه دخى صحابهٔ كرامدن بيعت واخذ عهد واقع اولديغى منقولميدر ﴾ ﴿ الجواب كرات ايله وقوعى منقولدر ﴾ وفى حديث البخارى عن جرير بن عبد الله قال بايعت النبى صلى الله عليه وسلم على اقام الصلوة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم كذا فى البخارى فى كتاب مواقيت الصلوة وعن عبد الرحمن بن عوف رضى الله تعالى عنه كنا عند رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم تسعة او ثمانية او سبعة فقال الا تبايعون رسول الله وكنا حديثى عهد ببيعته فقلنا قد بايعناك يا رسول الله قال الا تبايعون رسول الله فبسطنا ايدينا وقلنا على م نبايعك يا رسول الله قال ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وتقيموا الصلوات الخمس وتطيعوا واسر كلمة خفية ولا تسألوا الناس ولقد رايت بعض اولئك

النفر يسقط سوط احدهم فلا يسأل احدا يناوله اياه رواه مسلم وعن عبادة بن الصامت قال اخبرنى ابى عن ابيه قال بايعنا رسول الله على السمع والطاعة فى العسر واليسر والمكره والمنشط وان لا ننازع الامر اهله وان نقول بالحق حيث كنا ولا نخاف فى الله لومة لائم (عوارف المعارف)

❊ بيعت واخذ عهدايتك رجال حقنده مشروع وسنت اولديغى كبى نسا طائفه سى حقنده دخى مشروعميدر ❊ الجواب مشروع وغايت مستحسندر ❊ زيرا نسا طائفه سى دخى كافۀ اوامر الهيه ونواهى ربانيه حقنده بلا استثنا رجال ايله مشترك در لر ويوم فتح مكۀ مكرمه آى جيبم سكا بيعت وتلقين دين ايچون وشرك وسرقت وزنا وقتل وبهتان كبى كبائردن اجتناب ايدوب كافۀ اوامر الهيه يه مخالفت ايتميز ديو عهد ايچون نسا طائفه سى كلدكده بيعت ايده سك معناسنى متضمن اولان آيت كريمه سى نازل اولمشدر ❊ لاريب ان النساء شقائق الرجال وماورد عن الشارع امر ونهى الا والرجال والنساء فيه مشتركون الا ما كان مما اختص الله به الرجال من امر المناصب والجهاد والارث وغير ذلك فمن امتثل بالاوامر واجتنب عن النواهى فهو من اهل الجنة من رجل او امرأة على ما وعده الله تعالى ومن اعرض عن ذلك كله فهو من اهل النار على وعيده تعالى من رجل او امرأة وكم فى النساء من امرأة توازى الوفا من الرجال كمريم بنت عمران واسية ابنت مزاحم وخديجة بنت خويلد وسائر الازواج المطهرة وفاطمة الزهرا ورابعة العدويه رضوان الله تعالى عليهم اجمعين وكم من رجل لا يقابله نساء جميع العالم كمحمد صلى الله تعالى عليه وسلم (فتاوى خليلى)

قال تعالى يا ايها النبى اذا جاءك المؤمنات يبايعنك على ان لا يشركن بالله

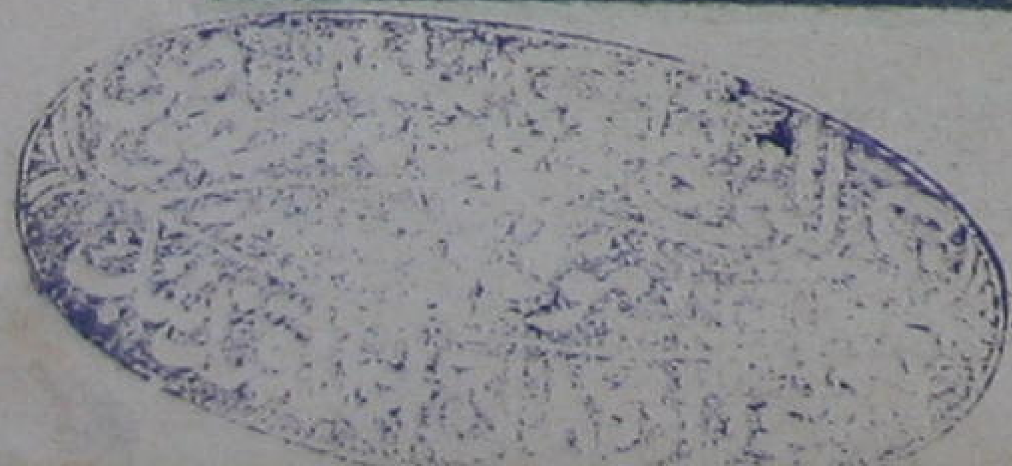
شيأ على ان لا يتخذن الها غير الله ولا يعملن الا خالصا لوجهه (ولا يسرقن) اى لا يأخذن مال احد بغير حق (ولا يزنين) اى لا يجامعن بلا نكاح (ولا يقتلن اولادهن) اى لا يدفن البنات (ولا يأتين ببهتان يفترينه بين ايديهن وارجلهن اى لا يقلن للمحصنة يا زانية او غيرها من الافتراء (ولا يعصينك فى معروف) اى لا يخالفن فيما امرتهن (فبايعهن واستغفر لهن الله ان الله غفور رحيم) نزلت يوم الفتح فانه عليه السلام لما فرغ من بيعة الرجال شرع فى بيعة النساء سميت البيعة لان المبايع يبيع نفسه بالجنة ومن عادة الناس حين المبايعة ان يضع احد المتبايعين يده على يد الاخر لتكون معاملتهم محكمة مثبتة فسميت المعاهدة بين المعاهدين مبايعة تشبيها لها به فى الاحكام والابرام فمبايعة الامة رسولهم التزام طاعته وبذل الوسع فى امتثال اوامره واجتناب نواهيه والمعاونة له ومبايعته اياهم الوعد بالثواب وتدبير امورهم والقيام بمصالحهم فى الغلبة على اعدائهم الظاهرة والباطنة والشفاعة لهم يوم الحساب ان كانوا ثابتين على تلك المعاهدة ❊ بيعت نسا بيعت رجال كبى مصافحه ايله ميدر يوقسه يالكز مقاوله ايله ميدر (الجواب يالكز مقاوله ايله در) واختلف فى كيفية مبايعته عليه السلام لهن يوم الفتح فروى انه عليه السلام لما فرغ من بيعة الرجال جلس على الصفا وشرع فى بيعة النساء ودعا بقدح من ماء فغمس يده ثم غمس ايديهن وروى انه عليه السلام بايعهن وبين يديه ثوب قطرى يأخذ بطرف منه ويأخذن بالطرف الاخر توقيا عن مساس ايدى الاجنبيات (وروى انه عليه السلام جلس على الصفا ومعه عمر رضى الله تعا عنه اسفل منه فجعل صلى الله تعالى عليه وسلم يشترط عليهن البيعة وعمر يصافحهن (وروى ان عمر رضى الله تعالى عنه كان يبايع النساء بامره عليه السلام ويبلغهن عنه وهو اسفل منه عند الصفا

وروى انه عليه السلام وكل امرأة وقفت على الصفا فبايعتهن وهى
اميمة اخت خديجة رضى الله عنها والاظهر لاشهر ماقالت عايشة رضى الله
تعالى عنها والله ما اخذ رسول الله على النساء قط الا بما امر الله وما مست
كف رسول الله كف امرأة قط وكان اذا اخذ عليهن العهد يقول قد
بايعتكن على كلها وكانت المؤمنات اذا هاجرن الى رسول الله يمتحنهن
فاذا اقررن بذلك من قولهن قال لهن انطلقن فقد بايعتكن يقول
الفقير انما بايع عليه السلام الرجال مع مس الايدى دون النساء لان مقام الشارع
يقتضى الاحتياط وتعليم الامة والا فاذا جاز مصافحة عمر رضى الله تعالى
عنه لهن كما فى بعض الروايات جاز مصافحته عليه السلام لانه اعلى حالا
من عمر من كل وجه واما مصافحة الرجال النسأ فى زماننا هذا كما هو
عادة الكفرة واهل الذمة وبعض المتشيخة المبتدعة الرفضية كما سمعناه
من الثقاة والعياذ بالله تعالى فحرام قطعى ومنكر شنيع وضلال منيع
(روح البيان) وروى ان النساء اجتمعن عند النبى صلى الله تعالى
عليه وسلم وطلبن ان يعاهدهن باليد فقال لا امس يدى يد المرأة ولكن
قولى لامرأة واحدة كقولى لمائة امرأة فبايعهن بالكلام ثم طلبن
منه البركة فوضع يده الشريفة فى الماء ودفعه اليهن فوضعن ايديهن
فيه (روضة الانيقة) ❊ نسا طائفه سنه بيعت ايتمك وقت
سعادتده برايكى دفعه مى اولدى يوقسه برقاج دفعه ميدر ❊ الجواب
برقاج دفعه وقوع بولمشدر ❊ بايعه عليه السلام ليلة العقبة
الثانيه سبعون رجلا بالمصافحة وبايعه المرأتان من غير مصافحة لانه
صلى الله تعالى عليه وسلم كان لا يصافح النساء وانما كان ياخذ عليهن العهد
فاذا احرزن قال اذهبن فقد بايعتكن (انسان العيون) ❊ نسا

طائفه سندن برخاتون ويا برقاج خاتونلر مرشد حضورينه كلوب
براوطه ده شيخ ايله برابر اوطوروب بلا مصافحه بيعت وانابه واخذ
عهد ايتمسى شرعا جائزميدر ❊ الجواب ❊ اكر كه مجتمعه
ومستوره ايسه جائزدر يالكز برخاتون ايسه ويا چوق اولوبده اچيق
صاچيق ايسه حرامدر ❊ واما الخلوة بالنساء فان كن متعددات
فيجوز مع الحجاب وان كانت واحدة او كثيرة غير مستورة فلا يجوز اصلا
(فتاوى خليلى)

وبالجملة كانت البيعة مع النساء والرجال امرا مشروعا بامر الله تعالى وسنة
رسوله صلى الله تعالى عليه وسلم بفعله وقوله ومن ذلك كانت البيعة عادة
مستحسنة عند الفقراء الصوفية حين ارادة التوبة والانابة تثبيتا للايمان
وتجديد النور الايقان (روح البيان) ❊ بعض سادات
صوفيه نك عادتى اوزره مريدانه تبركا خرقه كيدرمك واعطاء عهد
وتلقين ذكر وتأديب وتعليم طريق مشروع ميدر ❊ الجواب مشروعدر
وغايت مستحسندر ❊ زيرا كرك كسوه جه وكرك سائر جهتجه صلحايه
بكزتمك مستحب اولديغى كبى شيخك خرقه سنى كوردكجه شيخك احوال
جليله سنى درخاطر ايدوب شيخه محبت ورابطه سى حبيه تزايد ايتمكله
فيض تكثر ايدر

❊ سئل ❊ فيما هو معتاد بين بعض السادة الصوفية من الباس
الخرقة من الشيخ لمريده كان يلبسه قباء او يلف له عمامة بهيئة مختصة به
او يلبسه دلقا او يشده ويعطيه العهد ويلقنه الذكر ويؤدبه ويعلمه آداب
طريق الفقراء ونحو ذلك فهل لذلك دليل وما معرفة جميع ماذكر مفصلا
❊ اجاب ❊ اعلم ان التزيى بزى الصالحين مطلوب مرغوب فيه



والذی یظهر ان الغالب علی اهل هذا الزمان فی لبسهم الخرقة انما هو للتبرك ممن یلبس منه لحسن ظنه واعتقاده فیه لیتسم بوسمه فیکون نظره علیه وخاطره معه لعل یحصل له نفحات دعواته واوقات قربه من الله تعالی وربما کان الشیخ ممن له جاه ووجاهة وکلمة نافذة بین الناس فیتقرب الیه بلبس زیه لیدخل تحت کنفه لاجل مصلحة دنیاه ومنهم من یبلغه ماجاء من النبی صلی الله تعالی علیه وسلم انه قال من تشبه بقوم فهو منهم ولا یحب رجل قوما الاحشر معهم ولا یحب الرجل قوما الا جعله الله منهم والتزیی بزی الصالحین واهل الخیر محبوب مطلوب کما ان التزیی بزی اهل الشر غیر محبوب ولبس الخرقة فیه اظهار للتصوف وارتباط بین الشیخ والمرید وتحکم من المرید للشیخ فی نفسه (فتاوی خلیلی)

وعن ابی هریرة رضی الله عنه انه قال قلت یارسول الله انی اسمع منك حدیثا کثیر انساه قال ابسط رداءك فبسطته فغرف بیده ثم قال ضم فضممته فما نسیت شیأ بعده ای بعد بسطه ثم لبسه کذا فی صحیح البخاری فی کتاب العلم ❊ منوال مشروح اوزره الباس خرقه ایچون شرعا دلیلی وزمان صحابه ده وقوعی وارمیدر ❊ الجواب واردر ❊ نتکم لیله اسراده فخر عالم صلی الله تعالی علیه وسلم حضرت جبریل واسطه سیله بر مبارك خرقه کیدی وصکره خرقهٔ مذکوره چهار یار کزینه کیدردی وبشقه جه کعب ابن زهیره دخی بانت سعاد ایله مشهور قصیدهٔ بلیغه حضور سعادتده انشاد ایلدکده ان الرسول لسیف یستضاء به مهند من سیوف الله مسلول مصراعنده همان ارقه سندن چیقاروب بالذات کندو خرقه شریفنی کعب بن زهیرك اوزرینه القا ایلیوب کیدرمشدر ❊ والاصل فی لبس الخرقة ماروی عن النبی صلی الله تعالی علیه وسلم انه قال لیلة

اسری بی اخذنی جبریل وادخلنی قبة من نور واخرج لی صندوقا مقفولا ففتحه واخرج لی منه زی الفقراء والبسنی ایاه فلما لبسه رسول الله علیه السلام البسه لابی بکر وعمر وعثمان وعلی وانس بن مالك ولم تزل الاولیاء والصوفیة مستمرین علی لبسه من زمن رسول الله علیه السلام الی الان ولان الخلیفة او النقیب والتلمیذ اذا شم الخرقة وجد فیها نفس شیخه الذی یقدمه الی باب الله تعالی ویتذکر برؤیتها نعم الله تعالی فیزداد شوقا الی الاحوال الشریفة ویأخذ فی الاجتهاد والجد رغبة فی الوصول الی المقامات السنیة کما وصل شیخه ولبس الخرقة ارتباط بین الشیخ والمرید وتحکم من المرید لشیخه فی نفسه والله تعالی اعلم (فتاوی خلیلی) یقول الفقیر عمر القطمیر ولا حاجة الی الاستدلال بشیء آخر سوی ماورد وثبت بالتواتر وهو ان کعب بن زهیر رضی الله تعالی عنه کان من افصح شعراء زمانه وقد کان انشد قصیدة حالة کفره یهجو النبی علیه السلام واصحابه فلما سمعه علیه السلام قال دمه هدر فاقتلوه حیث وجدتموه وقد کان عند النبی علیه السلام اخو کعب بن زهیر مسلما فکتب مکتوبا هکذا الی اخیه الکافر کعب بن زهیر فلا بد لك من الحضور والالتجاء الی باب شفقة رسول الله علیه السلام مسلما مؤمنا فان جئت فیها والا فلیقتلنك اصحاب رسول الله قتل الکلب العقور بل یعدون قتلك نعمة عظیمة لاستحصالهم رضائه علیه السلام فلما بلغه المکتوب جاء ملتجیا الی رسول الله صلی الله تعالی علیه وسلم فدخل مسجد رسول الله علیه السلام وقد کان النبی علیه السلام فی المسجد وحوله جماعة من الصحابة فسئله النبی علیه السلام من انت فقال کعب اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله انا کعب بن زهیر ثم قال علی کرم

كرم الله وجهه انت قلت لرسول الله مأمور مع انه آمر فقال ماقلت مأمور بل مأمون ثم قعد كعب فى المسجد وانشد قصيدة بانت سعاد فلما بلغ الى بيت ان الرسول لسيف يستضاء به مهند من سيوف الله مسلول او الى بيت انبئت ان رسول الله اوعدنى والعفو عند رسول الله مأمول القى النبى صلى الله عليه وسلم خلعته الشريفة على ظهر كعب بن زهير والبسه واعطاه له بالكلية ثم لما مات كعب بن زهير اشتراها معاوية من ورثته بالف دينار او ازيد ووضعها فى الخزينة ويقال الخرقة التى هى الان فى اسلامبول فى خرقهٔ شريف بقرب جامع سلطان فاتح هى الخلعة التى كان اعطاها لكعب ابن زهير واما الخرقة التى فى جوار اياصوفيه فهى خلعته عليه السلام التى خلفت عن نفسه عليه السلام (استطراد) فيؤخذ من هذا ايضا جواز انشاد الشعر بحسن الصوت والنغمات فى المسجد وجواز اعطاء الصدقة والهدية والهبة فى المسجد كذا ورد على خاطر الفقير والله تعالى اعلم ❊ الباس خرقه رجال ايچون مشروع اولديغى كبى نساطائفه‌سى ايچون دخى مشروع وواقعميدر ❊ الجواب ❊ مشروع وواقعدر نته‌كيم ام خالده اكسا ايلمشدر ❊ والحاصل ان البيعة للنساء والرجال وكذا الباس الخرقة لهم امن يد شيخ كامل مرشد كما هو عادة بعض اهل التصوف كله علامة التفويض والتسليم ودخوله فى حكم الشيخ دخوله فى حكم الله تعالى وحكم رسوله عليه السلام واحياء سنة المبايعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اكسى النبى عليه السلام ام خالد كساء اسود مربع له علمان فالبسها بيده الشريفة وقال ابلى واخلقى يقولها مرتين ويقول يا ام خالد هذا سناه والسناه هو الحسن بلسان الحبشة ❊ روح البيان ❊

❊ كرك انبياء عظام وكرك اولياء كرام حضراتنك خرقهٔ شريف ونعل شريف وقلنسوهٔ شريفه كبى البسه‌يه تبركا وتيمنا ولابسنى تخطرا زيارت واحترام وتقبيل وتعظيم وتكريم ايتمسى شرعا جائزميدر ❊ الجواب ❊ عبادت ومعبوديت ايله اولميوب تبرك قصديله جائز ومستحسندر ❊ زيرا حقيقتده حرمت ورعايت لابسى ايچوندر لباس ايچون دكلدر فقط كرك لابسنه وكرك ملبوساته معاذ الله تعالى معبوديت وعبوديت نيتيله زيارت وتعظيم اولنورسه كفر وخطادر حالبوكه مقصديمز ايسه تبرك وتوسل وتوسط واستشفاعدر والبسهٔ اهل اللهدن كرامت دخى منقولدر نته‌كيم جعفر الخالدى حضرتلرينه واقع اولديغى مثللو مشار اليه بيورمش كه قلنسوهٔ فقرا ايله بكا بركره برو يانى ارسلانلر تواضع ايلدى وحضرت يوسف عليه السلامك قيص ورودنده حضرت يعقوب عليه السلام اعمى ايكن بصير اولدى ❊

(حكى) عن جعفر الخالدى انه قال دخلت على بعض شيوخى فاعطانى قلنسوة فجعلتها على راسى ثم خرجت عن البلد فجزت على اجمة قصب فخرج على السباع فكان السباع يقربون منى ويتذللون فتحيرت ورجعت الى امرى فاذاهم يفعلون ذالك للقلنسوة ويلتمسون بركتها وثوب الفقراء ازهى ملبسا وازكى مغرسا واشرف جلبابا واكثر عند الله ثوابا فهو اعظم تاج وضع على الرؤس وانفع عوذة دفع به كل بؤس وقد جعل لها اقوام هم بشروطها اقوام ومشايخنا تناقلوها اماما عن امام ووارثا عن وارث وانتهوا فيها الى ما حدوا لهم فرحمة الله عليهم اجمعين (فتاوى خليلى)

❊ الباس خرقه قاعده‌سى سائر انبياده دخى موجود ومنقولميدر ❊

❊ الجواب منقولدر ❊ روى عن انس بن مالك رضى الله تعالى عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فى قوله تعالى اذهبوا بقميصى هذا

فان نمرود الجبار لما القى ابراهيم فى النار انزل الله جبريل بقميص من الجنة وطنفسة من الجنة فالبسه القميص واقعده على الطنفسة وقعد معه يحدثه فكسا ابراهيم ذلك القميص اسحق وكساه يعقوب ثم يوسف فجعله فى قصبة وعلقها اى للحفظ من العين وغيره فالقى فى الجب وهذا القميص فى عنقه واما القميص الذى جاؤا على قميصه بدم كذب فلعله قميص فوق هذا القميص وكان فى ذلك القميص ريح الجنة لا يقع على مبتلى اوسقيم الا صح وعوفى وفى التأويلات النجمية فيه اشارة الى ان قميص يوسف القلب من ثياب الجنة التى كساه الله تعالى من انوار جماله اذا القى على وجه يعقوب الروح الاعمى يرتد بصيرا ومن هذا السر ارباب القلوب من المشايخ يلبسون المريدين خرقتهم لتعود بركة الخرقة الى ارواح المريدين فيذهب عنهم العمى الذى حصل من حب الدنيا والتصرف فيها قال بعض الحفاظ من الكذب قول من قال ان عليا البس الخرقة الحسن البصرى فان ائمة الحديث لم يثبتوا للحسن من على سماعا فضلا عن ان يلبسه الخرقة انتهى يقول الفقير هذا من سنة المشايخ قدس الله اسرارهم فانهم لبسوا الخرقة والبسوها تبركا وتيمنا فليس لاحد ان يعارضها اوزرت فى بلدة قونيه خرقة لطيفة محفوظة يقال انها من البسة الجنة وغسلت طرفا من ذيلها فى طست له يستشفى بمائه وشربت على نية زوال الامراض الظاهرة والباطنة والحمد لله (روح البيان)

﴿ البسه خرقه ايچون نه شرط واردر ﴾ الجواب واردر اخلاق حميده نك الباسى واخلاق ذميمه نك خلعى ﴾ وذكر بعضهم للبس الخرقة شروطا منها ستر عورة الكذب بلسان الصدق وستر عورة الخيانة بثوب الامانة ثم يتخلق بالاخلاق الحميدة ويتجنب عن اخلاق الذميمة مثل الصمت عما لا يعنيه وغض البصر عن الحرام والورع وحسن الظن

والقناعة والتواضع والسخاء والعفو والصلاة والصوم والذكر والفكر والرحمة لجميع المؤمنين وتجنب كثرة المجالس فى الاسواق وغير ذلك

﴿ مشايخ كرامك معتادى اوزره مريدانه اذكار شريفه نك تلقينى وتعليمى شرعا ثابتميدر ﴾ ﴿ الجواب ثابتدر وغايت مستحسندر ﴾ زيرا فخر عالم صلى الله تعالى عليه وسلم حضرتلرى صحابهٔ كرامه كرك فرادى وكرك جماعة چوق كره تلقين وتعليم ذكر ايتمشدر فرادى وخصوصى اولهرق حضرت على كرم الله وجهه حضرتلرينه ذكر جهرى وحضرت صديق اعظم رضى الله تعالى عنه حضرتلرينه ذكر خفى قلبى تلقين اولنمشدر وزيرده كى فتاوى شريفه ده تفصيلا بيان اولنمشدر ﴾

واما تلقين المشايخ الذكر على المريدين فحسن محبوب وثابت بالادلة الاربعة على وفق السنة المحمدية فقد اخرج احمد بن حنبل فى مسنده ان رسول الله تعالى عليه وسلم لقن اصحابه الذكر جماعة وفرادى فاما تلقينهم فرادى فقد روى يوسف الكورانى وغيره بسند صحيح ان عليا ابن ابى طالب كرم الله وجهه سئل النبى صلى الله تعالى عليه وسلم دلنى على اقرب الطرق الى الله تعالى واسهلها على عباد الله تعالى وافضلها عند الله عز وجل فقال عليه السلام يا على عليك بمداومة ذكر الله تعالى فى الخلوات والجلوات فقال على كيف اذكر فقال صلى الله تعالى عليه وسلم غمض عينيك واسمع منى ثلاث مرات ثم قل انت ثلاث مرات وانا اسمع فقال عليه السلام لا اله الا الله ثلاث مرات مغمضا عينيه رافعا صوته وعلى يسمع ثم قال على رضى الله عنه لا اله الا الله ثلاث مرات مغمضا عينيه رافعا صوته والنبى صلى الله تعالى عليه وعلى اله وصحبه وسلم

يسمع ثم قال النبى عليه السلام افضل ماقلت انا والنبيون من قبلى لااله
الاالله ولا تقوم الساعة حتى لايقال فى الارض الله الله رواه مسلم
واحمد بن حنبل عن انس فهذه نسبة على كرم الله وجهه
ورضى الله تعالى عنه فى تلقين الاذكار الظاهرة الجهرية
﴿ فتاوى خليلى ﴾ واما النسبة الباطنية فى تلقين الاذكار
القلبية اى سواءكان لفظة الله او النفى والاثبات والمراقبة
او الحضور من غير حركة اللسان وهى نسبة الصديق الاعظم التى
اختص بها الصديق دون سائر الصحابة اخذها باطنا بالتوجه عن رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم لقوله عليه السلام ماصب الله فى صدرى شيئا
الاوصببته فى صدر ابى بكر وكذا قوله عليه السلام من ربه مافضلكم
ابابكر بكثرة صوم ولا صلاة بل شئ وقر فى قلبه فالحديث الاول دليل
السادات النقشبندية لثبوت التوجه والقاء الذكر والمحبة والجذبة
فى قلب المريد والثانى دليلهم ايضا للذكر القلبى والحضور والمراقبة
وقد تفرعت نسبة جميع الطرق من هاتين النسبتين الصديقية والعلوية
فهما الاصلان وعليهما عون الرحمن

﴿ تلقين ذكر يالكز حضرت ابى بكر ايله حضرت على رضى الله
عنهمايه مى مخصوص يوقسه بشقه صحابهٔ كرامه دخى وقوعى
وارميدر ﴾ الجواب جم غفير ايچون ثابت وواقعدر ﴾

﴿ زيرا حجرهٔ سعادتده بر جماعت صحابه اوطورمقده ايكن عليه السلام
افنديمز ايچيكزده اجنبى كيمسه وار ايسه طشريه چيقاروب قاپويى
قاپايكز بيوردقده زدخى ايچمزده غريب واجنبى كيمسه بولنمديغى حسبيله
يالكز حجرهٔ سعادت قاپوسى قاپايوب حضور پيغمبريده اوطوردقده صكره

بر ساعت مقدارى لااله الاالله لااله الاالله كلمه سنى جهرا وجمله ذكر ايتدك
ديو شداد بن اوس رضى الله عنه حضرتلرندن امام حنبلى مسندنده
روايت وبو حديث شريفى تصحيح ايلمشدر ﴾ واما تلقينهم
جماعة فقد اخرج احمد بن حنبل فى مسنده عن شداد بن اوس رضى الله
تعالى عنه انه قال كنا عند النبى صلى الله تعالى عليه وسلم فقال هل فيكم
غريب يعنى اهل الكتاب اومن لم يطلع بعد على اسرار الشريعة فقلنا لا
يارسول الله فامر بغلق الباب فقال ارفعوا ايديكم وقولوا لااله الاالله فرفعنا
ايدينا ساعة وقلنا كذلك لااله الاالله ثم وضع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
يده ووضعنا (ثم قال الحمد لله اللهم انك بعثتنى بهذه الكلمة وامرتنى بها
ووعدتنى عليها الجنة وانك لاتخلف الميعاد (ثم قال عليه السلام الا ابشروا
فان الله عزوجل قد غفر لكم قال المنذرى اسناده حسن (مسند امام حنبلى)
يقول الفقير مؤلف هذه الكتاب القصير فمن هذا الحديث اخذ بعض
السادة النقشبندية غلق الباب حين الختم وعدم ادخال الاجنبى الذى
لايعرف كيفية الختم خاجكان لئلا يشوش ذهنهم وهم فى الحقيقة مصيبون
فيه لان فى دخول الاجنبى محاذير كثيرة كنقصان ختم خاجكان من القدر
المحدود المعلوم الذى ورد فيه الاثار لان الاجنبى لايعرف لاى شئ تقسم
وتوزع الحصاة والبقول بين المريدين حتى يعترض على توزيعها بعض الجهلة
ويقول ماهذه الحصيات مع انها توزيع بمقابلة السبحة لمعرفة العدد والمحدود
فى قرأة الاخلاص وغيرها ومن محاذير دخول الاجنبى ايضا احتمال دخول
السكران بل وقوعه كما رأيناه بالعيان واخرجناه من الحلقة بالرجاء والامتنان
وكما نشاهد كثيرا من السكارى والمنافقين بل الكفرة الافرنجية فى محل ذكر
سائر الطرق وزواياهم يجيئون اليها لا لاجل السير وامرار الوقت



طريقة نقشبندية خالديه ده انابه اولميان كمسنه لرك حلقه لرينه قويمامق
وقبوللرى قاپامق مشروعميدر ✻ الجواب مشروعدر ✻ ومقدما
بيان اولنان حديث شريفه مستنددر فقط طريق خالديه ده بولنان
اخوانك جمله سى بك وجود اولوب هر قنغى مشايخدن منتسب ايسه ده قبول
اولنور لكن كندوسندن اعتراض اماره سى حس اولنورسه تجديد بيعت
ايتمدكجه حلقه يه ادخال اولنماز ✻ ومن محاذير دخول الاجنبى ايضا اعتراضه
على ما يقرؤنه و يفعلونه بقلة بضاعة علمه حتى ان بعض المتعصبين يعترضون
على تهليلهم ويقول لا يجوز مد لام كلمة آله فى لا اله الا الله وكذا كلمة اللهم
فى اللهم صل وكذا همزة آل فى آل محمد الا مقدار الف واحد فهذا الاعتراض
من جهل المعترض وعدم اطلاعه كتب التجويد فان سبب زيادة المد عند
اهل التجويد اربعة اثنان منها لفظيان وهما الهمزة والسكون واثنان منها
معنويان الاول التعظيم مع المبالغة كما فى لفظة الله اكبر وآله واللهم وسائر
الاسماء الالهية والثانى المبالغة فقط كما فى لاء التبرئة مثاله لا ريب لا شريك له
لا شبهة وغيرها فمتى وجد هذان السببان اى اللفظى والمعنوى يجوز مده
خمس مقدار الفات بلا خلاف فراجع تجويد عمريه وشرح على القارى للجزرى
وغيرها واما مد همزة آل مقدار خمس الفات فهو قرائة ورش فى كل مد البدل
مثل آمنوا وآل عمران وغيرها واما قطع كلمة على مما بعده فى وعلى ال محمد فهو
ايضا قرائة حمزه فى كل حرف مد وقع بعده همزة منكرة كما فى وعلى ابصارهم
وغيرها ولهذه الموانع يغلق السادات الخالدية ابوابهم حين يقرؤن
الختم خاجكان وله ايضا اصل صحيح وفى صحيح البخارى فى باب غلق ابواب
الكعبة والمساجد ان النبى عليه السلام وبلال واسامه وعثمان دخلوا الكعبة ثم
اغلق الباب فلبثوا فيه ساعة ثم خرجوا قال ابن عمر فسألت بلالا فقال صلى فيه

كافه طرق عليه نك نسبتى حضرت صديق اعظم وحضرت على رضى الله
عنهما يه منسوب اولوب انلر دخى حضرت فخر عالم صلى الله تعالى عليه وسلم
حضرتلرندن اخذ ايتمش اولدقلرى جهتله طريقت محمديه اطلاق اولنيوب
طريقت نقشبنديه وقادريه ومولويه وشاذليه ورفاعيه وكبرويه وا كبريه
وسهرورديه وجشتيه وخلوتيه وجلوتيه وبدويه ديمه سى جائزميدر
✻ الجواب ✻ مجاز طريقيله جائزدر نتكم احاديث نبويه يه
حديث بخارى ومسلم دينور ومذهب مصطفويه يه مذهب ابى حنيفه
وشافعى ومالكى وحنبلى دينور حالبوكه جمله سى قرآن عظيم الشانه
واحاديث نبويه يه مستند ومنسوبدر وعندى اوله رق هيچ برشى اختراع
وابتداع ايتمشلردر ✻ ان قلت اذا كانت نهاية الطرق واصلها
طريقة محمدية فلم لا يسمى جميع الطرق طريقة محمدية ولم يقال مثلا طريقة
نقشبندية وقادرية ومولوية وشاذلية ورفاعية وكبروية وا كبرية
وسهروردية وجشتيه وخلوتيه وجلوتيه وبدويه ونحوها
(الجواب) ذلك مجاز من قبيل تسمية الطريق باسم المارين لكثرة مرورهم
وسعيهم واجتهادهم فى تعمير ذلك الطريق واصلاحه وكتسمية الاحاديث
النبوية باسم مخرجها كما يقال حديث البخارى ومسلم وغيرهما مع ان الحديث
حديث نبوى وليس للبخارى وغيره مدخل فى الحديث الا كتبته فى كتابه
نقلا عن الرواة معنعنا وكما يقال مذهب ابى حنيفة وشافعى ومالكى وحنبلى
مع انهم اخذوا مذهبهم من القرآن والحديث مجتهدين فيه وما ابتدعوا
شيأ من عند انفسهم كما قال جنيد رح الطرق كلها مسدودة الا لمن اقتفى
اثر رسول الله وفى الحديث لو كان موسى حيا لما وسعه الا اتباعى واما قولهم طريقة
خالدية مع ان خالدا قدس سره لم يغير شيأ ولم يزد على ما بينه مجدد الالف

الثانى فمن قبيل منسوبية الطلبة الى استادهم الاعلم الاشهر لكون حضرة خالد مرشدا كاملا بلا نزاع ولا اعتراض ولذلك يقال الطريقة الخالدية المجددية اى المنسوبة الى الامام الربانى مجدد الالف الثانى (ان قلت) فما بداية هذه الطرق العلية وما نهايتها (قلت) بدايتها الذكر والفكر بعد التمسك بحبل الشريعة ووسطها الانس بالله لا بالناس كما قيل الاستيناس بالناس من علامة الافلاس ونهايتها الحضور ثم المشاهدة لبعضهم والمقصود من جميعها العبودية المحض ورضاء الله تعالى لا غير كما يقولون الهى انت مقصودى ورضاك مطلوبى فى اثناء ذكرهم وفكرهم

سادات صوفيه نك مصطلحى بولنان طريقت حقيقت معرفت قربيت بعديت وصلت كرامت مكاشفه مشاهده استغراق فنا فى الله بقا بالله كبى بعض تعبيرات مشروعميدر و كتب عقائدده بوكادائر بر صراحت وارميدر

الجواب جمله سى مشروع وثابتدر اعلم ايها السالك ان الابواب الالهية والمراتب الربانية اربع (الشريعة) (والطريقة) (والحقيقة) (والمعرفة) فكلها حق وثابت ومنقول كما ورد فى الحديث النبوى صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال الشريعة اقوالى والطريقة افعالى والحقيقة احوالى والمعرفة رأس مالى (فالشريعة) يتعلق بالجسد وعمل الجوارح والاعضاء كالصلوة والصوم والحج والزكاة وكلمة الشهادة وسائر الفرائض والواجبات والمسنونات المذكورات فى كتب الفقه وترك المنكرات وثمرتها النجاة من النار ودخول الجنة (والطريقة) يتعلق بالقلب كالتخلق بالاخلاق الحميدة والتجنب عن الاخلاق الذميمة ويعبر عنها بالتحلية والتخلية وذكر الله بلسان القلب وثمرتها تزكية القلب وتصفيته وتكميل الايقان (والحقيقة) يتعلق بالروح كالانس بالله

ونسيان ما سوى الله والحضور بلا فتور والمراقبة بلا غفلة كما قال بعضهم لو غفلت عن الله طرفة عين لما عددت نفسى من جملة المسلمين وثمرتها تكميل النفس بالاطمئنان وسلامة القلب والمحبة الكاملة والفناء فى الله (والمعرفة) يتعلق بالسر كالمشاهدة والفناء فى الفناء والبقاء بالله فينسى ح ذكر الله كما قال الشيخ الاكبر قدس سره الاطهر فى هذا المقام (لقد كنت دهرا قبل ان يكشف الغطا) اخالك انى ذاكر لك شاكر) (فلما اضاء الليل اصبحت شاهدا) بانك مذكور وذكر وذاكر (وثمرتها كمال العرفان والمشاهدة وكسب العيان واعلم ان المعرفة اشرف من المحبة لان المحب متلذذ بفنائه فى المشاهدة واما العارف فليس له احساس بوجوده ولا حال ولذا قيل الزاهد سيار والعارف طيار فالمعرفة اعلى من الحقيقة لان المعرفة نهاية الحقيقة كما قيل ذكر اللسان لتحصيل ذكر القلب وذكر القلب لتحصيل المراقبة فذكر القلب بتفكر اللفظ مع ملاحظة معناه كما قيل الفكر ذكر القلب والعشق ذكر الروح والمعرفة ذكر السر وكما قال الشبلى حين سئل متى تستريح قال اذا لم ار لله ذاكرا يعنى اذا صار الناس كلهم اهل حضور وشهود وفنوا فى ذات المعبود وقال ايضا والذى نفسى بيده لحضور قلبى فى استغراق نور ربى خير من علوم الاولين والآخرين وهذا زبدة علوم جميع الانبياء والمرسلين وقال بعضهم (بذكر الله تزداد الذنوب) وتنطمس البصائر والقلوب) يعنى لانه تعالى صار مشهودا وكما قال الشيخ الاكبر قدس سره الاطهر فى هذا المقام (فالعبد حق والرب حق) فليت شعرى من المكلف) (ان قلت عبد فالعبد ميت) او قلت رب فانى يكلف) وكما قال ابو يزيد البسطامى فى هذا المقام سبحانى ما اعظم شانى وقال جنيد البغدادى عليه رحمة الهادى ليس فى جبتى سوى الله وقال منصور وغيره انا الحق انا الحق

ثم يترقون من هذا المقام اى مقام الفناء الاتم فى الله الى البقاء الاكمل بالله فحير ن الحق حقا والخلق خلقا ولا يؤاخذون بذلك الشطح الاول لانهم كانو ح استغرقوا فى بحر التوحيد وغابوا عن انفسهم ثم اخلصهم الله عنه كما قال التفتازانى فى شرح المقاصد اذا انتهى سلوك السالك الى الله تعالى يستغرق فى بحر التوحيد والعرفان بحيث يضمحل ذاته فى ذاته وصفاته فى صفاته ويغيب عن كل ماسوى الله تعالى ولا يرى فى الوجود الا الله وهذا الذى يسمونه الفناء فى التوحيد واليه الاشارة فى الحديث القدسى لايزال العبد يتقرب الى بالنوافل آلخ وقال ابن حجر فى شرح المنهاج فى كتاب الردة فلا يعترض على الصوفية بمخالفة اصطلاحهم اصطلاح غيرهم وان جهله غيرهم ويعذر الولى بشطحه حال غيبه بقوله انا الحق او انا الله او سبحانى ما اعظم شانى لانه مسلوب الاختيار والتكليف وزائل العقل كالمجنون وقد اراق بعض اهل عصره دم بعض الاولياء بغير حق بسبب الشطح وافتوا بانهم ارتدوا فالعياذ بالله تعالى بل هم اهل الله بلاريب والى هذه الابواب الاربعة والمراتب الحسنة اشار فى قوله تعالى (ضرب الله مثلا كلمة طيبة) اى كلمة التوحيد وهو الله او لا اله الا الله (كشجرة طيبة) اى كالنخل (اصلها ثابت) وهو الشريعة (وفرعها فى السماء) وهو الطريقة (تؤتى اكلها) اى ثمارها (كل حين) وهو الحقيقة (باذن ربها) وهو المعرفة فعلم من هذا ان الشريعة اصل واساس والطريقة فروعها والحقيقة ثمارها والمعرفة المحو وفناء كلها فى اذن الله لانها متوقفة ومربوطة باذن الله كذا ورد على خاطر الفقير فى الخلوة والله تعالى اعلم وان شئت قلت فالشريعة كاصل شجرة مثمرة والطريقة ذاتها وقدها والحقيقة فروعها والمعرفة ثمارها فمعلوم ان الشجرة لاتنبت بدون الاصل والعروق وان نبتت لاتثبت

كما قال تعالى (ومثل كلمة خبيثة) اى كلمة الشرك (كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الارض مالها من قرار) اى كشجرة الحنظل التى لاعروق لها فتى هبت الريح الشديدة انقلعت وكذا الاغصان لا تنبت بدون القد وكذا الثمار لاتنبت بدون الاغصان وفى تفسير الحنفى منقول فى التوحيد اربع مراتب قشر وقشر القشر ولب ولب اللب ومثاله كالجوز الرطب الذى عليه قشر اخضر فمعناه ﴿ لامعبود الا الله ﴾ (لامقصود الا الله) ﴿ لاموجود الا الله ﴾ والحاصل ان الشريعة قشر يصون الطريقة التى هى لبها عن الفساد والضياع وكذا الطريقة قشر يصون الحقيقة التى هى لب اللب وكذا الحقيقة قشر يصون المعرفة التى هى لب لب اللب فمثال الكل كالبيض الواحد فالقشر الخارج الغليظ كالشريعة والقشر الداخل الرقيق كالطريقة وبياض البيض كالحقيقة ولبها الاصفر كالمعرفة وقد ورد ان للقرآن ظهرا وبطنا ولبطنه بطنا الى سبعة ابطن وان للانسان ظهرا وبطنا ولبطنه بطنا الى سبعة ابطن فالقرآن اقوال والانسان افعال والقرآن شرح حال الانسان (وكن صارما كالوقت فالمقت فى عسى) واياك عن عل هى اشد علة) فكما ايد الله تعالى النبى بالوحى ايد الولى بالقرآن والالهام فاللازم تحصيل مايتصحح به الحروف ورعاية المخرج ثم صرف باقى العمر الى معرفة الله تعالى بالذكر والفكر وامتثال الاوامر واجتناب النواهى والاستقامة قال ابو منصور الماتريدى رحمه الله ان هذا الطريق ليس فى طوله وقصره اى بعده وقربه مسافة ولامساحة التى تسلكها الانفس فتقطعها بالاقدام على قوة النفس وضعفها بل هو طريق روحانى تسلكه القلوب فتقطعه بالافكار على حسب العقائد والبصائر واصله نور سماوى ونظر الهى يقع فى قلب العبد فينظر به نظرة فيرى بها امر الدارين بالحقيقة ثم هذا

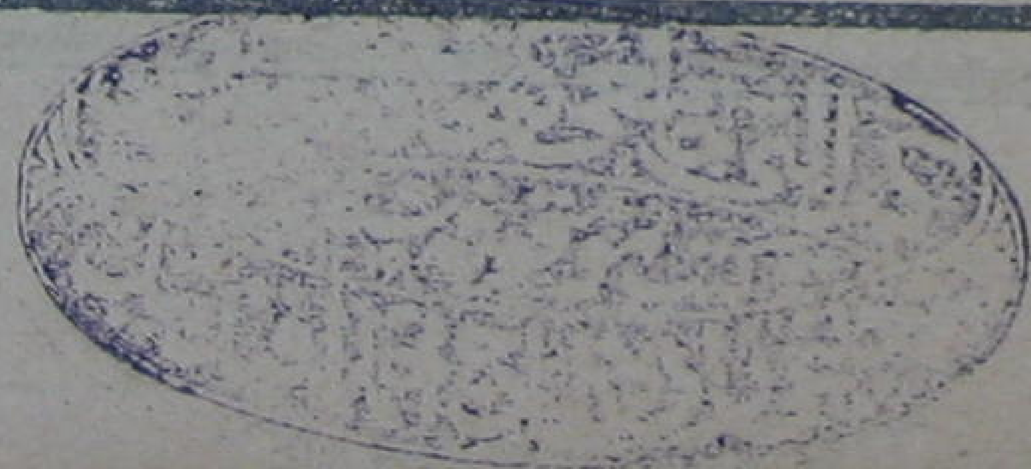
النور بما يطلبه العبد ماتة سنة ويصرخ اى يصيح فيها ويبكى فلا يجد لمحة ولا اثرا منه ومنهم من وفق فى سنة فى شهر فى اسبوع بل فى يوم بل فى ساعة بل فى لحظة فنال به فى تلك اللحظة بتوفيق الله تعالى على حسب استعداده انتهى قول الماتريدى الذى هو صاحب المذهب فى الاعتقاد فتفكر وقال اسمعيل حقى ليس بين الطالب والمطلوب مسافة بل الوصلة عبارة عن ازالة وسخ القلب وتصقيل مرآته فاذا صقل مرآة القلب ينعكس فيه شعاع شمس نور ذات الله تعالى كما تنعكس الاشياء الظاهرة فى المرآة المصيقلة دون المستورة بالوسخ والكبر ❊ روح التفاسير ❊

وقال الخادمى علم الباطن هو علم المكاشفة آلتى يظهر فى القلب نوره ويشاهد به الغيب وهو المعنى والمقصود من قوله عليه السلام على ما فى جامع الصغير (علم الباطن سر من اسرار الله تعالى وحكم من احكام الله يقذفه فى قلب من يشاء من عباد الله) وقوله عليه السلام على ما فى عين العلم (اذا دخل النور فى القلب انشرح) اى عاين الغيب وقال تعالى (افمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله) وقال فى التاتارخانية واما علم المكاشفة فلا يحصل بالتعليم والتعلم والتدريس وانما يحصل بالمجاهدة التى جعلها الله تعالى مقدمة للهداية اى فى اية (والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين) وقال ابو هريرة رضى الله عنه حفظت من رسول الله وعائين فاما احدهما فبثثته اى نشرته واما الاخر فلو بثثته قطع هذا البلعوم اى الحلقوم كذا فى صحيح البخارى

❊ طريقت عليه ندن عبارتدر وطريقت ايله شريعت بيننده مباينت وارميدر وشر يعتسز طريقت اولورمى بيان بيوروب مثاب اولهلر ❊ الجواب ❊ اهل السنت والجماعتك اعتقادى اوزره ادلهٔ اربعه يه بعد التمسك كافهٔ

فرائض الهيه وواجباتى بلا افاته وقت تمامها اجرادنصكره اخلاق حميده ايله تخلق واخلاق ذميمه دن اجتناب ايدەرك ذكر الله فكر الله وسائر نوافل طاعات وعبادات ايله مشغول اولمقدن عبارت اولمغله شر يعتسز طريقت عين كفر والحاد اولديغى جهتله بينلرنده هيچ مباينت يوقدر ❊

اعلم ان الطريقة عبارة عن كمال اتباع الشريعة الغراء والتأدب بآداب السنة السنية البيضاء والتمسك بعقائد اهل السنة والجماعة وعدم الخروج عن الادلة الاربعة التى هى الكتاب والسنة والاجماع والقياس وكثرة ذكر الله تعالى ودوام الحضور والمراقبة على وفق (افضل الاعمال ان تعلم ان الله معك حيثما كنت) (وهو معكم اينما كنتم) وليس لطعن طاعن فيه سبيل ولا لاعتراض معترض فيه حجة ولا دليل كما سيجى بيانها فى فتاوى الخليلى رحمه الله تعالى واعلم ان طريقة الفقراء عشرة اشياء الطاعة والذكر والايثار والقناعة والتوحيد والتوكل والتسليم والتأمل والشكر والفكر وقد يجمعها لفظ الاستقامة والتخلية والتحلية فمن اتصف بهذه الصفات يكون فقيرا والا فيكون مدعى ذلك زنديقا لان من لا طاعة له لا عبادة له ومن لا عبادة له لا يكون فقيرا ولا مريدا بل زنديقا فرأس الفقر القرآن وروحه الحديث اى العمل بالقران والحديث وجسمه اشارة المشايخ العارفين وصلاته الشريعة وغسله الطريقة وقبلته الحقيقة واصل الفقر حسن الخلق والمحبة ومفتاحه الصدق وثمرته المعرفة وكنزه المسكنة وجوهره معرفة نفسك اى بالعبودية واذا ما كنت تعرف نفسك التى هى اقرب اليك من كل شئ فكيف تعرف البعيد انتهى كلام الخليلى رحمه الله ❊ سادات صوفيه دكرديو دعواسنده بولنان بر طائفه ويا بر شخص كندولرى عاقل وبالغ ومكلف اولدقلرى حالده بر بر مقامه واصل اولدق بزدن نماز واوروج وسائر تكاليف الهيه ساقط



اولمشدر و بزلره شراب خمر زنا لواطه كبی كافهٔ محرماتی حلال و مباح اولمشدر
و بز بوندن صكره معصوم اولمشز يعنی كناه بزه تأثير ايتمز و انلره بعض نسا
طائفه سی كلوب اچيق صاچيق اللرينه و اياقلرينه تقبيل ايتمكده و نسا طائفه
سنه دخی سز بزم اولادمزسكز بوندن صكره صاقين بزدن قاچيه سكز ديو
تنبيه ايتمكده و خارج علمادن بريسی كلوب يا هو بونه حالدر ديو انكار ايتد كده
اوت بو ايشلرك كافه سی شريعتكزده حرام ايسه ده طريقتمزده حلالدر ديو
جواب ويرمكده و ايات كريمه يه و احاديث نبويه يه كندولرك مسلكنه موافق
صورتده تأويلات نامشروعه ايله معنا ويرمكده و نمازمز قلنمشدر و يا نمازمز
دائميدر موقتی دكلدر بز (والذينهم على صلاتهم دائمون) سرينه مظهر
اولمشزديو برطاقم هذيان ايتمكده اولدقلری جهتيله طائفهٔ مرقومه
حقنده شرعا نه لازمكلور ❊ الجواب ❊ اشبو كروه خبيثه كافر بالله
(وبلكه يهودی و نصرانيدن دها اشددر) اكر توب و استغفار ايدوب
ايمانه كلورلرسه فبها والا حكم مرتد لاحق اولوب بلا تأخير قتللری لازمكلور
(سئل) فی رجال من الصوفية يدعون انهم على قدم القوم واحوالهم
مخالفة للشريعة باطنا وظاهرا ومن احوالهم الذميمة تحليل المحرمات
لاسيما الخلوة بالنساء وشيخهم يدعی العصمة ومن تبعه ويصومون ايام العيد
وايام التشريق ولهم اوراد خارقة للشريعة اخترعوها من تلقاء انفسهم
ويخرج الشيخ على النساء مسفرات الوجوه ويقبلن يديه واقدامه ويختلی
بهن من غير حضور محرم ويأمرهن باجتناب ازواجهن خوفا من الحمل
ويخرجن الى خلوته ويجلسن معه من غير اذن ازواجهن ويهدين اليه
من الرياحين والطيب مالا يوصف ويجعلون لهن مسجدا فی مقبرة شيخهم
الاول ويطوفون بقبره فان انكر عليهم احد يقولون ذلك فی الشريعة حرام

وفی الحقيقة حلال فهل يجوز لنا ان ندعهم على ماهم عليه من المنكرات
واستحلال المحرمات ومن ازواج النساء موافقونهم على ماهم عليه من المنكر
واذا استدل عليهم احد بحديث يقولون يكذب وايضا اذا احد جاء اليهم
بالنقل يقولون يكذب مصنفه وتكذب انت فماذا يترتب عليهم افيدونا اثابكم
الله (اجاب) اعلم وفقك الله تعالى ان طريق التصوف مضبوط معلوم
عند اهله طبق الكتاب والسنة لامخالفة لاهله فی حكم من الاحكام ولكن
كثير من جهلة الصوفية الذين هم باسم الضلالة والبدعة احق ما ينوه
لانهم صم بكم عمی فهم لايعقلون وهذا اصل ضل عنه اولئك الجهلة
وهو اتقان ظاهر الشريعة الذی عليه الفقهاء فهذا لابد منه لكل صوفی
وغيره ولا يخرج عند الاكل مبتدع وضال بل كافر على مقتضى نحن نحكم
بالظاهر والله يتولى السرائر اولئك زنادقة ارادوا ان يقتفوا اثر المشايخ
الكرام فانى لهم الاقتداء والاقتفاء باولئك الاعلام فضلوا عن الطريق
القويم وحادوا عن الصراط المستقيم فركبوا متن عمياء وخبطوا خبط
عشواء فضلوا واضلوا فهل سمعتم او نقل اليكم عن المشايخ الذين يقتدی
بهم فی التصوف استحلال محرم او استباحة محظور او انه ادعى العصمة
او يدعی انه وصل الى درجة يسقط منه التكاليف الشرعية فكيف وسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم وجميع الانبياء عليهم السلام وكذا الصحابة
والتابعون لم يبلغ احد منهم الى تلك الدرجة ولم يدع واحد منهم تلك الزندقة
المنكرة (واما صوم العيدين والتشريق فحرام منكر وكذا خروج النساء
سافرات الوجوه والصدور لانه خلاف نص القران وما عليه الاجماع
فمخالفه ان كان عن قصد تحليله فهو كافر والا فهو اثم (واما تقبيل اليد
والرجل من طرف الاجنبيات للاجنبی فحرام لان كل ما حرم نظره حرم

ـسه واما الخلوة بالنساء فان كن متعددات فيجوز مع الحجاب والافلا يجوز واما امرهن باجتناب الازواج فهو حرج كبير وخطر عظيم لما فيه من داعية النشوز وقطع النسل الذى هو المقصود الاصلى من النكاح ومضاهات النصارى فى الرهبانية المنهية عنه فى شرعنا واما هدية الرياحين والطيب فلاباس بها واما جعل المقبرة مسجدا فقد لعن من فعل ذلك فى الحديث كما ورد (لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد) فاذا منع ذلك فى قبور الانبياء فكيف بغيرهم (واما قولهم ذلك فى الشريعة حرام وفى الحقيقة حلال فهذا زور وبهتان وحرمان وكفر وزندقة فيا ايها المحروم الولهان من قال بهذا الخسران ليس لك عليه دليل من سنة او قرأن بل دليلك ودلالك الشيطان يقودك الى واد الطغيان فلا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم فيجب على كل مسلم ردهم وزجرهم والعمل لهم معاملة المرتد والزنديق

(فتاوى خليلى رحمه الله تعالى) ✻ منوال مشروح اوزره معتقد وكندولرى بيماز اولدقلرى حالده تزايد عشق ومحبت ايچون خمر وشراب وسائر مسكراتى شرب ايدرك ذكر ايتمكده اولان متصوفه نك مجلسنه كيتمك ومحل ذكرده بولنمق شرعا جائزميدر ✻ الجواب ✻ جائز دكلدر وبلكه حرامدر ﴿فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين﴾ ✻ يقول الفقير عمر القطبير فاذا علمت كون الطرق العلية كلها منسوبة الى النبى صلى الله تعالى عليه وسلم وفهمت ان الطريقة والحقيقة بدون الشريعة زندقة فان وجدت اهل طريقة يفعلون شيئا منكرا وحراما باجماع الامة كترك الصلاة وشرب الخمر والمسكرات والزنا واللواطة وتحليل المحرمات وفعل الكبائر واصرار الصغائر قائلين بان ذلك حرام فى الشريعة



وحلال وجائز فى الطريقة فاحذر عنهم وفر منهم كما تفر من الاسد والحية المهلكة ولا تقرب منهم فانهم حزب الشيطان واهل الطغيان فهم ضالون مضلون وعن طريقته عليه السلام مبعدون (واما فعل ما فيه شبهة او كراهة او ما فيه وفى حقه دليل ظنى فلا يقدح فى الارشاد والطريقة فاحمله بمحمل حسن وتوجيه مناسب وتأويل جائز لان لهم فيه دليلا يستدلون به وذلك كرقص السادات المولوية وسماعهم ودورانهم ودفوف السادات الرفاعية والقادرية وحلقهم فان لهم فيها ادلة يتمسكون بها وكالجهر والصيحة بالذكر وكشرب الدخان وتطويل الشوارب لان الدخان وعدم قص الشوارب غايتهما كراهية تنزيهية فى الاصح فلا يقدح فى الارشاد كما سيجئ تفصيلها على صورة الفتوى ✻ جامعلرده جهر بله ورفع صوت ايله ذكر الله ايتمك جائزميدر ✻ الجواب ✻ بلا كراهة جائزدر فتاواى على الجمالى ✻ ويحرم رفع الصوت فى المسجد بغير ذكر الله ذكره ابو الليث الفقيه فى كتاب التنبيه وذكر فى مجموع النوازل والفتاوى والخانية والسراجية والصغير والملتقط والتجنيس والمزيدان قرائة القرأن بصوت رفيع فى الحمام يكره وبصوت خفى لا يكره ولا يكره التسبيح والتهليل وان رفع صوته (عمدة الابرار) فاذا جاز الذكر بصوت رفيع فى الحمام مع احتمال كون القاذورات ومكشوفى العورة فيها غالبا فلم لا يجوز فى المساجد والزوايا والبيوت والخلوة فى مكان طاهر (جامع) وقد كان النبى عليه السلام يجهر مع الصحابة بالاذكار والتسبيح والتهليل (بستان الانوار) (وفى الحديث ان رجلا كان يرفع صوته بالذكر فقال رجل لو ان هذا خفض من صوته كان اولى فقال النبى عليه السلام دعه فانه اواه وكذا مثله فى حديث ابن ادرع وكذا فى حديث ذى البجادين رواه البيهقى وقال السيوطى

فى نتيجة الفكر (الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى) (سألت) اكرمك
الله عما اعتاده السادة الصوفية من عقد حلق الذكر والجهر به فى المساجد
ورفع الصوت بالتهليل وهل ذلك مكروه اولا (والجواب) انه لا كراهة
فى شئ من ذلك وقد وردت احاديث تقتضى استحباب الجهر بالذكر واحاديث
تقتضى استحباب الاسرار والجمع بينهما ان ذلك يختلف باختلاف الاحوال
والاشخاص وها انا ابين ذلك فصلا فصلا الى آخره فراجعه فانه رسالة
مستقلة فى حقه ❁ اثناء ذكر اللهده وجد ويا تواجد حالنده بعض سادات
صوفيه نك معتادى اوزره رقص ودوران ايتمك شرعا جائزميدر ❁ الجواب ❁
جائزدر بلكه مشروعدر زيرا فخر عالم صلى الله تعالى عليه وسلم
حضرتلرى جعفر الطياره خطابا يا جعفر سنزك سيما كزو اخلاقكز بكا بكزه
يور بيوردقده حضرت جعفر درعقب قيام ايده رك حضور پيغمبريده رقص
ايدوب اويناديلر وفخر عالم افنديمز دخى سكوت واقرار ايلديلر وهكذا
حافين من حول العرش بولنان ملائكه كرام دخى وجد وتواجد ايله دائما
رقص ايدرلر ديو روايت اولنمشدر ❁ (سئل) عن حلق الذكر
والجهر به فى المساجد من جماعة وانشاد القصائد الصوفية وقولهم
يا كيلانى شئ لله ورفع اصواتهم ورقصهم (اجاب) كل جائز لان
الامور بمقاصدها والجهر بالذكر مشروع وحقيقة ما عليه الصوفيه
لا ينكرها الا كل نفس جاهلة وقد ورد من احب قوما حشره الله معهم
وفيه اشارة لمن احب الصوفية او تشبه بهم ❁ فتاوى خيريه من كتاب
الحظر والاباحة ❁ (سئل) عن رقص الصوفية عند تواجدهم
هل له اصل (اجاب) ذكر العلامة ابن حجر رحمه الله تعالى بقوله نعم
له اصل صحيح فقد روى فى الحديث ان جعفر بن ابى طالب رضى الله تعالى

عنه رقص بين يدى النبى صلى الله تعالى عليه وسلم لما قال له النبى عليه السلام
اشبهت خلقى وخلقى وذلك من لذة هذا الخطاب ولم ينكر عليه النبى عليه السلام
وقد صح التمايل والرقص فى مجالس الذكر والسماع عند جماعة
من كبار الائمة منهم شيخ الاسلام عز الدين بن عبد السلام رحمه الله تعالى
انتهى كلام ابن حجر فجعل ذلك اصلا لجواز رقص الصوفية عند
ما يجدونه من لذة الوجد فى مجالس الذكر والسماع
وروى عن النبى صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال لما اهبط الله
تعالى آدم الى الارض بكى ثلثمائة عام اقول كما يشهده الحديث الصحيح
لو وزن دموع آدم بدموع ولده لرجح دموعه على
دموع جميع ولده فاوحى الله تعالى اليه ما يبكيك قال يارب لست ابكى شوقا
الى الجنة ولا خوفا من النار ولكن ابكى على فراق الملائكة الذين يطوفون
على العرش سبعون الف صف جرد مرد يرقصون ويتواجدون كل
واحد منهم قد اخذ بيد صاحبه يقولون باعلى صوتهم من مثلنا وانت ربنا
من مثلنا وانت حبيبنا وذلك دأبهم الى يوم القيمة فاوحى الله تعالى اليه ان ارفع
راسك يا آدم فرفع رأسه الى السماء فنظر الى الملائكة وهم يطيرون حول
العرش فسكن روعه قالت الصوفية تقلدا خواننا فى السبب بالتواجد
واصحابنا من اهل السماء فى المذهب اى فى الوجد او التواجد ولا حاجة
الى حصول الوجد بالفعل بل يكفى مجرد التشبيه والتقليد كما ورد فى الحديث
فان لم تبكوا فتباكوا او قس عليه فان لم تجدوا فتواجدوا (فتاوى خليلى)
❁ سادات خلوتيه نك وسائر طرق عليه نك اصول وقاعده سى اوزره
ذكر حالنده قياما ويريرلرينك اللرينى طوته رق جمله حلقه اولديغى حالده
ذكر هو هو ويا الله الله ويا ديكر اسماء حسنانى رفع صوت ايله يادو ذكر ايدرك

رقص ودوران ايتمك وهكذا اثناء ذكرده توسط وتوسل قصديله ياپير
ياشيخم ياشيخ كيلاني وياشاه نقشبند وياسيد رفاعي وياسيد بدوي وياجلال الدين
الرومي ديونداايتمش اولسه شرعا جائزميدر ☀ الجواب جمله سي جائزدر
هيچ خلافي يوقدر ☀ زيرا ذكر الله ايچون برحالت مخصوصه
وكيفيت محدوده وكميت معدوده اصلا وقطعا وضع اولنمامش اولديغي
جهتله جهراخفية رفع صوتله صيحه ايله قياما قعودا دورانا اهتزازا
هرحالده ذكر الله ايتمسي جائزدر چونكه دوران ورقصدن مقصد لعبيات
واستهزا اولميوب محضا تزايد عشق وتعظيم ذكر اللهدر وتوسل طريقيله
اهل اللهي يادودرخاطر ايتمك واستشفاع واستمداد طلب ايتمك ومحبت
طريقيله اهل اللهه رابطه ايتمك يعني ربط قلب ايتمك مشروعدر
ومستحسندر وبونلره انكار واعتراض ايتمك خطاء عظيمدر

وقع سؤال في مصر المحروسة في سنة خمس ومأته والف صورته
☀ سئل ☀ ما تقول سادة العلماء في رجل معترض يقول في حق السادة
الخلوتية وغيرهم حين يقومون للذكر ويدورون محلقين آخذين بايدي
بعضهم بعضا ويسمونه الهوية انهم يكفرون لانهم يرقصون ويتلاعبون
بالذكر ويكفر من يقول بجواز ذلك فماذا يترتب على هذا الخبيث في انكاره
على هذه الطائفة الفائزة الناجية انشاء الله تعالى الذين يجتمعون على تلاوة
القرأن العظيم وذكر الله تعالى والصلاة والسلام على نبيه محمد صلى الله
تعالى عليه وسلم واخراجه لهم عن دائرة الاسلام وهل لهؤلاء الطائفة
مستند من السنة المطهرة او من احد من السلف الصالح ام لا ومن جملة
اعتراضه وشدة افترائه ان قال لجماعة اقضوا صلاتكم التي صليتموها
خلف من يفعلها او يقول بجوازها ومن جملة اعتراضه ايضا ان قال من

يقول ياسيدي يا احمد بدوي يا كيلاني يا رفاعي او غيرهم من الاولياء يكفر
لانه اشرك مع الله تعالى غيره مع ان قائل هذا انما يقوله بقصد التوسل بولي
الله الى الله لقربه من الله تعالى مع اعتقاده ان الله واحد لا شريك له فهل
اعتراضه مردود ام لا وهل التوسل بالانبياء والاولياء جائز في الحيات
وبعد الممات ام لا ☀ اجاب ☀ قال الشيخ الامام العلامة ابو العز احمد العجمي
الشافعي الوفائي الازهري الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا
محمد وعلى اله وصحبه اجمعين هذا المعترض لا يعبأ باعتراضه ولا يتابع في
اقواله وان اعتقد ان ما عليه هذه الطائفة كفر فقد باء به وعليه ان يجدد اسلامه
مع تعزيره وتنكيله لاسائته الادب وتوبيخه فقد واظب هذه الطائفة جملة اعلام
من مشايخ الاسلام كالعلامة المقدس والعلامة الشرنبلالي وحضر مجالسهم
جهابذة حفاظ ائمة النقل عن الشريعة باوثق حفاظ فهؤلاء سنداي
سند وسلف اي سلف (وما يفعلونه ليس برقص انما هو مجرد دوران
ومع الفرض والتقدير فالرقص الخالي عن التكسر والتثني لا حرمة فيه
ما لم ينضم اليه محرم كالة ومزمار واشتمل على تكسر وتثني (وامره بقضاء
الصلوات دليل سوء عقيدته اما لكونه لا يرى صحة الصلوة الا خلف معصوم
او اعتقاد كفرهم هذا كفر والعياذ بالله تعالى فان الصلوة صحيحة خلف كل
بر وفاجر ولا قضاء كما لو ان امامه محدثا او ذا نجاسة خفيفة وانما يلزم القضاء
اذا بان امامه كافرا معلنا او مخفيا وقوله ياسيدي يا بدوي ويا شيخ فلان ليس
من الاشراك لان القصد التوسل والاستغاثة قال الله تعالى (يا ايها الذين
امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة)(وقد سئل) استاذنا علامة الاسلام حامل
لواء الشريعة الغراء على احسن نظام الشيخ محمد الشوبري رحمه الله تعالى
عما يفعله السادة الخلوتية من ذكر الله تعالى قائمين محلقين رافعي اصواتهم بقولهم

هو هو هو فهل لمن يعرف ذلك الاعتراض عليهم ويدعى انهم يمنعون من ذلك (اجاب) بان طريق السادة الخلوتية من اعظم الطرق العرفانية قصد سلوكها كثير من الائمة الاعلام السادة القادة العظام لتصفية السرائر وتنوير الافئدة والبصائر والتخلص من الدعوات النفسانية والتخلق باخلاق تلك الاسرار العرفانية فاشرقت والله عليهم انوارها ودارت فيهم وبهم وعنهم اسرارها فيا لها من امور ما اعذبها ومشاهد ما اطيبها وما يعقلها الا العالمون الى ان قال فلا منع ولا انكار من ذلك ولا اعتراض على اهل هذه المسالك (فتاوى خليلى)

(صوفيون طائفه سى حلقهٔ ذكرده قيامده دوران ايدوب دونه دونه رفع صوتله ذكر ايتسه لر عمر بو حلقهٔ ذكرده اولان ودونك حلالدر ديان كافردر ديرسه شرعا عمره نه لازم كلور) (الجواب) بو وجهله اعتقاد كفردر تجديد ايمان وتجديد نكاح وتعزير شديد دخى لازم كلور) (فتاوى على الجمالى)

(سؤال مشروح اوزره ذكر ايدرايكن غلبهٔ حال وشوقيله آه هاى هوى ديمش اولسه لر جائزميدر وبونلره كافر ديانك حكمى ندر (الجواب) صوفيلرنه وجهله ذكر ايدرلرسه جائز اولوب بونلره كافر اولديكز ديانلر كافر اولورلر) (فتاوى على الجمالى)

(جهرله ورفع صوتيله ذكر ايتمك مكروهميدر وچالقشه چالقشه ذكر ايتمك تخفيف وتحقير ديمك اولمغله كفرميدر واستحلال ايدن كافرميدر) (الجواب) ذكر جهرى على القول المفتى به بلا كراهة جائزدر وصوفيه نك چالقشه چالقشه ذكر ايتمك استهزا وتخفيف مقصديله اولميوب بلكه غلبهٔ حال ومحبت وتعظيم مقصديله اولديغى جهتله عين عبادتدر

وبونلره كافر در ديو حكم ايدن كندوسى كافر بالله در نعوذ بالله من شرور انفسنا ❊ فتاوى على الجمالى ملخصا ❊ وفى حاوى الفتاوى لخاتمة الحفاظ والمحققين شيخ المحدثين العلامة جلال الدين السيوطى رحمه الله تعالى سئل فى جماعة صوفية اجتمعوا فى مجلس ذكر ثم ان شخصا من الجماعة قام من المجلس ذاكرا فاستمر على ذلك فهل لاحد منعه وزجره اجاب لا انكار عليه ❊ فقد سئل ❊ عن هذا السؤال شيخ الاسلام سراج الدين البلقينى رحمه الله تعالى ❊ فاجاب ❊ بمثل ذلك وزاد ليس لاحد منعه ويلزم المتعدى بذلك التعزير ❊ وسئل ❊ عنه العلامة برهان الدين الانباسى رحمه الله تعالى فاجاب بمثل ذلك وزاد ان صاحب الحال مغلوب والمنكر محروم فالسلامة فى تسليم حال القوم واجاب بذلك بعض الائمة الحنفية والمالكية كلهم كتبوا على هذا السؤال بالموافقة من غير مخالفة وكيف ينكر الذاكر قائما او القيام ذاكرا وقد قال الله تعالى ❊ الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ❊ وقد قالت عائشة رضى الله تعالى عنها كان النبى صلى الله تعالى عليه وسلم يذكر الله تعالى فى كل احيانه وان انضم الى هذا القيام رقص او نحوه فلا انكار عليهم فذلك من شدة شهودهم بالتواجد لما ورد فى حديث جعفر بن ابى طالب انه لما رقص بين يدى النبى عليه السلام لم ينكره كما تقدم ذكره وقد اجاب العلامة الشيخ الشبراختى المالكى رحمه الله تعالى على ذلك بقوله هؤلاء السادات ذكرهم مشهور ومشهود ويحضرهم فيه العلماء والفقهاء قرنا بعد قرن من قديم الزمان الى الآن فهم على حال محمود وطريق بالخير معهود فمن آذاهم مستحق لما فى الحديث القدسى من الوعيد من اذى لى وليا فقد اذنته بالحرب ومن لم يكن منهم وليا فهو فى حمى الاولياء لحبه لهم ومشيه على طريقتهم وما رأينا

السادة الخلوتية بمصر وكذا السادة الدمرداشية والسادة الذين هم فروع الاستاذ سيدي كريم الدين الخلوتي وغيرهم الا في غاية من الاتقان بذكر كلمة الايمان والنطق باسم الله الاعظم على الوجه المعظم مما استنارت به سرائرهم وزكت به ضمائرهم فمن نسبهم الى الكفر فهو الكافر وصلاتهم في غاية الصحة فعلى من كفرهم ان يراجع اسلامه وعلى ولي الامر ان يدفع عن هؤلاء السادة ويكف عنهم السنة الجهلة المتكلمين فيهم بغير ما يجوز في حقهم فمثل هؤلاء السادة المحبين لما اندرس من طريق القوم لا يجوز التكلم عليهم والخوض في حقهم مع ما لهم من الاذكار في الخلوات والجلوات وما هم عليه من الصيام والقيام فهم السادة الاعلام وممن يرحم الله بهم الانام ولا عبرة بمن خالفهم فانه محروم والسلام ❊ فتاوى خليلي ❊ سادات صوفيه نك عادتی اوزره قياماً رفع صوتيله ذكر ايده رك رقص ودوران وتحلق وهويت حرامدر ديو بزازيه طحاوی جامع الفتاوی طريقت محمديه كبی بعض كتابلرده مسطور ومستحلی كافردر ديمشلر بو سوزلر غريبدر ومنوال مشروح اوزرينه ذكرك حرمتی حقنده ايت كريمه ويا احاديث نبويه واريميدر وبعض علمانك حرمتنه قائل اولمسی واقعه مطابقميدر ❊ الجواب ❊ حرمتی حقنده هيچ بر دليلی يوقدر وحرمتی حقنده اولان اقوالك كافه سی ضعيف وباطلدر كندولرك عدم ادراكندن ويا حسدندن ناشی اولمق كركدر ❊ فتاوى على الجمالى ملخصا ❊

❊ حالت ذكرده سادات صوفيه نك يابدقلری رفع صوت رقص هو هو ديو حلقه اولوب دونمسی واثناء ذكرده انبيا واوليا وصلحانك اسماء شريفلرينی ياد ايده رك توسل واستمداد واستغاثه ايتمك وحالت ذكرده صاغه صوله وسائر جهاته صاللانمق واثناء ذكرده سماع ورقص ووجد وتواجد ايتمك

وتغنی ايله ابيات واشعار ومدحيه رسول عليه السلام اوقومق كبی اصول وقاعده لری شرعاً عبادت عد اولنورمی واكر كه منوال مشروح اوزره جوامع ومساجد شريفه لرده ذكر ايتمكده ايكن جاهللرده بويله شی جائز دكلدر ديو كيمسه منعنه قادر اولورمی ❊ الجواب ❊ جمله سی مشروع وجائز وافضل عبادتدر وشرعاً كيمسه منعنه قادر اولمز واعتراض ايتمكه كيمسه نك حقی يوقدر حتی صحابه كرام دخی حالت ذكرده شدت روزكار وقتنده اشجار صاللاندی كبی سنه صاللانورلر ايدی وخمر وزناو لواطه كبی منكراتدن خالی اولديغی حالده نغمات موسقيه ايله ابيات واشعار اوقومسی جائز اولور وبونلرك عبده عجله تشبيهی جائز اولميوب بلكه ملائكه يه تشبيهی الزمدر وحضرت جعفر الطياره تشبيهی اولی واحسندر ❊

(سئل) هل يجوز الاعتراض على السادة الصوفية فيما يفعلونه في الذكر من رفع الصوت والرقص والهوية والتحلق لذلك اولا وهل يجوز التوسل بالانبياء والاولياء والصلحاء وهل يجوز الاهتزاز حالة الذكر وهل السماع لهو باطل او حلال وهل قول المعترض الحصير الذي يرقص عليه لا يصلى عليها حتى تغسل ونقله عن قاضيخان اله اصل اولا وقوله ان الرقص والتواجد احدثه السامري وينبغي للسلطان ونوابه ان يمنعوهم من الحضور في المساجد وهل يكره المشي في الذكر والدوران وهل قال بعضهم يكفر فاعله وهل ورد انه لما رأى صلى الله تعالى عليه وسلم رجلا مشى في حال الذكر وسقط على الارض وصار كالخشبة فقال لاصحابه اذبحوه او القوا عليه هذا العمود لا ابرح من مكاني حتى اجدد ايمانه هل ليس له اصل في السنة وهل ذكر في كتاب البزازية ان دور الصوفية في مجلس الذكر لعب وتشبه بفعل المشركين في ايام كفرهم وهل قال الطحاوي

دوران الصوفية حرام والحضور معهم حرام وهل قال صاحب جامع الفتاوى دوران الصوفية حرام ولو استحلوا ذلك كفروا وقال الطرطوشي دورانهم رقص احدثه السامري اولا فهل هو حرام وتشبه بالكفرة الضالين فالمأمول من سيدي تتفضلوا علينا بالجواب على هذه الاسئلة حتى نكون فى ذلك على بصيرة وتزيلوا امنا الشك فى ذلك لاجل ان ندحض المعترض اثابكم الله تعالى الجنة (اجاب) لاشك ان من عارض السادة الصوفية فيما هم فيه من ذكر وعبادة وغيرهما لايخلو اما ان يكون اعتراضه لغرض نفسانى فهذا لانظر الى اعتراضه ويترتب على افعاله مقتضاها واما ان يكون لحسد اهل الطريق وبغضهم فلايخفى ابتداعه وضلاله فان السادة الصوفية على حق وطريقهم مسدد مبنى على التفويض والتسليم وقول القائل ان الذاكرين على تلك الحالة يكفرون فان قال بكفرهم عن تصحيح واعتقاد فلايخفى اثمه بل كفره لان من كفر مسلما عن اعتقاد بلاتأويل كفر وان قال ذلك لما اشتمل عليه فعلهم من الرقص والهوية فهذا لايقتضى التأثيم فضلا عن التكفير فقد صرح ائمتنا بان الرقص لاحرمة فيه ولا كراهة (لما ورد فى صحيح البخارى ومسلم انه صلى الله تعالى عليه وسلم وقف لعايشة رضى الله تعالى عنها يسترها حتى تنظر الى الحبشة وهم يلعبون ويزفنون) والزفن الرقص ولانه مجرد حركات على استقامة او اعوجاج نعم ان كان بتكسر حرم وهم لايفعلونه بتكسر كما هو مشاهد منهم ثم لايخفى على كل احد ان الذكر بسائر انواعه محمود سواء كان بتسبيح او تقديس او ذكر او غير ذلك كما ورد فى ذلك ايات واحاديث وآثار جمة (واعلم ان الاعتراض على القوم مما يوجب الخذلان فيوقع فاعله فى وادى الخسران كما نص على ذلك العلامة ابن حجر من ائمتنا فمن

اعترض عليهم يخشى عليه سوء الخاتمة كما وقع لكثير من الناس انهم مقتوا بذلك ولم يفلحوا (فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كانما يصعد فى السماء) (واما التوسل بالانبياء والاولياء والعلماء فقد نص ائمتنا انه يجوز التوسل باهل الخير والصلاح سوآء كانوا احياء ام امواتا ولاينكر ذلك الا من ابتلى بالحرمان وسوء العقيده نعوذ بالله من المنكر ومن سيرته) (واما الاهتزاز فى حالة الذكر فمندوب لما روى الحافظ ابو نعيم احمد بن عبد الله الاصفهانى بسنده عن على بن ابى طالب رضى الله تعالى عنه انه وصف الصحابة يوما فقال كانوا اذا ذكروا الله مادوا كما يميد الشجر فى اليوم الشديد الريح وجرت دموعهم على ثيابهم قال اهل اللغة ماد يميد اذا تحرك ومادت الاغصان تميد اى تمايلت) وهذا صريح على ان الصحابة كانوا يتحركون فى الذكر حركة شديدة يمينا وشمالا لانه شبه حركتهم بحركة الشجر يوم الريح ومن المعلوم ان الشجر يوم الريح يتحرك حركة شديدة فثبت مطلقا اباحة الميلان) بهذا الاثر على ان الرجل غير مؤاخذ بما يتحرك ويقعد ويقوم ويلبث على اى نوع كان بعد ان لايكون منهيا عنه ولم يردعنه صلى الله تعالى عليه وسلم نهى عن الحركة فى الذكر ولو كان فيها كراهة لبينها لامته فيما وردعنه ولايجوز تاخير البيان عن وقت الحاجة ❊ واما السماع ❊ فهو محمود كما افتى به ائمة الشافعية وغيرهم بخلاف السماع الذى يجتمع عليه الفساق بالالات المنكرة مع الخمر والزنا ونحو ذلك لان الامور بمقاصدها كما سيجئ واما قوله فى الرقص والتواجد اول من احدثه السامرى فكيف يجوز لمسلم ان يشبه الذاكرين الله كثيرا بالكافرين قال تعالى (افنجعل المسلمين كالمجرمين مالكم كيف تحكمون) وقال تعالى ❊ ام حسب الذين

اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم
ومماتهم ساء ما يحكمون ✻ وايضا فمن يعلم ان اصحاب السامرى احدثوه
وكانوا يفعلون ذلك فلا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم وحسبنا الله
على المعترض ونعم الوكيل (خليلى) ✻ جامعلرده منوال مشروح اوزره
ذكر ايتمكده ايكن سلطان المسلمين منعنه قادر اولورمى ✻ ✻ الجواب ✻
اولماز زيرا جوامع ومساجد انجق ذكر الله ونماز وقرائت ايچون وضع
اولنمشدر ✻ ومن اظلم ممن منع ايه ✻ واما قوله ينبغى للسلطان ونوابه
ان يمنعوهم من الحضور فى المساجد نسأل الله تعالى ان يحفظ السلطان
ونوابه من وساوس هؤلاء الجهال شياطين الانس اهل الضلال والاضلال
وكيف يسوغ منعهم وقد قال تعالى (ومن اظلم من منع مساجد الله ان يذكر
فيها اسمه وسعى فى خرابها اولئك ما كان لهم ان يدخلوها الا خائفين لهم
فى الدنيا خزى ولهم فى الاخرة عذاب عظيم (خليلى) ✻ حالت ذكرده
مشى ايتمك ويامشى حالنده ويولده يورر ايكن ذكر ايتمك شرعا جائز ميدر
✻ الجواب ✻ جائز وغايت مستحسندر ✻ وفى الحديث ما مشى احد ممشا
لا يذكر الله فيه الا كان عليه من الله ترة اى وبالا رواه ابن حبان عن ابى هريره
واما قول المعترض ويكره المشى فى الذكر وقيل يكفر فاعله فهذا كلام لا معنى
له ولا اصل له فان المشى فى الذكر مباح بان يذكر الله تعالى ماشيا لا مانع منه
شرعا ولا عقلا ونقل الحاوى ان ما روى عن سعيد باطل ✻ فتاوى
خليلى ✻ واعلم ان السالكين اذا اجتمعوا فى منزل وذكروا الله كثيرا
باعلى صوتهم وضربوا ارجلهم على الارض مع الحركة اية حركة كانت
وكانت نيتهم بذلك ازالة الالم الروحانى عن القلب كما ازال ايوب عليه السلام
المه الجسمانى بركض رجله على الارض جاز ذلك منهم الخ (تفسير روح

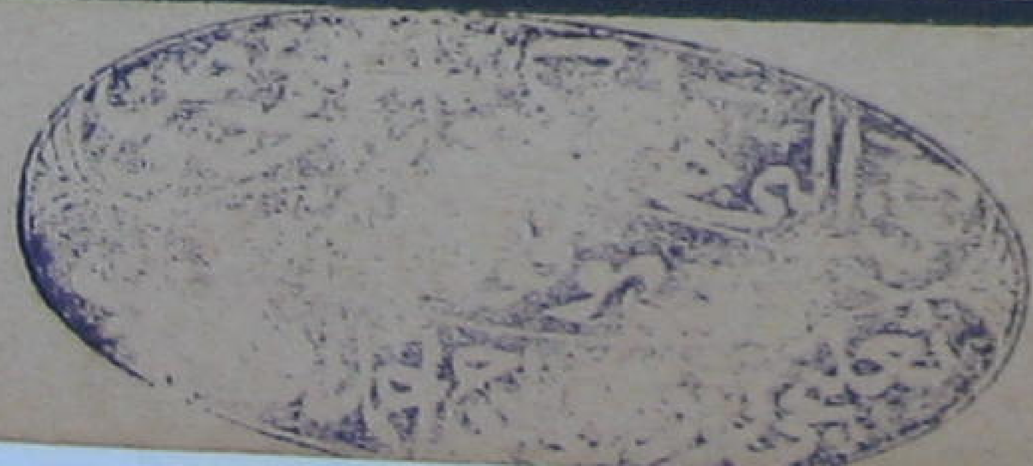
البيان) فى قوله تعالى (اركض برجلك ✻ اثناء ذكرده بعض سادات
صوفيه مريدلرنده وقوعبولقده اولان انجماد يعنى وجودى قاص قاطى
اولهرق جامدات كبى واعضالرى تيمور كبى دونمق حقنده نهى
پيغمبرى وارميدر وحالت مذكورده بولنان كيمسه نك ذبحنه واوزرينه
عمود القاسنه وتجديد ايمان ايتمسى حقنده حديث شريف وارداولمشمى
✻ الجواب ✻ حقنده اولان نهى صحيح دكلدر وحالت مذكوره
حالت محموده در حالت مذمومه دكلدر ✻ واما قوله فمن مشى ودار
وسقط على الارض وصار كالخشبة ورأه صلى الله تعالى عليه وسلم اذبحوه
او القوا عليه هذا العمود لا ابرح من مكانى حتى اجدد ايمانه فانظروا
ما اجهل هذا الكاذب على رسول الله عليه السلام كيف تى بما هو مخالف
للعقل والنقل كيف يجدد ايمانه من اتيانه بذكر الله تعالى وكيف يكفر من
يأتى بذكر الله تعالى الذى هو سبب الايمان وكيف ينهى النبى صلى الله
تعالى عليه وسلم عما جاء اعيا اليه حتى قال امرت ان اقاتل الناس حتى
يقولوا لا اله الا الله الحديث فكيف يحكم بكفر من قالها او يجدد ايمانه وقد
ورد فى الحديث عن اسامة بن زيد لما قتل من قال لا اله الا الله فى الحرب واعتذر
بانه قال خوفا من السيف فقال له النبى صلى الله تعالى عليه وسلم هلا شققت
قلبه فنسبة الامر بالذبح اليه عليه السلام والقاء العمود عليه امر شنيع
لا يصح نسبة ذلك اليه صلى الله عليه وسلم ممن يؤمن بالله واليوم الاخر
✻ بزازيه طحاوى جامع الفتاوى طرطوشى طريقة محمديه نك اعتراضلرى واقعه
مطابقميدر واشبو كتابلره بوخصوصده اعتماد اولنمق جائزميدر وبونلرك
قوللى مفتا به ميدر ✻ ✻ الجواب ✻ بونلرك قوللى ضعيفدر
وبو قوليله فتوى ويرمك جائز دكلدر زيرا بونلر مرجحين دكلدر بلكه

مقاله‌لریندر و بوندن قطع النظر قاضیخانده و سائر کتب فقهیه‌ده اصلا بوکا دائر هیچ بر صراحت یوقدر یالکز اهل فسقك شعاری اولان لعب و رقص و مزامیر حقنده حرامدر دیمشلردر قاضیخانه افترادر ❊ و اما قوله ذکر فی کتاب البزازیة رفع الصوت والجهر بالذکر حرام فهو کلام لا اصل له فقد صرح فی البزازیة من کتاب الکراهة والاستحسان بخصوصه وتة فی الفتاوی للقاضی خان رفع الصوت بالذکر جائز ولو فی الحمام ومحل الفسق بلا کراهة و اما ما نقل عن ابن مسعود انه سمع قوما اجتمعوا فی مسجد یهللون ویصلون علی النبی صلی الله علیه وسلم جهرا فراح الیهم وقال ما عهدنا ذلك علی عهده وما اراکم الا مبتدعین فما زال یذکرهم حتی اخرجهم من المسجد فهذا القول باطل وکیف اخرجهم من المسجد ومنعهم عن ذکر الله وهو یعلم ان مانع ذکر الله فی المسجد من اظلم العباد کما قال تعالی (ومن اظلم ممن منع مساجد الله) الآیة مع ان رفع الصوت بالذکر جائز بل لازم کما فی الاذان والخطبة والحج والتلبیة وقرائة القرآن فی الصلوة وخارج الصلوة فیفر المعترض من ورطة ویقع فی ورطة اخری و اما قوله قال الطحاوی دوران الصوفیة حرام والحضور معهم حرام وقال صاحب جامع الفتاوی دوران الصوفیة حرام ولو استحلوا ذلك کفروا وقال الطرطوشی دورانهم رقص احدثه السامری اولا فهو لهو ولعب حرام بالاتفاق وتشبه بالکفرة الضالین فان ارادوا بالدوران ما یفعله فقراء الدراویش فی الطریقة المولویة فهو رقص الصوفیة وتواجدهم وقد ذکرنا انه جائز وله اصل فی السنة فی رقص جعفر بن ابی طالب رضی الله تعالی عنه ووقوف النبی لعائشة لتنظر الی الحبشة حین الرقص کما مر وهلا کان تشبیه الذاکرین الله کثیرا بالملائکة الطائفین حول العرش وتشبه اهل الذکر بهم اولی واحق من تشبیههم

بعباد العجل الکافرین بالله تعالی وکیف یسوغ لمسلم ان یشبه ذکر الله تعالی بکفر الکافرین ویشبه الذاکرین الله تعالی کثیرا بالکافرین به سبحانه وتعالی علی ان هذه النقول المذکورة عن الطحاوی وعن صاحب جامع الفتاوی وعن الطرطوشی امور باطلة غیر صحیحة وهی کذب وافتراء علی العلماء ائمة الدین فان من یکذب علی الله تعالی ویکذب ایضا علی رسوله علیه السلام وعلی اصحابه الکرام یسهل علیه الکذب علی علماء ملة الاسلام وعلی فرض صحة النقل عنهم فلعل مرادهم صوفیة مخصوصون فی زمانهم اطلعوا علیهم انهم یرقصون بالتثنی والتکسر کفعل الفسقة فی حال الفسق مع الغناء المناسب لافعال الفسق وعلموا انهم یتخذون ذلك عادة والا فکیف یتصور ممن یؤمن بالله والیوم الآخر ان یحکم بان الحرکة مع الخشوع القلبی بذکر الله تعالی منکر حرام وقد قال تعالی الم یأن للذین (امنوا ان تخشع قلوبهم لذکر الله) الآیة وقال تعالی (انما المؤمنون الذین اذا ذکر الله وجلت قلوبهم) وکذا (تقشعر منه جلود الذین یخشون ربهم ثم تلین جلودهم وقلوبهم الی ذکر الله) وکذا (لرأیته خاشعا متصدعا من خشیة الله) فان صاحب الخشوع القلبی والوجل بذکر الله تعالی قد یغیب عقله عن احترام الناس واعتبار اهل المجلس فیقوم ویدور ویتواجد وربما ینصرع الی الارض علی حسب قوة استعداده لتحمل الواردات الالهیة علیه فهو فی طاعة وعبادة من غیر شبهة عند احد من عامة اهل السلام والایمان فضلا عن غیرهم من العلماء والاعیان ولا یجوز حمل کلام العلماء علی معانی سوء الظن فی جمیع الصوفیة الموجودین فی زمانهم والذین لیسوا موجودین فی زمانهم ممن هم الآن جمیع الصوفیة علیه من الذکر والخشوع والحرکة واما الحکم بکفرهم فخطاء عظیم والحاصل ان اصحاب هذه النقول من الفقهاء اذا ساؤ اظنونهم فی طائفة من الصوفیة

فعملوا احوالهم فى ذكر الله تعالى على اللهو واللعب وطعنوا فى شانهم مما يعلمه الله تعالى لايلزم منا ان نتبعهم فى سوء الظن فى كل اهل الذكر فى جميع الازمان و نرتكب هذه المعصية كما ارتكبوها و نعتقد انها طاعة وقد قال تعالى (يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن الاية فان سوء الظن بالمسلم حرام قطعى و التأويل واجب فى افعاله و اقواله كما قاله العلماء و السماع عند الطائفة الصوفية غير السماع المحرم عند الفقهاء من علماء الاحكام الشرعية لان الطائفة الصوفية نيتهم صحيحة و قلوبهم فارغة من سوء الظنون ولنا على هذه الاسئلة رسالة اختصرنا هذا الجواب منها وقد عمل عليها ايضا رسالة نفيسة العلامة الشيخ عبد الغنى النابلسى المقدسى و قد اجاد و افاد واتى فيها بالقصد و المراد جزاه الله تعالى خيرا و الله تعالى اعلم ❊ فتاوى خليلى ❊ ملخصا (اقول واما قول بعض المعترضين بان الحصير الذى يرقص عليه لا يصلى عليه حتى يغسل و كذا التراب لاتجوز الصلوة عليه حتى يحفر و يرمى ترابها آلخ فباطل لا اصل له فكيف مع ان الحصير الذى يزنى فوقه و يشرب الخمر و يعبد للوثن فوقه يجوز الصلوة عليه بلا غسل ان لم يكن عليه نجاسة ظاهرة بالاتفاق فلا حول و لا قوة الا بالله) ❊ صوفيه طائفه سى دونه دونه چوريله چوريله ذكر ايتمش اولسه لر ملكلر عرش چوره سنده دونه دونه ذكر ايتدكلرى كبى حلال ميدر ❊ الجواب ❊ حلالدر (كمال پاشا) برطائفه اياق اوزره قالقوب اختياريله چالقشو چالقشو ذكر ايتسه لر شرعا جائز ميدر ❊ الجواب ❊ جائزدر ذكرده تعيين وضع بوقدر افضل زاده رحمه الله فلا يمنع الذاكر فى المساجد على كل حال ❊ خليلى ❊ الدوران حلال لاهله وقد كنت افتيت اولا بحرمته فتبت ورجعت عنه فانه جائز بلا شبهة والله تعالى اعلم ابو السعود رحمه الله (ملخصا

❊ سادات صوفيه دن بسطاميه قادريه سعديه رفاعيه وسائر مشايخ عظامك عادتى اوزره حالت ذكرده حلقه ايده رك رفع صوت ايله ذكر ايتمك وهكذا اجامعلرده الحان مطربه و انغام موسقيه ايله قصائد وابيات واشعار اوقومق وهكذا حالت ذكرده رقص و دوران ايتمك وكذالك توسل طريقيله يا بايزيد البسطامى يا عبد القادر الكيلانى يا احمد رفاعى شئ لله ديو ندا ايتمك جائز ميدر ولا تمش فى الارض مرحا ايت كريمه سى رقصك حرمتنه دليل اولمازمى ❊ الجواب ❊ جمله سى جائزدر زيرا حضور سعادتده و مسجد رسول الله ايچنده كعب بن زهير حضرتلرى بانت سعاد ايله مشهور قصيدهٔ بليغه انشا دوالحان مطربه ايله قرائت اولندقده كندوسنه خرقهٔ سعادت احسان اولنمشدر وضرب الدفوف دخى يعنى دف چالمسى دخى حضور سعادتده وموقع جهادده چوق كره وقوع بولمشدر واهل اللهدن رابطهٔ حبيه ايله استمدادو برشى طلب ايتمك جائزدر وجعفر الطيار حضور سعادتده رقص ايتدكده سكوت بيورمشلردر وسماع دخى محموددر ولا تمش فى الارض مرحا ايت كريمه سى ايسه كبر وعظمت وهركسى تحقير ايده رك زقاقلرده كيرزمه معناسنه اولوب اصلا وقطعا رقص ايتمه معناسنه دلالت ايتماز امام غزالى احياء علومده بويلجه بيان ايتمشدر ❊ (سئل) فيما اعتاده السادة البسطامية و القادرية و السعدية و الصمادية و الرفاعية وغيرهم من حلق الذكر و الجهر به فى المساجد وقد ورثوا ذلك عن ابائهم واجدادهم واشياخهم و ينشدون القصائد الصوفية و الاشعار بالالحان المطربة و النغمات الموسقية و يحصل لهم وجد عظيم و حال يقعد و يقيم فيرفعون اصواتهم بالذكر و يرقصون و يقولون يا ابا يزيد البسطامى يا عبد القادر الكيلانى يا احمد رفاعى و يقولون شئ لله



یاعبد القادر ونحو ذلك فهل ذلك حلال وهل یجوز الاعتراض علیهم فی هذه الاحوال ام کیف الحال (اجاب) قد رفع شبهة هذا السؤل للعلامة الشیخ خیر الدین الحنفی الرملی رحمه الله تعالی وسطر فی فتاواه فاجاب بما ملخصه اعلم اولا ان من القواعد المشهورة فی کتب الاصول ان الامور بمقاصدها والشیء الواحد قد یتصف بالحل والحرمة باعتبار ما قصد له وهی مأخوذة من الحدیث الذی رواه الشیخان انما الاعمال بالنیات ومدار غالب احکام الاسلام علیه الی ان قال وبعد فان لله تعالی عبادا اذا قاموا قاموا بالله واذا نطقوا نطقوا بالله وحقیقة ما علیه الصوفیة لا ینکرها الا کل نفس جاهلة غبیة فاما حلق الذکر والجهر به فی المساجد وانشاد القصائد فقد جاء فی الحدیث ما اقتضی ذلك نحو اذا مررتم بریاض الجنة فارتعوا قالوا وما ریاض الجنة قال حلق الذکر قالوا وما الرتع قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اکبر ونحو وان ذکرنی فی ملأ ذکرته فی ملأ خیر منه رواه البخاری ومسلم والذکر فی الملأ لا یکون الا عن جهر وکذا حلق الذکر وطواف الملائکة بها وما ورد فیها من الاحادیث فان ذلك انما یکون فی الجهر بالذکر واما ما ورد فی حق طلب الاسرار فی بعض الاسفار مثل حدیث اربعوا ای ارفقوا علی انفسکم انکم لا تدعون اصم ولا غائبا بل تدعون سمیعا قریبا فالحکمة اقتضت طلب الاسرار هنالك والجمع بینهما بان ذلك یختلف باختلاف الاشخاص والاحوال وذکر بعض العلماء ان الجهر افضل لانه اکثر عملا ولتعدی فائدته الی السامعین ویوقظ قلب الذاکر ویطرد النوم ویزید النشاط (واما قوله تعالی) واذکر ربك فی نفسك تضرعا وخیفة ودون الجهر من القول بالغدو والاصال (اجیب) عنه بانها مکیة کآیة الاسری (ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها الآیة) نزلت

اذ لا یسمعه المشرکون فیسبوا القرآن ومن انزله فامر به سدا للذریعة کما نهی عن سب الاصنام لذلك وقد زال الی ان قال واما رفع الصوت بالذکر فجائز وفی هذه المسئلة للعلماء کلام یحمل مجلدا (فتاوی خلیلی) ولا یکره التسبیح والتهلیل وان رفع صوته (حلبی) واما انشاد الاشعار فی المسجد فلو لم یکن فیه الا حدیث کعب بن زهیر وقصیدته المشهورة بانت سعاد واشارته صلی الله تعالی علیه وسلم الی الصحابة ان اسمعوا لکفی وقد ثبت بالنصوص الغناء فی بیته علیه السلام وضرب الدف فی حضرته ورقص الجیوش فی مسجده وانشاد الشعر بالاصوات الطیبة بین یدیه کما فی البخاری والاخبار فیما یشهد لهذا کثیرة والاثر به مستفیض وقول العلماء انما الشعر کلام فحسنه حسن الکلام وقبیحه قبیح الکلام کما کان النبی علیه السلام یضع منبرا لحسان لیهجو المشرکین ویبشر بان معك روح القدس فاجاز علی المنبر جاز علیه واما قوله یا شیخ عبد القادر فهو نداء واذا اضیف الیه شیء لله فهو طلب شیء اکراما لله تعالی فما الموجب لحرمة ذلك (فتاوی خلیلی) واما قراءة اشعار العرب وما کان فیها من ذکر الفسق والخمر والغلام فمکروه لانه ذکر الفواحش (احیاء العلوم)

* وجد حالنده طبل دف نای کبی آلات مطربه ایله سماع ایدرك ذکر الله ایتمك جائزمیدر یوقسه حرامیدر * الجواب * نیت صحیحه ایله ایسه جائزدر چونکه فخر عالم صلی الله تعالی علیه وسلم افندمز حضرتلری مدینهٔ منوره یه تشریف بیوردقلری وقتده مدینه اهالیسی استقبال ایدرك دف ایله برابر نغمات موسقیه والحان مطربه ایله شو ابیاتی اوقودیلر (طلع البدر علینا) (من ثنیات الوداع) (وجب الشکر علینا) (ما دعی لله داع) فتاوی خیریه ده واحیاء علومده دخی بویله جه

مسطوردر ✻ سئل ✻ عن السماع باليراع وغيره من الالات المطربة هل ذلك حلال ام حرام ✻ اجاب ✻ حرام لمن يعترض عليه ومباح لمن لم ينكر عليه لقوة حاله ✻ فتاوى خيريه ✻ وجميع الطبول جائزة الا الدربكة وهى طبل واسع الراس ضيق الوسط فان الطبول محرك للقلوب الى علام الغيوب ✻ فتاوى خليلى ✻ اعلم ان قول القائل السماع حرام دعوى بلا دليل ولا يدل على تحريمه نص ولا قياس بل النص يدل على اباحة الصوت الحسن كما ورد لقد اوتيت مزمارا من مزامير ال دود اى فى مدح صوت سلمان الفارسى وقوله تعالى (ان انكر الاصوات لصوت الحمير) اى فى ذم الصوت الكريه والحاصل انه لا يحرم من الاصوات الا ما ورد الشرع بالمنع منها بسبب كونها شعار اهل الشرب وهى الملاهى والاوتار والمزامير والكوبة فقط بل الصوت الحسن كصوت العندليب بلا فرق (احياء) (سئل) ما قول شيخ الاسلام حلال المشكلات فيما يفعله السادة الصوفية من السماع والرقص والدفوف هل ذلك حلال ام حرام وهل يكفر من افتى بحل السماع ام لا ✻ اجاب ✻ سماع ما يحرك الاحوال السنية المذكرة للاخرة مندوب اليه فمن كان عنده هوى مباح كعشق زوجته او امته فسماعه لا بأس به ومن كان عنده هوى محرم فسماعه حرام ومن قال لا اجد فى نفسى شيئا من الاقسام المذكورة فسماعه مكروه فى حقه وليس بمحرم فمن جزم بتكفير اهل السماع فقد اخطاء فيما قال ووقع فى الكفر والضلال واستحق العقوبة والنكال ولا يخرج المؤمن من الايمان الا بجحود ما ادخله فيه فمن كفر مسلما فهو كافر " وقد ورد اعلنوا النكاح ولو بالدف وايضا يجوز التغنى بالدف لدفع الوحشة وبالشعر لتعلم الفصاحة ونظم القوافى واما الرقص فقد وقع لجعفر وعلى واسامة بن زيد وغيرهم رضوان الله تعالى عليهم

اجمعين فى حضور النبى صلى الله تعالى عليه وسلم فلم ينكره والحاصل ان الدف والسماع والتغنى والرقص ان كانت داعية للخير يحل وان للشر يحرم وشبهوه بسوق الدابة ✻ فتاوى خيريه ✻

✻ عشق ووجد غلبه ايتديكى وقتده سماع ورقص وسائر الات مطربه ايله ذكر الله جائز اولديغى كبى بو حالى جلب ايتمك ايچون وياخود محضا بوكا تقليدا ويا تشبيها تكلف وتواجد ايتمك جائزميدر ✻ الجواب ✻ جائزدر چونكه تواجد وجد وجود امور مرتبهٔ ممدوحه در ✻ اعلم ان هذه امور ثلثة مرتبة (التواجد) (والوجد) (والوجود) فالتواجد هو التكلف والوجد حقيقته والوجود نهايته وكلها محمودة وللمريد الصادق ان يتواجد لطلب الوجد بمنزلة فان لم تبكوا فتباكوا وقس عليه فان لم تجدوا فتواجدوا فان هذه الاحوال قد يتكلف مباديها ويتحقق اواخرها (احيا) واما تواجد النبى عليه السلام نفسه وسقوط ردائه حين انشد الاعرابى (قد لسعت حية الهوى كبدى) الخ تقسيمه بين الصحابة قطعة قطعة فقد ذكره على القارى فى الموضوعات ولكن الغزالى ذكره فى الاحياء (تأمل) والحاصل ان الرقص المجرد مباح عند الشافعى مطلقا الا اذا كان فى محل فسق وفجور او كان بتكسر او تثنى كفعل المخنثين (ثم الرقص على ثلاثة اقسام ان كان سببه حراما فحرام وان مباحا فمباح وان محمودا فمحمود وكذا السماع واعلم ان السماع لا يحرك ما ليس فى القلب فالرقص والسماع مباح لمن غلب عليه حب الله والشوق اليه الخ (احياء العلوم ملخصا فى الجلد الثانى فى كتاب السماع فراجعه تجده مفصلا) وعن عائشة قالت دخل ابو بكر وعندى جاريتان من جوارى الانصار تغنيان بما تقاولت الانصار يوم بعاث فقال ابو بكر امزامير الشيطان فى بيت رسول الله صلى الله

عليه وسلم وذلك فى يوم عيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابابكر
دعهما ان لكل قوم عيدا وهذا عيدنا (بخارى فى كتاب العيدين)
وكذا اقام النبى عليه السلام عايشة خلفه لتنظر الى السودان الذين يلعبون
يوم العيد بالدرق والحراب (بخارى)

✻ فسق وفجوردن خالى اولان دوكونده وسائر ايام فرحده وحين ذكرده
زلسز دف چالمسى جائز اولديغى كبى زللى اوله رق دخى جائزميدر والارى
بربرينه چربمق جائزميدر ✻ الجواب ✻ جائزدر ✻ ويجوز الدف
لعرس وختان وغيرهما وان كان فيه الجلاجل ومن قال ان الدف الذى
ضرب بين يدى النبى كان على غير جلاجل فعليه الاثبات والبيان
ابن حجر فى باب الشهادة ✻ ملتقط من الحنفية ✻ ✻ اقامة الدين ✻
✻ خطامى ✻ ولا يحرم ضرب الكف بالكف وكذلك ضرب النوبة
للتنبه او تذكر نفخ الصور للمناسبة بينهما فان ضرب تلك الالات بعينها
حل تارة وحرام اخرى باختلاف النية والامور بمقاصدها يعنى از كان
للتفرخا فى محل الفسق حرام والا فحلال (رد المحتار على الدر المختار فى باب الحظر)

✻ رفع صوتيله ذكر الله ايتمك ويا قرآن اوقومق جائزميدر ✻ الجواب ✻
جائز و افضلدر ✻ حلبى ✻ قيامده ويا يولده مشى وحركت ايدر ايكن
ويا ايش ايشلر ايكن ويا ياتر ايكن دخى جائزميدر ✻ الجواب ✻ جائزدر
✻ حلبى ✻ حلقه اولدقلرى حالده براغزدن قرآن اوقومق جائزميدر
✻ الجواب ✻ جائزدر ✻ نووى فى الاذكار ✻ هركس بر جزؤ
الوب ايرى ايرى جزؤ اوقومق بلا كراهت جائزميدر ✻ الجواب ✻
جائزدر ✻ نووى ✻ جامعلرده دنيا كلامى ايتمك حرام دكليدر
(الجواب) دكلدر حقيده اولان حديث ايسه موضوعدر (على القارى)

✻ فرائض الهيه وواجبات ربانيه وسنن مؤكده نبويه بتمامها اجرا
ايتدكدنصكره تلاوت قرآن وقرائت اوراد وادعيه ونوافل نماز كبى
سائر طاعات وعبادات شاقه ايله مشغول اولمسى افضلدر يوقسه لسانا
وقلبا ويا بالكز قلبا جناب حقك اسم اعظمى اولان الله ولا اله الا الله
ويا سائر اسماء حسنيسنك يادو تذكر وتفكر وتذكارى ايله مشغول اولمسى
افضلدر و قرآن عظيم الشانده مأموربه اولان ذكر قنغى ذكردر وكثرة
ذكردن مراد ندر و ذكر الله ايچون وضع مخصوص وهيئت معينه وعدد
معلوم و زمان مخصوص ومكان محدود وارميدر يوقسه هر حالده جائزميدر
✻ الجواب ✻ ذكر الله ايله مشغول اولمسى افضلدر ومأموربه اولان
ذكردن مراد ذكرك صلاتده وكرك خارج صلاتده بولنان ذكر الله
ايسه ده افضل الذكر الله ولا اله الا الله در و كثرتدن مراد ايسه جناب حقى هيچ
اونوتممقدر يعنى حضور قلب ايله دائما جناب حقك تذكاريدر و ذكر الله
ايچون وضعيت مخصوصه وعدد معلوم محدود وهيئت معينه وزمان
ومكان مخصوص يوقدر هر حالده يعنى قيامده قعودده ياتقده حركاتده
سكناتده دوراننده هر آنده وهر محلده حتى حمامده وخلاده وحين جماعده
وحين بولده دخى قلبى ذكردن غفلت ايتمك سالك ايچون بيوك ندامت
وخسارتدر نتكم حديث شريفده افضل الاعمال ان تعلم ان الله معك حيثما
كنت وارداولمشدر ✻ اعلم ان الذكر هو العمدة فى جميع الطرق
العلية فلا يصل احد الى الله تعالى الا بدوام الذكر والفكر والحضور والمراقبة
وذلك افضل العبادات واقرب الطاعات والقربات فى الطرقات بعد اداء
الفرائض والواجبات والسنن المؤكدات لان العابدين لو اشتغلوا بجميع
الطاعات سوى ذكر الله تعالى ليلا ونهارا قلما يحصل لهم تزكية النفوس

وتصفية القلوب وهو مأموربه وثابت بالادلة الاربعة وافضليته ثابت بقوله تعالى (اتل ما اوحى اليك من الكتاب واقم الصلاة ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر آيه) اى ولذكر الله اكبر فى ازالة مرض القلب من الصلوة وتلاوة القرأن فالصلوة وان كانت تنهى عن الفحشاء والمنكر وكذا التلاوة لا توصلان الى الله تعالى بل توصلان الى الجنة والثواب العظيم واما الذكر فهو موصل الى الله تعالى فبينهما فرق عظيم لان قيمة الذكر بقدر المذكور فحينئذ فذكر الله اكبر من قرائة القرأن وصلوات النوافل (روح البيان ملخصا)

اعلم ان الذكر من الواجبات لان الامر اذا تكرر يكون للوجوب على قاعدة الاصوليين وقد تكرر الامر بالذكر فى القرأن والحديث فى مواضع لا تحصى ✵ حجة الذاكرين ✵ ملخصا واعلم ان الله تعالى وقت العبادات كلها كالصلوة والصوم والحج بالمواقيت المخصوصة الا الذكر فانه امره على كل حال وفى كل حين وقال تعالى ✵ يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا ✵ والذكر الكثير ليس بالعدد بل بالحضور وعدم نسيان الله تعالى على كل حال ✵ والذاكرين الله كثيرا والذاكرات ✵ ✵ فاذا قضيتم الصلوة فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم فاذا اطمئننتم فاقيموا الصلوة ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا ✵ ✵ فاذكروا الله كذكركم اباءكم او اشد ذكرا ✵ واذكروا الله فى ايام معدودات ✵ والامر فيه للوجوب على الاصح ✵ واذكروه كما هداكم ✵ ✵ واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون ✵ فراجع روح البيان فى تفاسير هذه الايات وفى الحديث ذاكر الله فى الغافلين كالمجاهد فى سبيل الله ✵ داماد مى كتاب الاستحسان ✵ وفى الحديث ايضا

الا اخبركم بخير اعمالكم وازكاها وارفعها فى درجاتكم وخير ممن اعطى الذهب والورق وخير من ان لو غدوتم الى عدوكم فضربتم رقابهم وضربوا رقابكم اذكروا الله كثيرا ✵ هب عن ابن عمر ✵ وفى بيان الذكر وفضيلته رسائل مستقلة واحاديث جمة فمن اراد التفصيل فليراجعها ✵ ✵ شمديكى حالده اكثر اهل اسلامك يدلرنده بولنان تسبيحلر ايله ذكر ايتمك وتسبيح چكمك مشروع ميدر ✵ الجواب ✵ مشروعدر وغايت مستحسندر وتسبيح طوتمق وچكمك حقنده احاديث نبويه دخى وارد اولمشدر ✵ ✵ سئل ✵ فى السبحة هل لها اصل فى السنة وهل الافضل التسبيح بعقد الاصابع او بالسبحة او فى ذلك تفصيل ✵ اجاب ✵ الاصح ان للتسبيح اصلا فى السنة فمن ذلك ما صح عن ابن عمر رضى الله تعالى عنهما انه قال رأيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يعقد التسبيح بيده وصح ايضا عن صفية رضى الله عنها انها قالت دخل على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وبين يدى اربعة الاف نواة اسبح بهن فقال ماهذا يا بنت حى قلت اسبح بهن فقال قد سبحت منذ قمت على رأسك اكثر من هذا قلت علمنى يا رسول الله فقال صلى الله تعالى عليه وسلم قولى سبحان الله عدد ما خلق من شيئ انتهى وقد الف فى السبحة الجلال السيوطى رحمه الله تعالى فراجعه وعن بعض العلماء ان التسبيح بعقد الانامل افضل من السبحة ✵ ✵ وفصل بعضهم فقال ان امن المسبح من الغلط كان تسبيحه بعقد الانامل افضل وان لم يأمن من الغلط فالسبحة افضل كما افتى بذلك العلامة الشهاب ابن حجر رحمه الله تعالى ✵ فتاوى خليلى ✵ وقد ورد نعم المذكر التسبيح ✵ ✵ الله ولا اله الا الله كلمه سندن بشقه ديكر اسماء حسنى ايله ذكر الله ايتمك جائزميدر

وذكر الله ايچون صيغهٔ مخصوصه‌سى وارميدر ﴿ الجواب ﴾
اسماء حسنينك قنغيسى ايله ايتمش اولسه بلا كراهة ذكر الله جائز
ومشروع اولمغله ذكر الله ايچون صيغهٔ مخصوصه‌سى يوقدر ﴿
وليس للذكر وضع مخصوص وهيئة مخصوصة وحد معلوم وصيغة
معينة بل يجوز بجميع اسمائه تعالى وصفاته كما قال تعالى ولله الاسماء
الحسنى فادعوه بها ﴿ بعض طائفهٔ صوفيه بيننده ذكر اره ايله
مشهور اولان ذكر جائزميدر ويالكز الله الله الله كلمه‌سى بلا تركيب ذكر الله
ميدر ﴿ الجواب ﴾ جائز ومشروعدر والله الله كلمه‌سى ايسه
افضل ذكردر ﴿ ويجوز الذكر بجميع الانواع وبهو وباسم
منفرد اى بلا تركب وبالقلب فقط وبالحلقوم فقط ويجوز الذكر بجميع اسماء
الله وصفاته طرا وبهو وها وهى عند غلبة الحال وبغير العربية والله
اعلم ﴿ فتاوى ابن حجر ﴾ ملخصا فان من الحلق الى القلب
الصنوبرى مجرى متصلا اليه فيحصل بسبب ذكر الاره حرارة فى القلب
ويصفو ويظهر نور الذكر كذا فى ﴿ بستان الفقه وفتاوى الحديقة ﴾
﴿ بروجه معتاد سادات نقشبنديهٔ خالديه يالكز قلب ايله بلا حركة اللسان
يعنى بلا حرف ولا صوت مجرد قلبيله ذكر الله ايتمك مشروعميدر (الجواب
مشروعدر و افضل اذكاردر ﴿ قال الله تعالى ﴿ واذكر ربك فى نفسك ﴾
اى خفية ﴿ تضرعا وخيفة ﴾ اى متضرعا وخاضعا وخاشعا وخائفا
من التقصير فى الاعمال ﴿ ودون الجهر ﴾ بحيث يسمع من معه او خلفه
﴿ بالغدو والاصال ﴾ اى بجميع الاوقات ﴿ ولا تكن من الغافلين ﴾
اى عن استحضار جلال الله تعالى وكبريائه ﴿ روح البيان ﴾
قال الامام النووى رحمه الله تعالى فى شرح مسلم واختلف فى ان الذكر

كالتهليل والتسبيح ونحوها بمجرد القلب اى بلا حركة اللسان والفم افضل
او باللسان مع حضور القلب احتج من رجح الاول بان عمل السر افضل
لبعده عن الرياء واحتج من رجح الثانى بان العمل فيه اكثر ولان فائدته
تتعدى الى السامعين فاقتضى زيادة والصحيح الاول لبعده وخلاصه عن الرياء
اقول وهذا يختلف باختلاف الاشخاص والاحوال كما تقدم ذكره
واما الاذكار التى وردت فيها الاخبار والاثار كالتسبيح والتحميد والتكبير
عقيب المفروضات فلا بد من تلفظها باللسان انتهى ﴿ نووى ﴾ اقول وكذا
قرائة القرأن والتسابيح والتكبيرات فى الصلوة وكذا تشميت العاطس
واجابة المؤذن والسلام مع عدم العذر والا فبالقلب فقط كما فى الخلاء ومحل
النجاسات كما فى الباجورى فى اداب الخلاء (واما غير المأثورات فجائز مطلقا
﴿ وفى روح البيان ﴾ الذكر على مراتب والذكر اللسانى بالنسبة الى الذكر
القلبى تنزل روى ان عيسى عليه السلام حين ترقى الى مراتب الذكر جاءه
ابليس عليه اللعنة فقال يا عيسى اذكر الله تعالى فتعجب عيسى عليه السلام من
امره بالذكر مع ان جبليته وطبيعته المنع من الذكر ثم ظهر له انه اراد ان ينزله
من مرتبة الذكر القلبى الى مرتبة الذكر اللسانى وذلك كان تنزلا بالنسبة الى
مقامه لان الانبياء وكمل الاولياء ذكرهم الحضور والمراقبة والمشاهدة
بالقلوب والارواح بلا اتعاب الالسنة والاشباح وقوله تعالى (واذكر ربك
كثيرا) فى حق زكريا عليه السلام فيه قولان احدهما انه تعالى امر زكريا
بحبس لسانه عن امور الدنيا الا رمزا دون الذكر والتسبيح وثانيهما
ان المراد منه الذكر القلبى اى بلا حركة اللسان (الخ) كما قيل من عرف
الله كل لسانه (روح البيان) وفى الحديث الذكر الخفى الذى
لا تسمعه الحفظة يزيد على الذكر الذى تسمعه الحفظة سبعين ضعفا (حب عن



عایشه) یعنی ان الذکر القلبی الذی لاتسمعه الکرام الکاتبون من الملائکة یزید ثوابه ودرجته علی الذکر اللسانی الذی تسمعه الحفظة سبعین ضعفا وذلك لبعده عن الریاء والسمعة وخلوصه عن کثیر من الخواطر الدنیویة بسبب الجمعیة القلبیة وقصر الهمة علی الذات الاقدس بالملاحظة التامة وفی حدیث آخر اذکروا الله ذکرا خاملا قیل یارسول الله ما الذکر الخامل قال الذکر الخفی وفی حدیث آخر خیر الذکر ما یخفی وخیر الرزق ما یکفی وفی حصول السالك الذکر قسمان الاول التذکر وهو التکلف ای تکلف السالك علی لسانه ذکر الله والثانی الذکر الحقیقی وهو جریان القلب بالذکر دون اللسان فتسمیة الاول بالذکر مجاز من قبیل تسمیة السبب باسم المسبب واکثر الناس عنه غافلون والحاصل ان الذکر اللسانی وسیلة الی الذکر القلبی وهو وسیلة الی الحضور والحضور وسیلة الی المراقبة ثم الی المشاهدة کما قیل الفکر ذکر القلب والعشق ذکر الروح والمعرفة ذکر السر وقال الامام الغزالی رحمه الله فی احیاء العلوم ما حاصله الذکر قد یکون باللسان وقد یکون بالقلب وقد یکون بالجوارح بان یکون جوارحهم مستغرقة فی الاوامر وخالیة من النواهی کما فی الحدیث من اطاع الله فقد ذکر الله فالذکر اللسانی بالذکر والحمد والتسبیح والتهلیل والتکبیر والقرائة ونحوها والذکر القلبی بالفکر وهو اما فی دلائله الدالة علی وجوده تعالی ووحدانیته لیزول شبهتهم واما فی تکالیفه واوامره ووعده ووعیده لیسهل علیهم الفعل واما فی اسرار مخلوقاته ای حقیقة اکوانه حتی یصیر کل ذرة منها کالمرآة المجلوة المحاذیة لذات الله تعالی فاذا نظر الیها السالك ای الی تلك المرآة بمرآة قلبه انعکس شعاع بصره من تلك المرآة المجلوة الی نور ذات الله ذی الجلال وهو مقام لانهایة له (انتهی کلام الغزالی ملخصا)

﴿ یالکز قلب ایله تفکر ایتمك عبادتمیدر ﴾ الجواب ﴿ افضل عبادتدر ﴾ قال الله تعالی الذین یذکرون الله قیاما وقعودا وعلی جنوبهم (ای یذکرونه دائما علی الحالات کلها) ویتفکرون فی خلق السموات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا الآیة) ای یعتبرون فی خلقهما بالقلب والتخیل وانما خصص التفکر بالخلق دون الحق لقوله علیه السلام تفکروا فی الخلق ولا تفکروا فی الخالق فانکم لا تقدرون قدره ای لاتعرفون حقیقة کنهه وذاته فتهلکوا وکما قال صدیق (العجز عن درك الادراك ادراك) (والبحث عن سر ذات الله اشراك) بل یکفی للانسان ان یتفکر فی اوصافه تعالی وعظمته وکبریائه وحقارة سائر المخلوقات فی جنبه

﴿ ابدستسز ذکر الله ایتمك جائزمیدر ﴾ الجواب ﴿ بلا کراهة جائزدر حتی حیض وجنب حالنده دخی ذکر الله وتسبیح وتهلیل ودعا اوقومق جائزدر فقط جنب وحائض ایچون قرآن اوقومق حرامدر ﴾ ولا بأس لحائض وجنب بقرائة ادعیة ومسها وحملها وذکر الله تعالی والتسبیح والتهلیل وزیارة القبور والاکل والشرب بعد المضمضة والاستنشاق وغسل الید ﴿ در المختار ﴾ ولا یکره للمحدث قرائة القرآن بلا مس المصحف بالاجماع ویحرم للجنب ﴿ حلبی ﴾

﴿ عاصی وفاسق کیمسه ایچون ذکر الله ایتمك ویا قرآن اوقومق جائز دکلمیدر وعاصی وفاسق کیمسنه یه تلقین ذکر وتعلیم قرآن ایتمك جائز دکلمیدر ومحل فسق وشاب امرد بولنان محل ذکره کیتمك حرامیدر ﴾ الجواب ﴿ جمله سی جائزدر هیچ حرمتی یوقدر زیرا جناب حق قرآن اوقومسی وذکر الله ایتمسی یالکز صالح ومخلص قوللرینه تخصیص ایتمیوب عموما اهل ایمانه خطاب ایتمشدر نتکم لیغمازاولان کیمسنه یه

بیرام نمازی قیلمق بلا کراهة جائز اولدیغی کبی ❁ قال الله تعالی یا ایها الذین امنوا اذکروا الله ذکرا کثیرا) ولم یقل یا ایها الصالحون و کذا الخطاب فی فاقرؤا ما تیسر من القرآن ولا یترك افعال الخیر لاجل کثرة الذنوب فربما یحصل له اجر جزیل وفی الحدیث ان اهل ذکر الله لیجلسون الی ذکر الله وان علیهم من الاثام مثل الجبال وانهم لیقومون وما علیهم منها شیء ❁ رواه احمد بن حنبل فی الزهد ❁ واما النظر الی الامرد فلا یحرم ذلك الا اذا کان بشهوة ولا یحرم دخولهم فی المساجد فضلا عن الزوایا ومحل الذکر کما کان النبی علیه السلام یحمل الحسن والحسین رضی الله عنهما الی المسجد وترك الخیر الکثیر لاجل الشر القلیل شر کثیر ❁ رجل یذکر الله ویسبح فی مجالس الفسق قالوا ان نوی ان الفسقة یشتغلون بالفسق وانا اشتغل بالتسبیح فهو افضل واحسن کمن سبح الله فی السوق آخ (قاضیخان)

❁ طریقت مولویه درویشانك معتادی اوزره مشایخ عظامه تعظیم وحرمت ورعایت طریقیله سجده ایتمك وبرلره تقبیل ایتمك کفرمیدر ❁

(الجواب) کفر دکلدر چونکه سجده انجق ابدستلی اولدیغی حالده عبودیت قصدیله قبله یه متوجها یدی اعضایره وضعیله اولور بو ایسه بالکز تعظیم ایچون یره قپانمقدن عبارتدر) اما اذا سجد للسلطان ان کان قصده التعظیم والتحیة دون العبادة لایکون ذلك کفرا اصله امر الملئکة بالسجود لادم علیه السلام وسجود اخوة یوسف علیه السلام ❁ فتاوی قاضیخان من کتاب الاستحسان ❁ فاذا کان فی المسئلة وجوه توجب التکفیر ووجه واحد یمنع التکفیر فعلی المفتی ان یفتی بعدم التکفیر (فتاوی علی افندی) ولا یخرج المؤمن من الایمان الا بجحود ما ادخل فیه ای بانکار شروط الایمان ❁ فتاوی علی افندی ❁

(طریقت علیهٔ نقشبندیه ده رابطهٔ شریف ایله مشهور ومتعارف اولهرق طریقت علیه دن بی بهره اولان بعض علماء متعصبین واکثر جهلاء مقلدین ومنکرین ایچون هدف اعتراض اتخاذ اولنان شی ندن عبارتدر)

(الجواب) محبة الله ومحبت رسول الله ومحبت اولیاء اللهدن عبارت اولوب رابطه ایله محبت ذکر لازم ارادهٔ ملزوم قبیلندندر زیرا محبت محبوبك خیالنی وجمالنی وشخصنی واوصافنی واحوالنی وصورتنی تفکر وتخیل ودرخاطر ایدرك محبوبه قلبنی باغلمقدن عبارت اولدیغی کبی رابطه دخی غایت محبتله ارتباط قلبدن عبارتدر بو ایسه شخصنه وحالنه کوره هر مؤمنك قلبنده موجوددر چونکه کرك فخر عالم صلی الله علیه وسلم حضرتلرینه وکرك جهار یار کزین افندیلریمزه محبت وارتباط قلب هر مؤمنده موجوددر) اعلم ان الرابطة لغة الشد والتقویة والتوثیق کما قال تعالی ولیربط علی قلوبکم ویثبت به الاقدام ای یشدها ویقویها بجعلها واثقة بسبب الربط وقال تعالی یا ایها الذین امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا ای شدوا ابدانکم وخیولکم فی الثغور مترصدین انفسکم علی الطاعة کما فی الحدیث فذلکم الرباط فذلکم الرباط ومعنی الایة اصبروا علی مضض الطاعات ومصابرة النفس فی رفض العادات ومرابطة السر علی جناب الحق لترصد الواردات المعبر عنها بالشریعة والطریقة والحقیقة فعلم من هذا ان الصبر دون المصابرة والمصابرة دون المرابطة ولابد من السلوك حتی یتجاوز العبد عن الاحوال والمقامات الی اقصی النهایات وقال تعالی لولا ان ربطنا علی قلبها لتکون من المؤمنین ای شددنا علیه بالصبر والثبات والربط الشد وهو العقد القوی (روح البیان ملخصا) ثم اعلم ان الرابطة فی اصطلاح الطریقة النقشبندیة عبارة عن ثلاثة امور عظیمة مقبولة مطلوبة شرعا وهی (رابطة الحضور)

(رابطة الموت) (رابطة المرشد) اما رابطة الحضور فهى عبارة عن ربط قلب المريد بالله تعالى على طريق المحبة الكاملة وتفكر معيته تعالى وكونه حاضرا وناظرا اليه وسميعا عليما بصيرا على مقتضى كانك تراه وهو معكم اينما كنتم عاملا على مضمون الحديث افضل الاعمال ان تعلم ان الله معك حيثما كنت فهذه اشرف الرابطات الثلث واعلاها بل هى المقصود الاصلى واما الاخريان فهما وسيلتان لتحصيل هذه الرابطة كما سيجئ تفصيلها

و اما رابطة الموت فهى عبارة عن ربط القلب بالموت و القبر و القيامة و تفكر اهوالها واحوال نفسه على مقتضى موتوا قبل ان تموتوا وحاسبوا قبل ان تحاسبوا وكن فى الدنيا كانك غريب او عابر سبيل وعد نفسك من اهل القبور

واما رابطة المرشد التى اتخذها بعض العلماء الذين لاحظ لهم من فيوضات اهل الله الكملين واكثر الجهلة المقلدين المعترضين هدفا لاعتراضهم بغير دليل مبين فهى عبارة عن ربط قلب المريد بكمال المحبة والاخلاص على نبى من انبياء الله تعالى عليهم السلام او ولى من اوليائه تعالى او على جميعهم او على السلسلة المنسوبة المتصلة اليه او سيدنا ورسولنا محمد صلى الله عليه وسلم بلا واسطة ان كان من اهلها او شيخه ومرشده الكامل الفانى فى الله او على من له حسن ظنه بلا تردد فهذه الرابطة الحبية ملزوم واما لازمها فالاستفاضة والاستمداد منهم وتخيل صورهم او صور روحانيتهم وذلك ان المريد اذا ربط قلبه بهم بالمحبة الكاملة بحيث كانه حاضر معهم فى مجلسهم وناظر اليهم على مقتضى وكونوا مع الصادقين اى جسما ان امكن او روحا ان لم يمكن يلزم عليه تخيل صورهم وتذكرهم وتخطرهم جسما او روحا بالضرورة والطبيعة لان المحبة عبارة عن توجه القلب وميله نحو المحبوب وطول الفكر فى محاسن المحبوب وصفاته

الجميلة حتى يصير بينهما الايتلاف الروحانى ثم تتأكد المحبة فتصير خلة ثم تتقوى فتصير هوى ثم يزيد الهوى فيصير عشقا وهو افراط المحبة حتى لا يخلو العاشق من تخيل معشوقه وذكره وفكره ولا يغيب عن خاطره وذهنه كما قال اليافعى (اخب نار سوى المحبوب تحرقه) ويعقب البرد من عذب الوصالات) فاذا تمت الرابطة وحصلت الايتلاف الروحانى بين السالك المرابط وبين المرابط عليه فله ان يستمد من روحانيته ويستفيض من فيضه وبركته ويتوسل به الى الله تعالى وكذا يطلب الشفاعة والهمة والاعانة به فح يستفيض منهم فى الغيبة كالحضور ويزجر عن المعاصى والشرور فهذه هى الرابطة عندنا بل الرابطة موجودة فى قلب كل مؤمن ومؤمنة يحب الله ورسوله ويحب اولياء الله بالضرورة والطبيعة على حسب محبته واستعداده وقابليته كما هى مشاهدة فى حق النبى عليه السلام وسائر الصحابة حتى ينبغى لكل مؤمن ان يلاحظ خطا ممدودا من النور كالتلغراف من قلبه الى قلب النبى صلى الله تعالى عليه وسلم ويستفيض منه فى كل وقت وعلى كل حال وكذا تخيل شخصه الكريم حتى فى تحية الصلاة المفروضة كما قال الغزالى فى الاحياء واحضر فى قلبك النبى عليه السلام وشخصه الكريم ثم قل السلام عليك ايها النبى ورحمة الله وليصدق املك فى انه يبلغه ويرد عليك ما هو اوفى منه انتهى قول الغزالى ملخصا ثم اعلم ان الرابطة الحبية القلبية كانت تحصل للصحابة والتابعين واتباعهم بلا احتياج الى التكلف والتنبيه منهم على وجه الاضطرار ثم لما تمادى الزمان وتكدرت القلوب وقلت المحبة احتاج المشايخ الى التنبيه عليها والتصريح بها فامر الخلفاء المرشدون السالكين بالتكلف فيها لجمع قلوبهم وتأليفها لاجل الاستفاضة ثم عبروا عن هذه المحبة بالرابطة لان العشق والمحبة يربط قلب

المحب بالمحبوب و يقيده به فيحصل الارتباط الروحانى بينهما وقد يسمونها نسبة
ويسمى طريقهم طريق العشق والمحبة رضاء الله لا لغرض سواه كما فى احديث
افضل الاعمال الحب فى الله والبغض فى الله وهذه المحبة اختيارية وعقلية لانه
يختاره بحكم العقل منفعته بخلاف محبة الاولاد فانها طبيعية وشهوتية وقد تنقلب
الاختيارية اضطرارية وذلك بعد حصول الاتحاد الروحانى بينهما ثم
ان الرابطة والمحبة اصالة لرسول الله عليه السلام وتبع لورثته الكاملين
فكيف لا وقد قال تعالى قل هذه سبيلى ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعنى
الاية فانظر كيف اشركهم فى الدعوة والارشاد فكما جازت الصلاة والسلام
عليهم تبعا جازت الرابطة اليهم تبعا (رسالة الرابطة لاخينا العالم فصيح
افندى البغدادى) فلله دره حيث الف فيها رسالة نفيسة وكذا الف فيها رسالة
العالم الفاضل وحيد العصر (محمد فوزى افندى) المشهور بادرنه مفتى السابق
رادا للمنكر المتعصب سيد خواجه وكذا فيها رسالة لملا جامى وكذا فيها
رسالة نفيسة لمولانا (حضرت خالد) قدس سره وكذا فيها رسالة لعبد الغنى
النابلسى وكذا للخادمى وغيرهم فراجعها ان لم تقنع برسالتى هذه
(كرك حياتده وكرك مماتده بولنان انبيا واوليايى تذكر وتفكر ايتمك
وصورت عليه لرينى ويا روحانيت قدسيه لرينى قلبنده تخطر يعنى
درخاطر ايتمك ورابطهٔ قلبيه ايله محبت ايدرك استفاضه وتوسل واستمداد
ايتمك مشروع ميدر) (الجواب) مشروع وغايت مستحسندر وبلكه
لابد لازمدر)

قال الشيخ محمد البوصرى (امن تذكر جيران بذى سلم مزجت دمعا جرى
من مقلة بدم) قال الخربوطى فى شرحه قيل المراد من السلم دار السلام
من الجنان او السلامة من الاثام فعلى هذا يكون المراد من الجيران ارواح

الانبياء والاولياء والصالحين والمراد بجوارتهم جوارتهم فى عالم الارواح
كما فى الحديث الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها
اختلف فحاصل المعنى ح امن تذكر الجيران فى عالم الارواح الكائنين فى محل
ذى سلامة لان محل الارواح اعلى عليين (خربوطى ملخصا فراجعه)
وفى بيت آخر (نعم سرى طيف من اهوى فارقنى) والحب يعترض اللذات
بالالم) اى لما جاء الى خيال المحبوب ومحبة المعشوق فايقظنى من النوم لانه اذا
امتلأ قلب المشتاق بخيال المحبوب والاشواق يسلب النوم من عينيه ولا يحجب
عنهما ابدا (خربوطى) وفى بيت اخر (وكلهم من رسول الله ملتمس
غرفا من البحر اورشفا من الديم) وخوطب النبى عليه السلام كانه الحاضر
ليكون حضوره سببا لمزيد الخشوع (شرح العباب لابن حجر)
ويسلم على النبى ويمثله بين عينى قلبه وقد رأى ابن عباس صورة رسول الله
عليه السلام حين نظر الى المرأة دون صورة نفسه بفنائه فى الرابطة ابن
حجر فى شرح شمائل ملخصا ومن آداب الذاكر ان يخيل شخص شيخه
بين عينيه وهذا من اكد الاداب نفحات القدسيه للشعرانى وفى البخارى
فى اخر كتاب الدعاء فى باب فضل ذكر الله ومجلس ذكر الله يقول الله تعالى
للملائكة الحافين حولهم فانى اشهدكم انى قد غفرت لهم فيقول ملك
من الملائكة فيهم فلان ليس منهم انما جاء لحاجة قال هم الجلساء لا يشقى جليسهم
فراجعه فانه حديث طويل وفى حديث اخر ومن اداب الدعاء ان يتوسل
الى الله بانبيائه والصالحين من عباده رواه البخارى كما فى الحصن الثالثة
الرابطة بالشيخ الذى وصل الى مقام المشاهدة وتحقق بالصفات الذاتية فان
رؤيته بمقتضى هم الذين اذا رؤا ذكر الله تفيد فائدة الذكر وصحبته بموجب هم
جلساء الله تنتج صحبة المذكور (ناجية لتاج الدين وشرحه لعبد الغنى النابلسى)

(غلبهٔ خواطر ده وسائر اوقاتده رابطهٔ مرشد مطلوب و مستحسن اولدیغی کبی حین اداء صلاتده بیله رابطهٔ مرشد یعنی انبیا و اولیایی درخاطر ایتمك و تفکر و ملاحظه ایتمك جائز میدر و مشروع میدر   الجواب نمازده سائر خواطر دنیویهٔ دفع ایچون اولیجق جائز و مشروعدر)

و یسلم علی النبی فی التحیات و یمثله بین عینی قلبه ثم یسلم علی عباد الله الصالحین کذلك   (عوارف المعارف السهروردی)   اذا دخلت فی الصلوة فانك تناجی الله و تکلم رسوله لانك تقول السلام علیك ایها النبی و لا یقال ایها الرجل عند العرب الالمن یکون حاضرا   (تاج العروس لعطاء الله الاسکندری) واحضر فی قلبك النبی و شخصه الکریم ثم قل السلام علیك ایها النبی (احیاء العلوم)   نعم مخاطبة غیره صلی الله تعالی علیه وسلم فی الصلوة مبطلة لها و احضار الصورة فیها و التسلیم علی صاحبها من خصائص روح الوجود و صاحب المقام المحمود کذا فی رسالة الرابطة لمولانا حضرت خالد و لعل معناه ان احضار صورة الغیر عند خطاب السلام علیك و الا فان مطلق احضار صور الاولیاء فی الصلاة لاجل جلب الخشوع و الخضور مطلوب مرغوب مشروع کما قال حجة الاسلام الامام الغزالی فی باب الخشوع من الاحیاء ما معناه فان کان المصلی لا یخشع فی صلاته فلیلاحظ عنده او خلفه او امامه رجلا صالحا یستحی منه من استاده او شیخه و کانه ناظر الیه فحینئذ یتم رکوعه و سجوده و خشوعه و حضوره بسبب اطلاع ذلك الصالح علی صلاته (احیاء العلوم فراجعه ان کنت من المنکرین)   وفی الحدیث استحی من الله استحیائك من رجلین من صالحی عشیرتك و فی الحدیث عند ذکر الصالحین تنزل الرحمة و کیف لا یجوز ذکر الصالحین و تذکرهم و تفکرهم مع انا مأمورون به فی قوله تعالی صراط الذین انعمت علیهم و نسلم علیهم

و نقول السلام علینا و علی عباد الله الصالحین فهل یکون القرأة بلا ملاحظة معنی بحیث لا یعرف محل توجه الضمائر و مرجعها فنلاحظهم و نذکرهم بالمحبة الکاملة و اما الشیطان فی اعوذ بالله من الشیطان الرجیم و کذا الیهود و النصاری فی غیر المغضوب علیهم و لا الضالین فنذکرهم علی طریق العداوة و نخیل صورهم حین ذکر اسمهم الخبیث بالبغض و النفرة و العداوة هذا ما خطر علی باب الفقیر و الله اعلم فاذا غلب علی الذاکر التفکر الغیر المشروع فی الله تعالی یصرف باله نحو نائبه و خلیفته تعالی فیأمن منه فهذه من جملة فوائد الرابطة ثم اذا کان التفکر فی آلاء الله و فی خلق السموات و الارض جائزا و مرغبا فیه فکیف   لا یجوز ذلك فی افضل خلق الله و اشرف الائه محمد علیه السلام و خلفائه و اتباعه الکاملین الذین هم نجوم الهدی فی الدین کذا فی رسالة الرابطة لفصیح افندی   و کان علیه السلام یلعن اباجهل و ابی ابن خلف و عتبة فی القنوت و کانت الصحابة یقولون السلام علی فلان و فلان و فلان

(رابطهٔ شریفهٔ طریقت نقشبندیه ده موجود اولدیغی کبی سائر طرق علیه ده دخی موجودمیدر   و بو رابطه تعبیری او ائمه ده وارمی ایدی)

(الجواب) کافهٔ طرق علیه نك رکن اعظمی محبت الشیخ و رابطهٔ مرشد اولدیغی کبی رابطه تعبیری دخی قدیمدر حتی عربستانده کافهٔ اهل طریقه مرابطین دیرلر)   وقال العارف الشیخ

سهروردی فی الباب الحادی و الخمسین من العوارف سمعت ان الشیخ عبد القادر الکیلانی قدس سره کان اذا جاء الیه مریده زائرا لا یخرج الیه بل یفتح الباب و یصافح المرید و یسلم علیه و لا یجلس معه و یرجع الی خلوته و اذا جاء احد ممن لیس من زمرة المریدین یخرج و یجلس معه فخطر لبعض الفقراء نوع انکار من هذه المعاملة فانتهی ما خطر للفقیر الی الشیخ فقال الشیخ رابطتنا مع الفقیر

رابطة قلبية فنكتفى معه بموافقة القلوب واما من هو من غير الجنس فتى لم نوف حقه من الظاهر استوحش انتهى بعبارته (عوارف المعارف للسهروردى) وقال مولانا جلال الدين الرومى قدس سره الدعومى فى مثنوى شريف مامعناه بالفارسية كل واسطة ورابطة حجاب بين الطالب والمطلوب الا رابطة الانبياء والاولياء الذين افناهم الله عنهم وابقاهم به وتخلقوا باخلاقه بل هى خارقة الحجاب وقاطعة التعلقات والاسباب فالرابطة معجزة انفسية لرسول الله عليه السلام باقية مستمرة الى يوم القيام وكرامة لخلفائه المرشدين الكاملين متجددة فى قلوبهم وفى قلوب السالكين كل وقت وحين الى ان قال (كر اثر برجان زند بى واسطه متصل كردد به پنهان رابطه) (مثنوى) (وكذا ذكرفيها مولينا ملا جامى) (وهيج طريق ازاين اقرب نيست واليها) (رساله توجه خاجكان لملا جامى) وكذا ذكرها الخادمى فى رسالته المعمولة فى الطريقة النقشبندية وغيرهم من الاكابر (وقال نجم الدين الكبرى) فاربط بالقلب مع الشيخ اصل كبير فى الاستفاضة بل لا يحصل السبعة الجنيدية للخلوة ولا يتصفى بها مرأة القلب بدون رابطة القلب مع الشيخ وقد جربناها فوجدناها كما قال (واعلم ان السر فى التلقين انما هو لارتباط القلوب بعضها الى بعض الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الى حضرت الله عزوجل واقل ما يحصل للمريد اذا دخل فى سلسلة القوم بالتلقين ان يكون اذا حرك السلسلة بالرابطة يجاوبه ارواح الاولياء من شيخه الى رسول الله الى حضرت الله تعالى فمن لم يدخل فى طريقهم فهو غير معدود منهم ولا يجيبه احد اذا تحرك السلسلة واجمعوا على ان من لم يصح له نسب القوم فهو لقيط فى الطريق (جامع الاصول) والثالث محبة الشيخ الكامل وحسن صحبته وخدمته ولا يعترض عليه فى شئ ولا ينكر ويكون بين يديه

كالميت بين يدى الغسال كما قال تعالى (فان اتبعتنى فلا تسئلنى عن شئ) ويرابطه وهو عبارة عن ربط القلب بالشيخ الواصل الى مقام المشاهدة المتحقق بالصفات الذاتية وحفظ صورته فى الخيال ولو بغيبته ورؤيته بمقتضى هم الذين اذا رؤا ذكر الله والجليس الصالح والشيخ كالميزاب ينزل الفيض والنور من قلب الرسول عليه السلام الذى هو كالبحر المحيط النورى الى قلب المريد المرابط الذى هو بمثابة الحوض الصغير النورى واما قلوب المشايخ فكالبحر الذى له ساحل فتنزل الفيوضات الالهية من طرف الله الى قلب الرسول عليه السلام ثم الى المشايخ ثم الى قلب المريد بواسطتهم وان وجد الفتور فى الذكر فليحفظ صورة شيخه فى خياله بموجب وكونوا مع الصادقين والمرأ مع من احب وقيل الفناء فى الشيخ مقدمة الفناء فى الرسول والفناء فى الرسول مقدمة الفناء فى الله وذلك باتصافه بصفة الشيخ وتخلقه باخلاقه وهذا هو الطريق المستقل ايضا للوصول الى الله عزوجل * حديقة (شعرانى) * (ان قلت) ما الفرق بين المحبة والرابطة (قلت) المحبة ملزوم والرابطة لازم فقولنا رابطهٔ شريف من قبيل ذكر اللازم وارادة الملزوم * فافهم جدا * كما قال اسمعيل حقى قدس سره الجلى الرابطة اثنان رابطة الحق ورابطة الطبع فمحبة اولياء الله رابطة الحق ومحبة الاولاد والاهل والاقرباء رابطة الطبع وكذا قال فى قوله تعالى وجعل بينكم مودة ورحمة اى من غير رابطة قرابة او رحم * روح البيان * (كرك انبيا وكرك اهل اللهه محبت ور بط قلب ايتديكى وقتده انلرك صور عليه لرينى وياروحانيت قدسيه لرينى ايكى قاش اراسنده بولنان خزانهٔ خيالده تخيل صكره قوهٔ مفكره ايله تفكر وملاحظه ايتمسى طبيعى وضرورى ايكن زيد معترض منوال مشروح اوزره رابطهٔ شريف ديمك يوت شريف ديمكدروانبيا وسائر أهل اللهى درخاطر ايتمك

وانلره محبت وربط قلب ايتمك وانلردن استفاضه ايتمك جائز دكلدر
ومرابطين كافر درلرديو انكار ايدرسه شرعا نه لازم كلور) (الجواب
تصحيح اعتقادى لازم كلديكى كبى شرعا تأديبى بلكه تجديد ايمانى لازم كلور)
زيرا من كفر مسلما فهو كافر يعنى اهل اسلامى تكفير ايدن كندوسى كافر
بالله در هيچ خلافى يوقدر) ومعشوقك صورتنى وخيالنى وشخصنى ايكى قاش
ارەسندە تخيل ايتمك ايسە هر محب وعاشقك شانى وحالى اولوب عين عبادتدر
واقرب طريقدر (قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم والذى نفسى بيده
لايؤمن عبد حتى اكون احب اليه من نفسه وابويه واهله وولده والناس
اجمعين وفى حديث اخر الان كمل ايمانك يا عمر حين قال عمر يارسول الله
انى احبك من نفسى (روى ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لما قال من احبنى
فقد احب الله ومن اطاعنى فقد اطاع الله فقال المنافقون لقد قارف الشرك
وهو ينهى عنه ما يريد الا ان نتخذه ربا كما اتخذت النصارى عيسى فنزلت
من يطع الرسول فقد اطاع الله لانه فى الحقيقة مبلغ والآمر هو الله تعالى فعلى
المرأ ان يحب النبي ويتبعه ويتبع اولياء الله تعالى فالاتباع لهم لايخلو عن الاتباع
للرسول المرأ مع من احب * روح البيان * اعلم ان من جملة الادلة الواضحة
فى اثبات الرابطة قوله تعالى (ان الله وملائكته يصلون على النبي ياايها الذين
امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما) لان الصلاة عليه لاستجلاب رحمة على انفسنا
وابتغاء الوسيلة الينا كما ورد فى الحديث ابتغوا الى الله تعالى الوسيلة بالصلاة
على قال عياض الصلوة من الله رحمة لمن دون النبي واما للنبي فهى زيادة
مكرمة وتشريف * شفا شريف * الصلوة من الله وصلة
ومن الملائكة رفعة ومن الامة متابعة ومحبة وحكمة مشروعية الصلوة
عليه لان الاستفاضة فى اقتباس العلوم اللدنية والمعارف الالهية من روح

رسول الله عليه السلام تتوقف على حصول المناسبة الروحانية بين المستفيض
وبينه عليه السلام اذ هى امور روحانية فلابد من حصولها بينهما ولذلك
شرعها فان الصلوة والتسليم عليه بحضور القلب والمحبة الكاملة مع تدبر
معناهما والتفكر فى انه على من يصلى ويسلم تستلزم التوجه اليه وتصوره وتخيله
بوجه ما وربط القلب به لامحالة وهذا بديهى عند كل من له عقل سليم وطبع
مستقيم الا ان يكون القارئ جاهلا لايفهم ما يقول ولا يعرف اسم الرسول
لانه اذا ذكر اسم شئ ما اورؤى بالعين عنده لابد من تخيل مسماه وتصوره
سواء كان خيرا او شرا وسواء كان بطريق المحبة او بطريق البغض
والعداوة لان الانسان اذا ذكر عنده واحد اورؤى مثلا كالسلطان او العالم
الفلانى او الشيخ الفلانى او البنت الفلانية او اليهودى الفلانى لابد من تخيل
صورة ذلك المذكور فى قلب الانسان اوفى خزانة الخيال التى فى ناصية
الانسان بين عينيه ودخول صورة شخصه فيه بحيث لايمكن دفعه
فى ذلك الوقت اصلا لكن ان كان التخطر والتخيل والتفكر بطريق
الشهوة والمحبة المجازية تتولد منه حرارة الشهوة حتى يكاد
ينزل المنى بل ينزل بدوام تفكر المحبوبة وتخيلها كانه جامعها وان كان
بطريق العداوة تتولد منه البغض وتتزايد كلما خطر بباله وخياله وتنفر منه
الطبع وتنقبض ويؤثر فى القلب تأثيرا بحيث يظهر تأثيره المضرة الى ظاهر
البدن حتى يمرض بسببه كما هو مشاهد وان كان التخيل والتصور والتذكر
والتفكر بطريق الحب فى الله والاستفاضة والاستمداد والتوسل والتوسط
وطلب انعكاس الفيوضات الالهية من قلبه الى قلب المرابط المستفيض تتولد
منه امور عظيمة روحانية مقبولة مرضية عند الله تعالى من الاعراض عن الدنيا
والاقبال على الله وانعكاس الفيوضات الالهية والتخلق باخلاق شيخه

ومرشده وتزايد المحبة الالهية والقرب الى الله تعالى والوصلة والفناء فى الله بعد الفناء فى شيخه يعنى بعد التخلق بجميع اخلاق شيخه المستقيم المرشد وتحصيل رضاء الله تعالى لان المريد انما يحب شيخه يحب الله فلو اعرض شيخه عن الصراط المستقيم او ارتد العياذ بالله فلا يحبه اصلا بل يبغضه فاذا تحقق هذا فقد تحققت الرابطة وحصلت اذ هى عبارة عن المحبة الكاملة فيستلزم عليها بالضرورة التوجه والتصور وربط القلب به وتذكره على مقتضى اذا احب شيئا اكثر ذكره مع ان الصحابة كانوا عارفين شخصه الكريم بالمشاهدة وعالمين بمعنى اللغة والكلام فهل يتصور منهم ان يصلوا على النبى غافلين من غير تخيل جماله واستحضار شخصه الكريم فى قلوبهم وهو قرة عيونهم وروح انفسهم وهذا من قبيل المحال كما قال اهل النظر الطلب بلا تصور محال لانه توجه القلب نحو المطلوب كما قال الغزالى فى الاحياء فى باب ما ينبغى الاستحضار فى اركان الصلوة واحضر فى قلبك النبى وشخصه الكريم وقل السلام عليك وليصدق املك فى انه يبلغه ويرد عليك ما هو اوفى منه واما الصلوة على النبى بلا محبة ولا استحضار شخصه ولا ملاحظة ذاته الكريم فقليل الفائدة بل كمشى البهائم (فخر عالم صلى الله تعالى عليه وسلم حضرتلرينه وسائر اولياء الله حضراتنه رابطه وتخيل اولندقده شمائل شريفه وحليهٔ منيفه يمى اولنه جق يوفسه ارواح قدسيه لرينه مى اولنه جق (الجواب) ايكيسى دخى جائزدر) شمائل شريفه ضبط ايده بيلور ايسه شمائله وياعلى وجه الاجمال وياالكز روحانيت قدسيه لرينه دخى اولنسه كفايت ايدر (فيلاحظ صورة النبى عليه السلام او روحانيته بالملاحظة الاجمالية ان لم يمكن له ضبط شمائله الشريفة وحليته المنيفة

على ما بين فى الكتب فالاستحضار بقدر الامكان مع ربط القلب بحضرته العلية بالمحبة الكاملة يكفى فى تحصيل المناسبة الروحانية الى ذاته العلية ثم اذا حصل الاستعداد وترقى الحال والمقام عسى ان يتجلى له روحانيته العلية فيحصل المرام ومن هنا احتاج السالك الى انتساب المرشد الحى الذى هو نائبه عليه السلام ليتوجه اليه بواسطة شيخه الفانى فى الرسول وفى الله فان لم يجد مرشدا حيا فيتوجه اولا الى روحانية شيخ من المشايخ المشهورين بالارشاد كعبد القادر وشاه نقشبند وجلال الدين الرومى اوغيرهم او يتوجه الى النبى بلا واسطة على قدر الامكان بالضرورة (رسالهٔ رابطة لاخينا فصيح افندى) قال الفاسى فى شرح دلائل الخيرات فى شرح حديث * ان اولى الناس بى اكثرهم على صلاة * لان كثرة الصلاة تدل على شدة حبه وقوة متابعته لان من احب شيئا اكثر ذكره والمرأ مع من احب وان المحب لمن يحب مطيع فح قرب روحه من روحه عليه السلام وحصل بينهما التعارف والائتلاف والارتباط والمناسبة فكان اولى الناس به (ومن اجل الفوائد المكتسبة فى الصلاة على النبى عليه السلام انطباع صورته الكريمة فى النفس انطباعا ثابتا متأصلا متصلا حتى يتمكن حبه من الباطن تمكنا صادقا خالصا يصل بين نفس الذاكر ونفس النبى عليه السلام ويؤلف بينهما فى محل القرب لان الحب يوجب الاتباع المحبوب والاتباع يوذن بالقرب والوصال (ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا) وفى الحديث الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف * انتهى كلام الفاسى رحمه الله * فكما لا تقبل الصلاة الا بالتوجه الى الكعبة لا يحصل التوجه الى الله تعالى الا باتباع رسوله عليه السلام وربط القلب به وبنبوته وانه هو الواسطة بينه وبين الله تعالى

دون غيره من الانبياء لانهم وان كانوا انبياء لكن لا يحصل فيض منهم الا بعد
ارتباط القلب بمحمد صلى الله تعالى عليه وسلم كما لم يحصل الايمان والفيض لليهود
بمجرد ربط قلوبهم بموسى عليه السلام مع انهم يقرون وحدانية الله تعالى
وفى الحديث لو كان موسى حيا لما وسعه الا اتباعى (ومن يبتغ غير الاسلام) الايه
وحقيقة الرابطة الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ان يتوجه السالك
ويقابل لطائفه لطائف الرسول عليه السلام ويستفيض منه بكمال الادب
والتضرع بلا واسطة ان كان من اهله والا فبواسطة المرشد (انبياء عظام
واولياء كرام حضراتنك روحانيت قدسيه لرنك تصرفى و برقاچ متعدد محلده
متعدد اشخاصه آن واحدده صور متعدده ايله تصورى واقعميدر
(الجواب) جملهسى واقع و ثابتدر * ايكى عالمده تصرف اهليدر
روح ولى * ديمه كيم بو مرده در بونده تجدد زمان اوله * روح شمشير
خدادر تن غلاف اولمش آكا * داخى اعلا كار ايدر بر تيغ كيم عريان اوله *
(قاله ابن كمال اى كمال پاشا المفتى) وقد صرح بالتصرف والامداد
جماهير المفسرين فى قوله تعالى لولا ان رأى برهان ربه اى مثل له يعقوب
عليه السلام عاضا على انملته وقيل ضرب بيده فى صدره فسكن شهوته فلم يقربها
ولولا ان رأى ذات البرهان ليحتمل ان يجامع كما قيل جواب لولا فى الاية
محذوف وهو لجامع * تفسير الكشاف * فاذا تحقق ولاية الولى
يتصور فى صور عديدة وليس ذلك بمحال لان المتعدد هو الصورة الروحانية
وقد اشتهر ذلك عند العارفين بالله تعالى * كتاب المنجلى للسيوطى *
فان الاولياء يظهرون فى صور متعددة بسبب غلبة روحانيتهم على جسمانيتهم
ويقع منهم التصرف والكرامة فى الحيات و بعد الممات * حموى فى نفحات
القرب * الروح تظهر فى الدنيا فى سبعين الف صورة فى البرزخ من باب

اولى * رسالة الرابطة لحضرت خالد * ان الشيطان كما لا يتمثل
بصورة النبى لا يقدر ان يتمثل بصورة الولى الكامل ايضا بشرط ذكره ثم
(فتح البارى شرح البخارى عند قوله ثم حبب اليه الخلاء) الروح فى الدنيا كالسيف
فى الغمد واما بعد الموت فكالسيف المسلول لتجرده عن العلائق الجسمانية
كمال پاشا ويصح ظهور الاولياء للمريدين واخذهم الفيوض منها حتى
بعد الموت * شرح المواقف * (مماتده بولنان ائمه مجتهدين وسائر علما
ومشايخنه زيارت ايدوب توسط و توسل و همت و ياردم طلب ايتمك و انلره
رابطه ايتمك و انلره رحمت اوقومق نصل جائز اولور حالبوكه انلرك اهل جنت
اولوب اولمديغى و حسن خاتمه يه نائل اولوب اولمديغى بزجه مجهولدر
(الجواب) واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هى
المأوى آيت كريمهسيله اهل جنت اولدقلرى معلوم اولنور)
(فان ولايتهم ثابتة بالتواتر والشهرة فيدخلون الجنة على مقتضى قوله تعالى
ان الله لا يضيع اجر المحسنين ونحن نحكم بالظاهر والله يتولى السرائر ونحسن
فيهم الظن كما فى الحديث اذكروا امواتكم بالخير فلاجل ذلك يجوز التوسل
والترضية والترحم لهم (كرك انبياء عظام و كرك اولياء كرامك اسملرينى
واوصاف و اخلاقنى ياد و ذكر ايديكز و انلرك قصهلرينى حكايه ايديكز و انلره
اقتدا و اتباع ايديكز و انلرك ذكر جميلنى قيامته قدر ياد ايديكز ديو آيت كريمهده
واحاديث نبويهده بر صراحت وارميدر (الجواب) واردر و جملهسى
افضل عبادتدر و غايت مشروعدر) قال تعالى وكلا نقص عليك من انباء الرسل
ما نثبت به فؤادك اى ما نشد به قلبك حتى يزيد يقينك و يطيب به نفسك الى آخره
* روح البيان * وقال تعالى واذكر عبادنا ابراهيم واسحاق ويعقوب اولى
الايدى والابصار الى واذكر اسمعيل واليسع وذا الكفل وكل من الاخيار

هذا ذكر اى شرف لهم وذكر جميل يذكرون به ابدا على لسان امة محمد عليه السلام كما يقال يموت الرجل و يبقى اسمه و يموت الفرس و يبقى ميدانه وقال تعالى حكاية عن ابراهيم والحقنى بالصالحين واجعلى لسان صدق فى الاخرين اى جاها وحسن صيت فى الدنيا يبقى اثره الى يوم الدين ولذلك ما من امة الا وهم محبون له مثنون عليه فحصل بالاول الجاه و بالثانى حسن الذكر فقوله فى الاخرين اى فى الامم بعدى وعبر عن الثناء الحسن والقبول العام باللسان لكون اللسان سببا فى ظهوره وانتشاره وبقاء الذكر الجميل على السنة العباد الى اخر الدهر دولة عظيمة من حيث كونه دليلا على رضاء الله ومحبته والله تعالى اذا احب عبدا يلقى محبته الى اهل السموات والارض فيحبه الخلائق كافة حتى الحيتان فى البحر والطيور فى الهواء الخ * روح البيان فراجعه * ذكر الاولياء جند من جنود الله * طبقات شعرانى * * والحاصل ان تخيل صورة الشخص بين الحاجبين او بين العينين او بين عينى القلب او فى خزانة الخيال او غيرها على اختلاف الاقوال فى تعيين محل القوة المفكرة انما يحصل ذلك بسبب فرط المحبة او فرط العداوة او فرط الشهوة وذلك موجود فى جميع بنى آدم حتى ترى نفسك ينزل منها المنى بتخيل صورة المحبوبة او الغلام المحبوب فى محل الخيال وترى نفسك ايضا ترابط الاجنبية الحسناء وتخيلها بين حاجبيك حتى تجامع زوجتك كانها هى الاجنبية الجميلة كما بين حكمه الفقهاء بان تخيل صورة الاجنبية حالة الجماع قيل مكروه وقيل لا يكره لازدياد لذة الجماع وكذا ترى نفسك ترابط العدو حتى يعرق بدنك من تجسم صورة العدو بين عينيك فاذا كان الامر فى الامور الظلمانية هكذا فكيف لا تخاف من الله تعالى ان تحكم بان الرابطة على الانبياء والاولياء الذين هم محل اقتباس الفيوضات الالهية شركا او حراما (حسبنا الله ونعم الوكيل)

* سادات صوفيه نك معتادى اوزره انبيا واوليانك قبرلرينى زيارت ايتمك و زيارت حالنده قعودا و يا قياما قبرنده كى ذاته حضور قلب ايله رابطه وتوجه ايدوب فيض و بركت وتوسل وشفاعت وياردم وهمت طلب ايتمك وبعض كره دخى تبركا روضهٔ مطهره ده شبكهٔ سعادتى تقبيل ايتمك وسائر اوليانك قبرلرينى تقبيل ايتمك وكرك حياتده وكرك مماتده بولنان اهل اللهى وسيله اتخاذ ايتمك شرعا جائز ميدر * الجواب جملهسى جائز ومشروع وغايت مستحسندر * فقد اتفق اهل المذاهب الاربعة على جواز التوسل بالانبياء والاولياء احياء واموانا وكذا التوجه الى قبور الانبياء والاولياء والتوسل بهم والاستغاثة بهم و يتأدب الزائر مثل ما لو كانوا احياء وكذا قرائة الفاتحة بعد الدعاء وقول بعضهم للنبى اولفلان جائز بل مطلوب شرعا كما ثبت الزيارة الى الروضة المطهرة بلا منكر ونكير وكذا الاستمداد والاستشفاع من روحه صلى الله عليه وسلم وكذا الزيارة للخلفاء الاربعة وسائر الصحابة والاستمداد منهم والاستشفاع من ارواحهم وتقبيل ضرايحهم للتبرك غير ممنوع * فتاوى خليلى * ويجوز تقبيل ضرايح الانبياء والاولياء تبركا * باجورى * الاجتماع بالشخص جائز وواقع يقظة ومناما لحصول ما به الاتحاد وقد تقوى المحبة بحيث يكاد الشخصان لا يفترقان ومن حصل الاصول الخمسة اى الاشتراك فى الذات وفى الصفات وفى الافعال وفى الاحوال وفى المراتب وثبت المناسبة بينه و بين ارواح الكمل الماضين اجتمع بهم متى شاء * شرح المشارق فى حديث من رأنى * قال الامام فخر الدين الرازى رحمه الله فى المطالب العالية سألنى الملك الصالح السلطان غورى بيان كيفية الانتفاع بزيارة الموتى والقبور فكتبت

له فيها رسالة وانا اذكر هنا ملخص ذلك الكلام فيه مبنى على مقدمات واطال
فيه الكلام وخلاصة خلاصته انا قد دللنا على ان النفوس البشرية باقية بعد
مفارقة الابدان مدركة للجزئيات بل هى اقوى من هذه النفوس المتعلقة
بالابدان من بعض الوجوه لزوال الغطاء والوطاء والانكشاف لها
عالم الغيب واسرار منازل الاخرة فصارت العلوم البرهانية ضرورية
وكانت تلك النفوس الروحانية تحت غبار وبخار فلما زال البدن
اشرقت تلك النفوس وتجلت وتلألأت فحصل لها نوع من الكمال
الى ان قال فاذا عرفت هذه المقدمات فنقول ان الانسان اذا ذهب الى قبر انسان
قوى النفس اى الروح كامل الجوهر شديد التأثير ووقف هناك ساعة
تأثرت نفسه من تلك التربة وحصل لنفس هذا الزائر تعلق بتلك التربة وقد
عرفت ان لنفس ذلك الميت تعلق بتلك التربة ايضا فحينئذ يحصل لنفس
هذا الزائر الحى ولنفس ذلك الانسان الميت ملاقاة بسبب اجتماعهما
على تلك التربة فصارت هاتان النفسان شبيهتين بمرآتين وضعتا بحيث
ينعكس الشعاع من كل واحدة منهما الى الاخرى فينعكس نور هذا الى
ذلك ونور ذلك الى هذا وبهذا الطريق يصير تلك الزيارة سببا لحصول
المنفعة والبهجة العظمى لروح الزائر ولروح المزور وهذا هو السبب الاصلى
فى شرعية الزيارة ولا يبعد ان يحصل فيها اسرار اخرى ادق واحق
مما ذكرناه وتمام العلم بالحقائق ليس الا عند الله تعالى انتهى كلام
فخر الرازى ملخصا واما حديث لا تشد الرحال الا لثلاثة مساجد فالمراد
منه المساجد لا المقابر وفى الحديث من زارنى بعد موتى فكانما زارنى
فى حياتى ✻ سادات نقشبنديه نك معتادى اوزره مريدانه توجه
ايتمك جائزميدر ✻ الجواب ✻ جائزومستحسندر ✻ وفى الحديث

المؤمن مرآة المؤمن اى ينعكس من مرآة قلب احدهما الى الآخر
ما فى القلوب فربما ينعكس نور الذكر من مرآة القلب الى ما يحاذيها
من الحيوانات والجمادات فتنطقه بالذكر كما وقع لداود عليه السلام
كما قال تعالى وسخرنا مع داود الجبال يسبحن الى والطير محشورة كل له اواب
وكما وقع لسلمان وابى الدرداء قال كنا ناكل الطعام ونسمع تسبيحه ولهمة
اهل الله ونظرهم وتوجههم وانفاسهم ومسهم وصحبتهم تأثير عظيم
فمن ذاق يعرفه ومن لم يذق لم يعرف فكيف مع ان المشهور وعلى ان العلوم العقلية
كالمنطق والحكمة وغيرها انما كان تحصيلها فى زمان المتقدمين
من الحكماء الفلسفية بتوجه الاستاد الى قلوب الطلبة والقائها
بالهمة الى قلوبهم بعد رياضة تامة فاذا ثبت التصرف من الحكماء الفلسفية
الكفرة كسقراط وبقراط وارسطاطاليس وغيرهم فى قلوب الطلبة
فلا مجال للانكار على ثبوت التصرف ونفع التوجه من قلوب اولياء
الله تعالى والعلماء العارفين فى قلوب المريدين بل معلوم عند كل احد
من الجهلاء فضلا عن العلماء نفع التوجه والنظر الظاهرى لان المتكلم
اذا القى الخطاب الى المخاطب بالمواجهة لا بالمدابرة له تأثير عظيم الا يرى
ان الطلبة ينظرون ويتوجهون الى وجه الاستاد وقت حين يقرر الدرس
فلو كان يقرر الدرس بالمدابرة لما يجلس فى درسه احد وهذا بديهى فافهم جدا
✻ كرامت اوليا حق وثابتيدر واهل اللهك كرامتنه انكار واعتراض
ايدنلر اهل سنتدن عداولنورمى ✻ الجواب ✻ كرامت اوليا
حق وثابتدر ومنكر ايسه اهل سنتك خارجندهدر ✻
✻ كلب اصحاب كهف ايتمك تكلم ✻ كرامت اولمسنده يوق توهم ✻
✻ عمر ياساريه ديو بيوردى ✻ مدينه دن نهاونده طيوردى ✻

ابو الدرداو سلماندن روایت ❊ اولندی قصه‌ٔ قصعه حکایت ❊
ایچدی خالد زهر قاتل اولمدی ❊ هیچ ضرر عارض وجوده اولمدی
قصه‌ٔ مریم و آصف برخیا ❊ ذکر اولنمش فی کلام کبریا ❊

فی شرح العقائد و کرامات الاولیاء حق فیظهر الکرامة علی طریق نقض
العادة للولی من قطع المسافة البعیدة فی المدة القلیلة وظهور الطعام و الشراب
و اللباس عند الحاجة و المشی علی الماء و فی الهواء و کلام الجماد و العجماء وغیره
فالایکون مقرونا بالایمان و العمل الصالح یکون استدراجا و مکرا ❊ کرامت
اولیا حیاتده ایکن اولدیغی کبی مماتده دخی وقوعی وارمیدر ❊ الجواب ❊
واردر و هر عصرده و هر آنده اولمقده‌در نتکیم انبیا و اولیانک زیارتنده
اهل قلب اولانلر فیوضات کثیره و برکات وفیره‌یه نائل اولورلر و همده
مشاهده ایدرلر ❊ کرامات الاولیاء احیاء و امواتا فی کل عصر بل فی
کل یوم ثابتة و واقعة و کذا صلاتهم فی قبورهم و قرائة القرآن فی مرقدهم
کما ثبت فی الحدیث سماع بعض الصحابة من یقرؤ سورة الملک فی القبر واما
حدیث اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث الخ فالکرامة لیس من عمل
العبد بل من محض اکرام الله تعالی لعبده و اما قول الامالی (کرامات الولی
بدار دنیا) لها کون فهم اهل الوصال) فمعناه ای الکرامة الواقعة
من الاولیاء احیاء و امواتا واقعة فی الدنیا (فتاوی خلیلی ملخصا)
وقد وقع لسیدی احمد البدوی غسل جنازة نفسه بیده کرامة له بعد الموت
(باجوری فی کتاب الجنائز) ❊ زید منکر و معترض اهل کرامت
و اولیا هیچ بوقدر و یاخود اواٸلده وار ایدی بو عصرده یوقدر و یاخود
شمدیکی عصرده دخی موجوددر فقط بزم بلدیکمز مشایخک هیچ بریسی
اولیادکلدر دیو انکار ایدرسه شرعا نه لازم کلور ❊ الجواب ❊

جمله اهل اللهک برکاتندن محروم قالدیغی کبی شرعا تصحیح اعتقادی و تأدیبی
لازم کلور ❊ الناس فی انکار الکرامة و اهلها علی ثلاثة اقسام قسم
ینکرونهم بالکلیة و هم المعتزلة و قسم یؤمنون و یقرون بوجودهم
فی عصر المتقدمین و ینکرون وجودهم فی هذا العصر و هم المعترضون
المحرومون و قسم یؤمنون و یقرون بوجودهم فی هذا العصر ولکن
لا یعتقدون و لا یحسنون الظن فی واحد من مشایخی عصرهم علی الخصوص
و هم ایضا محرومون عن برکة جمیع اهل الله تعالی و ذا سنة الله تعالی لینالوا الی
کمال الایمان بالشکر و الصبر (استتار الرجال فی کل عصر) (تحت سوء الظنون
قدر جلیل) (ما یضر الهلال فی حندس اللیل سواد السحاب و هو جمیل)
(انتهی ما فی الطبقات الکبری للشعرانی رحمه الله ملخصا) و الاولیاء فی کل
عصر موجودة لکن الناس ینکرونهم و لو رأوهم یطیرون فی الهواء و یمشون
علی الماء و ذا سنة الله لتطهیر جوهرهم من غش الاثام (روح البیان)
(سادات صوفیه اصطلاحنجه) (قطب) (غوث) (امامین) (عمد) (اخیار)
ابدال نجبا نقبا اصلحا تعبیر و تسمیه اولنان ذوات هر عصرده موجودلرمیدر
و بیزده هر بلده‌ده بولنورلرمی و بونلر قاچ کشیدن عبارتدر ❊ الجواب ❊
هر عصرده موجود اولوب قطب الغوث یالکز بر ذاتدر امام ایکی کشیدر
عمد درت کشیدر اخیار یدی کشیدر بدلا سکسان کشی اولوب قرق رجال
و قرقی دخی نساطائفه‌سندن در نجبا یتمش کشیدر نقبا اوچیوز کشیدر
صلحا لا یعد و لا یحصا اولمغله هر بلدهٔ اسلامیه‌ده بولنورلر ابدال ایسه یالکز
عظیم و جسیم بلده‌لرده بر بر ایکیشر کشی بولنورلر بریسنک وقوع وفاتنده
سلسلهٔ مراتبه رعایتا محلنه دیکرینی نصب و تعیین ایدرلر ❊ (سئل)
عن القطب و الانجاب و الابدال و النقباء و العمد و الاخیار و الصلحاء هل لهم

وجود فی الکون حقیقة مادام الدهر الی یوم القیمة والمنکر المبطل لایعول علیه وهل لذلك دلیل من الکتاب والسنة اوضحوا لنا الجواب مبسوطا اثابکم الله تعالی الجنة (اجاب) نعم هؤلاء السادات المذکورون موجودون فی کل زمان بین اظهرنا کلما مات واحدهم اقام الله تعالی مقامه آخر نفعنا الله ببرکاتهم فالمنکر لذلك محروم من برکة الاقطاب مبعود من درجة الاحباب * بوعصرده بولنان سادات صوفیه مشایخنه وعلماء عاملین وفقهاء متمسکینه اولیاالله دیمسی جائز میدر وهکذا سائر اهل ایمانه حسن ظن ایدرك فلان کیشی مبارك ذاتدر دیمسی مشروعمیدر * الجواب * جائز ومشروعدر * سئل * عن العلماء والسادة الصوفیة هل یقال لهم اولیاء الله تعالی سواء العامل فیهم ام غیر العامل اوضحوا لنا الجواب * اجاب * الولایة عامة وخاصة فالعامة ولایة الایمان کما قال تعالی الله ولی الذین امنوا یخرجهم ایة والخاصة ولایة الاتقاء والمحبة فالعاملون وغیرهم یطلق علیهم انهم اولیاء الله واما الخاصة فلایطلق الا علی العلماء العاملین او الصلحاء المتورعین وقال الشافعی ما اتخذ الله من ولی جاهل ولو اتخذه لعلمه کما علم ویس القرنی کما قال تعالی ان اولیاؤه الا المتقون وشیبان الراعی وغیرهم من المشایخ الامیین والحاصل ان الولی من یعرف الله بالربوبیة والمحبة ویعرف نفسه بالعبودیة والاتقاء کما قال تعالی انما یخشی الله من عباده العلماء ای العارفون بالله * واعلم * اننا اذا رأینا مسلما ماشیا علی الطریقة المستقیمة فاعتقاده والقرب منه والاقتداء به امر مندوب الیه واما اذا رأینا شخصا عاقلا تارکا لبعض الواجبات او کلها او مرتکبا للمنهیات فلا نعتقده بل ننکر علیه ولا یخفی ان فی کل مؤمن برکة الایمان فیصح اطلاق المبارك لجمیع اهل الایمان (خلیلی)

والله الهادی للصواب (فتاوی خلیلی ملخصا) وفی مناجات زین العابدین * فیا اقطاب ویا اوتاد ویا ابدال ویا اسیاد * * اجیبونا ذوی الامداد الخ * کل مؤمن اخوة انما المؤمنون اخوة فحوا سنجه کافهٔ مؤمنین اخوان دین اولدیغی حالده بعض طرق علیه مشایخ ومریدان اصطلاحنده کندولرینه منسوب مریدانه اخوان تسمیه سنی تخصیص ایتمك مشروعمیدر * الجواب * مشروع ومنقولدر * وفی الحدیث تواخوا فی الله اخوین اخوین وقد آخی النبی صلی الله تعالی علیه وسلم بین سلمان وابی الدردا وکذا بین اصحابه مرتین فهذه الاخوة اخوة خاصة فوق الاخوة العامة وکذلك اخوة المریدین المنسوبین الی شیخ واحد اخوة کاملة خاصة زائدة علی الاخوة العامة وفی الحدیث اکثروا من الاخوان فان ربکم حی کریم یستحی ان یعذب عبده بین اخوانه یوم القیامة (روح البیان ملخصا) اکثر اهل اسلامك معتادی اوزره مولد شریف حضرت نبوینك قرائتی مشروعمیدر * الجواب * مشروع وغایت مستحسندر * فتاوی بهجه * حضرت معاویه یه لعنت ایتمك جائزمیدر * الجواب * جائز دکلدر * فتاوی بهجه * (حضرت محی الدین ابن العربی یه لعنت جائزمیدر * الجواب * جائز دکلدر بلکه خطاء عظیمدر یواقیت الشعرانی *

* اتقدح فیمن شرف الله قدره * ولازال مخصوصا به طیب الثنا *
* رجال لهم حال مع الله صادق * فلا انت من ذاك القبیل ولا انا * طبقات
* وناهیك الادلة والفتاوی * بنا السلطان للذکر الزوایا *
* ولولا دفع بعض الناس بعضا * لهدمت المساجد و الزوایا *
* فلله المحامد والثنایا * علی مادام ذکره فی الزوایا *
* وصلی الله ختم الرسل جمعا * علی مادام مدحه فی الزوایا *

﴿خورشيد آسمان سلطنت عظمى و بدر درخشان خلافت كبرى پادشاه خيرخواه جهان شوكتلو قدرتلو مهابتلو السلطان الغازى عبدالحميدخان﴾ ابن السلطان الغازى عبدالمجيدخان علق الله سيفه المنصور فى عرش الرحمن وادامه سالما عن الاكدار والاحزان افندمز حضرتلرينه وسائر سلاطين آل عثمان ادام الله دولتهم الى يوم الحشر و الميزان حضرتلرينه دعا ايتمك مشروعميدر ﴿الجواب﴾ مشروع وغايت مستحسن و لازمدر * حتى فضيل بن عياض حضرتلرى اكر دنياده انجق بر دفعه اولهرق مستجاب دعايه نائل اولسم اول دعايى انجق سلطان المسلمين ايچون حصر ايدرايدم زيرا بر پادشاهك صلاح و موفقيتى جمله عالمك سبب صلاحيدر ديو بيورمشلردر

(واما الدعاء فمحبوب لعامة المسلمين فضلا للسلطان ايده الرحمن حتى لو قلنا ان الدعاء له واجب على كافة المسلمين لما يكون ذلك خطأ لانه امير المؤمنين وعماد المسلمين فانه يقاوم سبعة ملوك مثله فى القوة من النصارى فكيف لنا الطاقة بهم و بمقاومتهم الا ببركة الدين و دعاء المؤمنين ﴿فتاوى خليلى﴾ وقال سهل بن عبدالله من انكر امامة السلطان فهو زنديق ومن دعاه السلطان فلم يجب فهو مبتدع ومن اتاه من غير دعوة فهو جاهل وعنه هذه الامة ثلاث وسبعون فرقة اثنتان وسبعون هالكة يبغضون السلطان و الناجية هذه الواحدة التى مع السلطان * وسئل اى الناس خير فقال السلطان فقيل نراه شر الناس فقال اذا كان الخليفة غير صالح فهو من الابدال واذا كان صالحا فهو القطب الذى تدور عليه الدنيا * (روض الاخيار)

اللهم اجعل اخر كلامنا * الله لا اله الا الله * واجعل اخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين ***



